

سلسلة بناؤ البيت لتربية الأولاد®

تحسين تربيتك للأولاد

حياة العائلة



دنيس وباربرا رايني

سلسلة بناؤ البيت لتربية الأولاد®

تحسين تربيتك للأولاد

بقلم دنيس وباربرا رايني

"إن لم بين الرب
البيت فباطلا
يتعب بناؤون"
(مزمور ١٢٧: ١)

شروط وأحكام استخدام هذا الكتاب

يمكن استخدام هذا الكتاب مجاناً ضمن الشروط التالية:

- ١- يُسمح بطباعة أو إعادة إنتاج هذا الكتاب للاستخدام الشخصي أو الكنسي فقط.
- ٢- لا يُسمح بتغيير أي شيء في مضمون الكتاب أو شكله بأي شكل من الأشكال.
- ٣- لا يُسمح باستخدام هذا الكتاب للمنفعة المادية.
- ٤- لا يُسمح بطباعة هذا الكتاب لهدف المتاجرة به.
- ٥- لا يُسمح ببيع هذا الكتاب أو توزيعه بهدف المتاجرة به.

نُشر هذا الكتاب أصلاً في الولايات المتحدة الأمريكية

شركة Group Publishing تحت عنوان:

سلسلة بناؤو البيت لتربية الأولاد: تحسين تربيتك للأولاد

وقد شارك في تأليفه عدد من الكتاب

كل الحقوق محفوظة لمؤسسة حياة العائلة © ٢٠٠٣

Translation & Graphic Design by:

PROJECT NEHEMIAH

Rudy Oates: Project Leader

Paul Raad: Senior Translator & Editor

Abdo Khater: Graphic Designer

Oct1, 2007

كيف تدع الرب يبنى بيتك ولا تتعب باطلا

سلسلة بناؤو البيت لتربية الأولاد: هي دراسة كتابية ضمن مجموعة صغيرة مكرسة لكي تصبح عائلتك تماما كما أرادها الله.

حياة العائلة هي قسم من الحملة الجامعية العالمية للمسيح، وهي مؤسسة مسيحية إنجيلية أسسها بيل برايت عام ١٩٥١. ابتدأت حياة العائلة عام ١٩٧٦ لكي تساعد في تميم الإرسالية العظمى من خلال تقوية الزوجات والعائلات ومن ثمّ تجهيزهم لكي يذهبوا الى العالم كارزين بإنجيل يسوع المسيح مخلصنا. يُعقد مؤتمر حياة العائلة للزواج في أغلب المدن الرئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية وهو من أسرع المؤتمرات المتعلقة بالزواج نموًا في أمريكا اليوم. "حياة العائلة اليوم"، هو برنامج إذاعي يومي يقدمه دنيس رايني، ويُبث هذا البرنامج في مئات من المحطات عبر البلاد. يمكنكم الحصول على أي معلومات عن الكتيبات التي تقدمها حياة العائلة من خلال الاتصال بنا على عنواننا البريدي، أو رقم هاتفنا، أو من خلال موقعنا على شبكة الانترنت العالمية المذكورة أدناه.

Dennis Rainey, Executive Director

FamilyLife

P.O. Box 8220

Little Rock, AR 72221 - 8220

1-800-FL-TODAY

www.familylife.com

www.arabfamilylife.com



فرع من الحملة الجامعية للمسيح

بيل برايت، المؤسس

ستيف دوغلاس، الرئيس

معلومات عن الجلسات

تتألف كل جلسة في هذه الدراسة من الأقسام التالية: تمرين الاستعداد، المخطط الكتابي، الخلاصة، ومشروع بناؤ البيت. إليك وصفا لكل قسم منها:

تمرين الاستعداد (١٥ دقيقة)

الهدف من هذا التمرين هو مساعدة الناس أن ينفذوا عنهم انشغالات النهار كله، وأن يتعرفوا على بعضهم البعض بطريقة أفضل. إن هدف النشاط الأول من هذا التمرين أن يكون مسليا وأن يقدم موضوع الجلسة. فالمقدرة على المشاركة مع الآخرين مبرح هو أمر مهم جدا في بناء العلاقات. العنصر الآخر من عناصر تمرين الاستعداد هو تقرير المشروع (ما عدا في الجلسة الأولى) الذي صُمم لكي يقيس مدى التزام الزوجين بتنفيذ مشروع بناؤ البيت الذي يجب أن يكمله الزوجان بين الجلسات المختلفة.



المخطط الكتابي (٦٠ دقيقة)

هذا هو قلب الدراسة. في هذا الجزء، يجب المشتركون عن أسئلة ذات صلة وثيقة بموضوع الدراسة، ويتأملون بكلمة الله لكي يفهمونها. صُممت بعض الأسئلة لكي يجيبها الزوجان معا في مجموعات صغيرة أو في المجموعة الكبيرة. يوجد ملاحظات في الهوامش أو تعليمات ضمن السؤال نفسه وهي التي تحدد حجم هذه المجموعات.



الخلاصة (١٥ دقيقة)

هذا الجزء هو للرجوع والتكلم عن النقطة المركزية أو المحورية للدورة، ولإنهاء الدورة بطريقة جميلة.



وظيفة بناؤ البيت (١٠ دقيقة)

هذه الوظيفة هي خطوة تطبيقية فريدة من نوعها في دراسة بناؤ البيت. قبل الانتهاء من اللقاء بقليل، يشجع القائد المتزوجين أن "يحددوا موعداً" لكي يقوموا بهذا المشروع مع شركاء حياتهم قبل المجيء الى اللقاء الثاني. يتضمّن مشروع بناؤ البيت ثلاثة أقسام:



- (١) كزوجين - وهو تمرين قصير مُصمّم لكي يبدأ موعدهما بطريقة مرححة.
 - (٢) فردياً - وهو أسئلة يجب أن يجيب عليها الزوج والزوجة بشكل منفصل.
 - (٣) التفاعل كزوجين - وهي فرصة للمتزوجين أن يشاركوا أجوبتهم مع بعضهم البعض وأن يعملوا على تطبيق ذلك في حياتهم.
- ستجد خاصية أخرى في هذه الدراسة وهي قسم يتعلّق بتفاعلات الأهل مع الأولاد. يوجد تفاعل لكل جلسة. تقدّم هذه التفاعلات فرصة رائعة للأهل لكي يتواصلوا مع أولادهم بخصوص المواضيع المهمة التي المناقشة في هذه الدراسة.
- إضافة لهذه الخصائص السابقة، هناك بعض النشاطات الإضافية بين الحين والآخر عنوانها "لتأثير أقوى". الهدف من هذه النشاطات تأمين طريقة عملية وبصرية أفضل للمساعدة في الوصول الى نقطة معينة. انتبه، فلعل شخص في مجموعتك طريقة مختلفة في التعلّم، وبما أن أغلب ما يُقدّم في اللقاءات هو شفهيًا، فإن التمرين العملي أو البصري يساعد من فترة الى أخرى لكي تعمل الحواس الأخرى، ولكي يستفيد الذين يتعلّمون بطريقة أفضل بواسطة "الرؤية واللمس والتطبيق".

معلومات عن المؤلفين

دنيس رايني هو المدير التنفيذي والمشارك في تأسيس حياة العائلة (وهي قسم من الحملة الجامعية للمسيح) وهو خريج كلية دالاس لللاهوت. كان دنيس منذ العام ١٩٧٦ مُشرفاً على النمو السريع لمؤتمرات حياة العائلة ومواردها، فشرع في سلسلة بناؤو البيوت للمتزوجين وسلسلة بناؤو البيت لتربية الأولاد، وهو أيضاً المُضيف اليومي في البرنامج الإذاعي الوطني "حياة العائلة اليوم".

تكلم دنيس وزوجته باربرا في مؤتمرات "حياة العائلة" عبر الولايات المتحدة وخارج البلاد. دنيس هو أيضاً متكلم عند جمعية "حافظو العهد" وقد قدّم شهادات متعلقة بمسائل عائلية أمام الكونغرس، كما ظهر في عدّة برامج إذاعية وتلفزيونية.

تشارك دنيس وباربرا في تأليف عدد كبير من الكتب من ضمنها: "بناء ثقة شريك حياتك بنفسه" (وقد تمّ إصداره من جديد تحت عنوان "بناء ثقة شريك حياتك بنفسه الجديد")، "لحظات معاً للمتزوجين" و"تربية مراهقي اليوم" و"البدء بزواجك بطريقة صحيحة".

خدم دنيس وباربره مع فريق الحملة الجامعية للمسيح منذ العام ١٩٧١. لديهما ستة أولاد وعدد من الأحفاد ينمو باستمرار. تخرّج كلاهما من جامعة أركنساس وهما يعيشان قرب مدينة ليتيل روك في ولاية أركنساس.

المحتويات

٨	تنويه
٩	المقدمة
١٣	الجلسة الأولى: ما يحتاجه كلُّ والد ووالدة
٣١	الجلسة الثانية: بناء علاقة مع ابنائكم
٤٧	الجلسة الثالثة: التعامل مع كثرة الإنشغال
٦١	الجلسة الرابعة: أسس التهذيب والمكافآت
٨١	الجلسة الخامسة: كيف تصبح والداً أو والدة أفضل
١٠١	الجلسة السادسة: بناء أسس متينة
١١٥	التفاعل بين الأهل والأبناء
١٢١	ما هي الخطوة التالية؟
١٢٤	مشاكلنا وحلول الله
١٣٤	معلومات حول قيادة مجموعة بناؤو البيت
١٣٧	معلومات عن ملاحظات للقائد
١٥٧	مرجع الآيات الكتابية

من اللائق أن نشكر أولادنا - آشلي، بنجمين، سامويل، ربيكا، دييوره ولورا- لأنهم تحمّلوا بدون شكوى والدّين غير كاملين حاولا تطبيق مبادئ الإنجيل في تربية الأولاد. يكمن فرحنا العظيم في معرفة أن أولادنا يسرون في الحق (رسالة يوحنا الثالثة الإصحاح ٤).

أنا أعمل مع رجال ونساء عظماء هنا في حياة العائلة. دايف بويهي هو أحد هؤلاء الأشخاص. هو ليس كاتباً موهوباً فحسب، بل هو رجل ذو قلب كبير للعالم كله. لقد كنت يا دايف الرجل المناسب لكتابة دراسات بناؤ البيت. طبعت حياتك أثراً في مئات الآلاف من النفوس حول العالم. شكراً لأنك ساعدتنا ايضاً في هذه الدراسة من بناؤ البيت ولأنك كنت محرراً رائداً وعظيماً.

كين تاتل هو بطل آخر غير متغنى به في معركتنا لبناء العائلة. لقد كنت يا كين مفيداً في هذه الدراسات وفي نقلها من رف الكتب الى قلوب البيوت في أكثر من خمس وثلاثين دولة حول العالم. شكراً لقيادتك الوفيّة التي وهبتها لبناؤ البيوت. كفاحك ما زال في بدايته!

مايك بيكل كان لي عوناً وسنداً في وضع هذه الدراسة. وأقول للفريق الذي يمدني بالدعم لأستمر (كلارك هولينغزورث، جانيت لوغان، مايكل إنغلس وجون مايجورز): شكراً على النفوس التي خدمتمونها والتي تغيّرت الى الأبد بفضل اهتمامكم. شكراً لوفائكم وعملكم الدؤوب.

كلمة شكر خاصة لمات لوشهارت، محرّنا في دار النشر، لشراكته المستمرة خلال السنوات القليلة الأخيرة مع سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين وسلسلة بناؤ البيت لتربية الأولاد. فقد قاد مات عددا كبيرا من الدراسات بنفسه ولا يزال يؤمن مستوى عالٍ من الخبرة في مساعدتنا لتصميم هذه الدراسات.

تتطلب أكثر المهن المهمة في حضارتنا تدريباً مكثفًا. فإننا لن نسمح مثلًا لشخص ما أن يزاول مهنة الطب من دون أن يتسجل أولاً في كلية الطب ويكمل فترة التخصص حيث يتلقى تدريباً طبياً متخصصاً.

لكن هل تدركان أن أكثرية الناس لا يتلقون تدريباً كافياً في كيفية تأدية إحدى أهم المسؤوليات في الحياة ألا وهي أن نكون والدين ناجحين؟ عندما ننجب حياة جديدة الى الوجود، نمتلئ بالفخر والفرح. لكننا غالباً ما نهمل كيف نربي هذا الطفل حتى يصبح انساناً بالغاً ومسؤولاً ناضجاً.

تلبيةً للحاجة التي نراها في العائلات اليوم، طوّرت حياة العائلة سلسلة من الدراسات ضمن مجموعات صغيرة تدعى سلسلة بناؤو البيوت لتربية الأولاد. تركز هذه الدراسات على تربية الأولاد وقد كتبت حتى يستفيد منها الأهل مهما كانت أعمار أبنائهم.

وقد وضعنا نصب أعيننا أهدافاً عديدة نودّ تحقيقها من خلال دراسات بناؤو البيت: أولاً، نريد أن نشجعكم في عملية تربية الأولاد لأننا ندرك أنّ دعوتكما أن تكونا أباً وأماً هي دعوة سامية وامتنياز مدهش. نعلم أيضاً كم من السهل أن نشعر بأننا مثقلون بالمسؤوليات خاصة عندما يكون لدينا أولادا صغاراً في السن. للمشاركة في مجموعة بناؤو البيت يمكن أن تصلكما بأهال آخرين يشاركونكم الكفاح ذاته. المساعدة والتشجيع اللذان سوف تحصلان عليهما منهم لا يقدران بثمن.

ثانياً، نريد أن نساعدكما في تطوير خطة عملية وكتابية لتربية أولادكما. من السهل جداً على الأهل أن يربّوا أولادهم على مراحل. لكن بما أننا قمنا بتربية ستّة أولاد، فقد تعلمنا أننا بحاجة لنفهم توجيهات الكتاب المقدس حول تربية الأولاد وبعد ذلك نقوم ببناء خطط فعالة حول كيفية تطبيقها.

ثالثاً، نريد أن نعزز العمل الجماعيّ كزوجين ونقويّه. ستتعلمان معاً كيف تطبقان حقائق كتابية رئيسية، وستبحثان في مشاريع بناؤو البيت عن كيفية تطبيقها على وضع عائلتكم الخاص. في هذه العملية، ستستسنى لكما الفرصة لمناقشة مسائل تجاهلتهاها أو تفاديتهاها في ما مضى. وستتقضيان الوقت بانتظام في الصلاة طالبين من الله إرشاده وقوّته.

رابعاً، نريد أن نساعدكم للتواصل مع أهالٍ آخرين حتى تشجّعوا وتساعدوا بعضكم بعضاً. يمكنكم أن تكملوا هذه الدراسة مع شريك الحياة فقط، لكننا نحثكم بشدّة إمّا لتشكيل مجموعة مع أهالٍ آخرين لدراسة هذه المادة نفسها أو للانضمام الى مجموعة سبق أن تشكّلت لهذه الغاية. ستجدان أن الأسئلة في كلّ دراسة تساعدكم في خلق جوٍّ مميّز يغمره الدّفء والتشجيع والشركة، إذ تلتقيان معاً حتى تتعلّما كيفية بناء البيت الذي تتمنّيانه. ستستسنى لكما الفرصة للتحدّث مع أهالٍ آخرين لتتعلّما بعض الأفكار الجديدة... أو لتصغيا الى نصائحهم... أو حتى فقط لتريا أن الآخرين يمرّون أيضاً في التجارب نفسها. ستشكّل مشاركتكم في فريق بنأؤو البيوت حدثاً بالغ الأهميّة في حياتكم.

أخيراً، نريد أن نساعدكم في تقوية علاقتكم بالله: فأبونا المحب لا يزودنا بالمبادئ الكتابية لتربية أولادنا فحسب، بل إنّ علاقتنا به تمكّنا من الإتيكال على قدرته وحكمته. في الواقع، حين نشعر بأننا ضعفاء وغير صالحين لنكون والدين، عندئذ يكون هو أكثر قرباً منّا. فالله يحبّ مساعدة الأهالي العاجزين.

الكتاب المقدس : المخطط الكتابي لبناء عائلتكم

ستلاحظان وأنتما تتقدّمان في هذه الدراسة، أنّ الكتاب المقدس يُستخدم كثيراً كسلطة نهائية في قضايا الحياة كالزّواج وتربية الأولاد. بالرّغم من أنّه كتب منذ آلاف السنين، ما زال هذا الكتاب يتكلم بوضوح وقوة على الصراع الذي نواجهه في عائلاتنا. الكتاب المقدس هو كلمة الله، هو مخطّطه الكتابي لبناء بيت يمجّد الله وللتعامل مع مشاكل الحياة العمليّة.

إنّنا نشجّعكم أن تحضروا الكتاب المقدس معكم إلى كلّ جلسة. سنستخدم في هذه السلسلة ترجمة فاندايك للكتاب المقدس كمرجع أساسي.

كلمة خاصة بالوالدين غير المتزوّجين

على الرّغم من أنّ المتزوّجين هم الحضور الأساسي لهذه الدراسة، إلا إنّنا واثقون من أنّ الاهالي غير المتزوّجين سيستفيدون كثيراً من هذه الخبرة. إن كنت والدًا (أو والدة) عازبًا، ستجد أن اللّغة المستعملة والمادة المطروحة لا تنطبقان مباشرة عليك. ولكن أكثر ما ستجده في هذه الدراسة يتألّف من حكمة لا يحدّها وقت مستقاة مباشرة من

الكتاب المقدس وهي قادرة على مساعدتك في تطوير خطة متينة وعملية لعائلتك. نأمل أن تكون مرناً وتطبق المادة التي تتعلمها على حالتك الخاصة.

إذا كان ذلك ممكناً، فقد ترغب في حضور جلسات الفريق مع والد آخر غير متزوج، مما يسمح لكما بتشجيع بعضكما البعض ومحاسبة بعضكما البعض لإكمال مشاريع بناؤ البيت.

قواعد أساسية

لقد صُممت كل جلسة لكي تكون ممتعة وثرية بالمعلومات، ولكي لا تشعر المشتركون بأي إحراج. هناك ثلاث قواعد أساسية ستساعد أن يشعر الجميع بالراحة وأن يستفيدوا من هذا الاختبار الى أقصى الحدود:

١. لا تشارك بأي شيء قد يُحرج شريك حياتك.
٢. يمكنك أن لا تجيب عن أي سؤال لا تريد الإجابة عليه.
٣. إن أمكن، خطط أن تكملا وظيفة بناؤ البيت كزوجين بين جلسة وأخرى.

بعض الملاحظات السريعة حول قيادة مجموعة بناؤ البيت

١. قيادة المجموعة هو أسهل بكثير مما تظن! في الواقع، يلعب قائد المجموعة في جلسة بناؤ البيت دور "المسهّل". هدفك كقائد بكل بساطة هو أن تُرشد المجموعة خلال الأسئلة المطروحة للمناقشة. لا تحتاج أن تعلم المواد - في الواقع، لا نريدك أن تفعل هذا أبدا! الميزة التي تمتاز بها مجموعة بناؤ البيت هي قدرة المتزوجين أن يعلموا بعضهم بعضا.

٢. لقد صُممت هذه المواد لكي تُستخدم في مجموعة بيتية صغيرة، لكن يمكن أيضا أن تُستخدم صباح الأحد في صفوف مدارس الأحد. (لمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع أنظر صفحة ١٣٤)

٣. لقد أدرجنا قسما خاصا بملاحظات القائد في نهاية هذا الكتاب. تأكد أن تقرأ هذه

الملاحظات قبل أن تقود الجلسة فهي ستساعدك في التحضير لها.

٤. لمزيد من المواد حول قيادة مجموعة بناؤو البيت، تأكد أن تحصل على نسخة من "دليل القائد" في سلسلة بناؤو البيت للمتزوجين للمؤلفين درو وكيت كونز. هذا الكتاب هو مصدر رائع، إذ يقدم إرشادات تساعدك في كيفية البدء بالدراسة وكيفية إدارة المناقشات وأمور كثيرة غيرها.

ما يحتاجه كل والد ووالدة

يحتاج الأهل في حضارة اليوم الى بناء أساس راسخ لمنزلهم.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

أنا اسمي... وأنا والد أو والدة

عرّف عن نفسك وأخبر فريقك عن أسماء اولادك واعمارهم وقدّم سبباً واحداً دفعك الى المشاركة في هذه المجموعة.

بعد ذلك، اختر واحدة من العبارات التالية لتكملها، وشارك العبارة مع مجموعتك.

• إحدى النواحي التي تغيّرت بالتأكيد في حياتي عندما أصبحت أباً أو أمّاً هي...

• إحدى أفضل الأشياء في كوني أباً (أو أمّاً) هي...

• كلما عشت كآب أو أم، كلما أقدر أكثر فأكثر كيف كان أهلي (أو أمي وأبي)...

• لم أدرك أنه عندما أصبح أباً أو أمّاً ستكون حياتي...

التواصل مع الآخرين

مرّر دفترًا للعناوين على الجميع واطلب من كل واحد أن يكتب فيه اسمه ورقم هاتفه وعنوانه الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

الاسم، رقم الهاتف والبريد الإلكتروني

٦٠ دقيقة



المخطّط الكتابي

التحدّي الذي تفرضه تربية الأولاد اليوم

ليس في الكون إنسان كامل ولا والد كامل. يواجه جميع الأهالي بدون استثناء تحديات في تربية أولادهم.

١. كيف تقارن عملك اليوم كآب بما واجهه والداك في ما مضى؟
هل تظن أن تربية الأولاد اليوم أكثر صعوبة، أقل صعوبة أو
بالصعوبة ذاتها؟

إن كانت مجموعتك كبيرة
اقسمها الى مجموعات
صغيرة كل واحدة منها مؤلفة
من ستة أشخاص للإجابة
عن أسئلة المخطط الكتابي
المتبقية. أجب عن الأسئلة
ضمن المجموعة الصغيرة ما
لم يُطلب منك عكس ذلك.
بعد الانتهاء من كل جلسة،
خذ بعض الوقت لكي تشارك
المجموعات الصغيرة أفكارها
وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة.

٢. خذ دقيقتين لمراجعة الجدول المدرج على الصفحة التالية. هذا الجدول يفصل بعض
التغيرات التي لاحظناها في حضارتنا خلال العقود القليلة الأخيرة. بآية طرق معينة
تظن أن هذه التغيرات خلقت تحديات إضافية للأهل؟

اليوم	في الخميسيات	
غالبًا ما يقضي الأولاد أوقات فراغهم بمفردهم ويلجأون الى وسائل الترفيه: مشاهدة التلفاز، ألعاب الكومبيوتر، جهاز الكومبيوتر وشبكة الإنترنت	كان يُكرس الجزء الأكبر من أوقات الفراغ للقيام بنشاطات مشتركة مع العائلة، بدأ جهاز التلفاز للتو بالدخول الى المنازل	حياة العائلة
مجمل أولاد الصّواحي ينهمكون بآلاف النّشاطات، أولاد المدينة كثيرًا ما يقعون في الصّجر والقلق	يقضي الأولاد وقتهم في البيت، يلعبون في الجوار بعد أن يعودوا من المدرسة	
تزايد في عدد الأولاد الذين يربون في عائلات مفككة	كانت الزيجات أكثر استقرارًا، والأهل يعيشون معًا في البيت نفسه	الزواج
المنزلة وسائل الإعلام: الأفلام، الموسيقى، شبكة الإنترنت ضغط المحيط: محلي وعالمي المدرسة	المنزلة الكنيسة المدرسة ضغط المحيط: محلي وسائل الإعلام: الأفلام	التأثيرات الأولية
التحرّك الدائم يدفع بأهال كثر الى تربية عائلاتهم في مناطق أخرى أكثرية الأولاد نادرًا ما يرون أقاربهم	غالبًا ما كان الوالدان يربيان العائلة في البلد نفسه أو المدينة نفسها حيث ترعرعا كان الجد والجدة والأقارب الآخرون يعيشون في المحيط نفسه ويساهمون في تربية الأطفال	العائلة بجميع أفرادها
المقاييس نسبية: "أقوم بما أعتبره صوابًا" المقاييس المطلقة التي يعلّمها الأهل تفسدها الحضارة وبعض المدارس تمطر وسائل الإعلام على الأولاد بوابل من الأفكار والصّور تخوّف العديد من الأهل من تأثير الحضارة على أولادهم	كانت القيم والمبادئ مبنية على حقيقة كتابية: "أفعل الصّواب" كانت المدرسة، الجماعة ووسائل الإعلام تعزّز القيم التي يتعلّمها الأولاد في منازلهم	الثقافة
تزايد في إعطاء أولوية الأم لمهنتها على حساب أومومتها تزايد في الإتكال على الرعاية اليومية تزايد في تراجع مساعدة أفراد العائلة	أكثر الأمهات يربين أولادهنّ في البيوت تساعدها العائلة بجميع أفرادها	تربية الأولاد

الحاجة الى الإلتزام

بما أنّك والد أو والدة في حضارة اليوم، من السهل أن تشعر بالقلق وأحياناً تشعر أنك غير مناسب. هدف هذه الدراسة هو تأمين إيضاحات لبعض المبادئ، واستراتيجيات لتطوير مواهبكم في تربية الأولاد. سنبدأ أولاً بمناقشة بعض الحاجات التأسيسية لكل والد في حضارة اليوم.

٣. الى أية درجة تظنّ أنّ الصّلة وثيقة بين قوة التزامك الزوجي وسعادة أولادك؟

٤. بأية طرق يمكن لإنجاب الأطفال وتربيتهم أن يكشفوا عن ضعف في العلاقة الزوجية؟ أعط مثلاً إن كنت قادراً على ذلك.

٥. تتطلّب المقاربة الموحّدة لتربية الأطفال مشاركة كلا الوالدين. كيف تستفيد العائلة إذا تشارك الوالدان في عمليّة تربية الأولاد واتفقا عليها؟ ما هي الأمثال العمليّة المستقاة من الحياة اليوميّة والمتعلّقة بهذه المقاربة التي تتبادر الى الذهن؟

مبدأ بناؤو البيت:
يحتاج الأهل الى التزام جديد بزواجهم
والى مقاربة موحّدة لتربية أطفالهم.

الحاجة الى تقدير الأولاد

٦. إقرأ المزمور ١٢٧: ٣-٥^(١)، وإنجيل لوقا ١٨: ١٥-١٧^(٢). ماذا تكشف لنا هذه المقاطع عن نظرة الله الى الأطفال؟

٧. في مجتمع اليوم، ما هي برأيك المواقف النموذجية -السلبية والايجابية- التي يميل الأهل إلى اتخاذها مع أولادهم؟

٨. لماذا ترى أنه من الضروري أن نقر بأن كل ولد هو هبة -أمانة- من الله؟ كيف تؤثر هذه الرؤية على مسؤوليتك كأب أو أم؟

٩. بأيّة طرق تعتبر أولادك هبات ونعم لك من الله؟ ما هي مكافأتك كأب أو أم؟

مبدأ بناؤو البيت:

كلّ ولد هو هبة إلهية بين يديك.
هو امتياز سام ومقدس قد وُهب لنا كأهل.

الحاجة الى القناعات

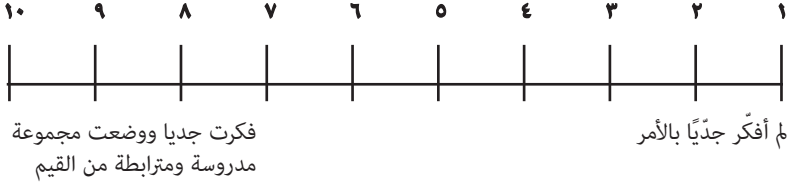
إحدى أهمّ الأشياء التي يمكننا أن نفعّلها كأهل هي بناء مجموعة من القناعات والمثاليّات لنقتدي بها. وقد وجدنا إحدى أفضل التعريفات لكلمة "قناعة" عند الكاتب جوش ماكديويل. كتب قائلا، "القناعة هي أن تكون مقتنعاً تماماً بصحة أمر ما حتّى أنّك قد تناضل لأجله مهما كانت العواقب." توجه هذه القناعات المدعّوة أيضاً القيم الجوهرية خياراتنا اليومية، وتساعدنا على بناء سلم أولويّاتنا. كما أنّها هي أيضاً القيم نفسها التي ننقلها الى أولادنا.

مثلا، عبارة: "إذا كنت ستقوم بعمل ما، فافعله بشكل جيّد من المرّة الأولى" هي فعليا انعكاس لقناعات جوهرية عديدة: قيم المواظبة على العمل، تحمّل المسؤولية والإجتهاد للإمتياز.

١٠. حين تفكّر بوالدتك ووالدك (أو الشّخص الذي قام بتربيتك)، ما هي برأيك الأمور التي كانت تهمّهم- ما هي القناعات أو القيم التي تظنّ أنّها ملكت على حياتهم؟ ما هي القيم الجوهرية التي نقلوها إليك؟

١١. أنظر الى الرسم البياني التالي. أين تحدد موقعك من اتباع مجموعة القيم الجوهرية والقناعات التي سبق ووضعتها؟

أجب عن السؤال ١١ مع شريك حياتك. يمكنكما بعد أن تجيبا عليهما أن تشاركنا فكرة مناسبة أو اكتشافا ما مع المجموعة.



• اذكر عدداً من قناعاتك الأساسية أو قيمك الجوهرية.

١٢. إقرأ إنجيل متى ٧: ٢٤-٢٧^(٣). ما هو بحسب هذا المقطع الفرق بين الرجل العاقل والرجل الجاهل؟ كيف تطبق هذا على عملية تحديد قيمك الجوهرية؟

مبدأ بناؤ البيت:

يحتاج الوالدان اليوم الى بناء قيمهم الجوهرية. يجب أن تُبنى هذه القيم على حقيقة كلمة الله التي لا تتغير.



القيم الجوهرية

أنظر الى اللائحة التالية ثم ناقش سبب أهمية التمسك ببعض القناعات الواضحة في كل من هذه المجالات. وبعد أن يختار كل زوجين مجالاً أو أكثر، أكتب عينة عن القناعات المختصة بالمجال الذي اخترته ثم شاركها مع فريقك. في هذا التمرين، احرص الا تتعدى عينة قناعاتك الجملة الواحدة، بل فلتكن جملة واحدة وحسب. في مجال القيم التي تتعلق بنمط العيش مثلاً، قد تكون العينة عن قناعاتك هي الفكرة التالية: "سنتناول العشاء معاً كعائلة على الأقل خمس مرّات في الأسبوع".

• القيم الروحية: أهمية إقامة علاقة مع الله وإطاعة وصاياه.

• القيم المتعلقة بالعلاقات: كيف تتعامل مع الآخرين.

• القيم الأخلاقية: كيف تميّز الخطأ من الصواب.

• القيم المدنية والثقافية: مسؤولياتك تجاه وطنك ومجتمعك.

• القيم المتعلقة بنمط العيش: كيف تقضي وقتك، ما الذي تعتبره مهماً، أخلاقيات العمل.

• القيم العائليّة: الإلتزام بالشريك، الأولاد، الأهل، والأقارب.

• القيم المتعلقة بالنمو الشخصي: النّمّو الفكري، الصحة.

• القيم المتعلقة بالشخصيّة: المميّزات الشخصية التي تجد من المهم تطويرها.

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكامل مشروع بناؤو البيوت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان



كزوجين (١٠ دقائق)

كي يبدأ هذا المشروع، فليُخبر بالتتابع كل واحد الآخر عن:

المرة الأولى التي تتذكر فيها أن إحدى القناعات الشخصية التي تتمسك بها جيّدًا
أخضعت للامتحان، ماذا حصل؟ ما الذي فعلته؟

فرديا (٢٠ دقائق)

١. عندما تعاود التفكير في جلسة المجموعة الأولى لهذه الدراسة، ما هي الفكرة
الأساسية التي تعلمتها في هذه الجلسة؟

٢. ما هي الخطوات التي قد تأخذها لتطوير مقارنة موحدة وجامعة لتربية الأولاد؟

تحديد قيمك الجوهرية

٣. خذ من خمس الى ست دقائق لتكتب في الفراغ، أو على ورقة منفصلة إذا دعت الحاجة، العدد الذي تريده من القيم التي تود أن تنقلها الى أولادك. إنه وقت توافد الأفكار: ركز على كتابة كل القناعات التي تتبادر الى ذهنك. ولكي نساعدك على الإنطلاق، راجع لائحة "إحتمالات القيم الجوهرية" في الصفحة ٢٨.

٤. إنطلاقاً من اللائحة التي وضعتها، اختر خمس قيم جوهرية لتكون قيمك الخمس الأولى ودونها هنا

.١

.٢

.٣

.٤

.٥

٥. أمعن النظر في نمط حياتك وفي الطريقة التي تقضي بها وقتك. إلى أي مدى تعكس حياتك القيم الجوهرية الخمس الأولى التي اخترتها؟

تفاعلا كزوجين (٣٠ دقيقة)

١. شارك إجاباتك عن القسم الفردي مع شريكك. كن صريحاً، حنوناً ومنتفهماً.

٢. تحدّث عن القيم الجوهرية الأولى التي اخترتها. إلى أي مدى تتعارض أو تتشابه لائحتك مع لائحة شريكك؟ هل توافق على خيارات شريكك أم تعارضها؟ ضعاً معاً لائحة موحّدة "للقيم الجوهرية العشر الأولى".

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.
- ٦.
- ٧.
- ٨.
- ٩.
- ١٠.

٣. ناقشا كيف يمكنكما أن تعلمًا أولادكما هذه القيم وكيف تكونان مثالا يقتدون به. قد ترغبان بإخراج مفكرتكما لتحديد سلسلة من السهرات العائليّة تناقشان خلالها القيم الجوهرية العشر الأولى مع أولادكما.

٤. اختتما هذا القسم بالصلاة. إسألوا الله أن يمدّكما بالحكمة إذ تسعيان للإلتزام بعيش هذه القيم الجوهرية ونقلها لأولادكما.

لا تنسيا أن تراجعنا قسم تفاعلات الآباء والأبناء المرتبط بهذا القسم في الصفحة ١١٥.

احتمالات القيم الجوهرية

هذه اللائحة ولو غير شاملة تعرض حوالي خمسين موضوعاً مُدرجين في ثماني فئات تساعد على إنارة تفكيركم.

القيم الروحية

تدرج في هذه الفئة القيم التي قد تنصرف الى مواضيع كهذه:

- علاقة شخصيّة بالله من خلال المسيح • روح الرجاء
- مخافة واحترام كبيرين لله • قلب تائب وحنون
- إيمان شبيه بالاطفال • حب عميق ومستمرّ لله وللآخرين
- اتكال جذري على الله • موقف المصلّي المتواضع
- نظرة كتابية إلى العالم • موقف الخاضع لله ولسلطاته المعيّنة
- روح المسامحة • جوع الى الصّلاح
- ثقة ضمنيّة في الكتاب المقدّس

القيم المرتبطة بالعلاقة

تدرج في هذه الفئة القيم التي قد تتعامل مع مواقف كهذه:

- مُظهر للإحترام • رحيم • مساعد
- متسامح • مُظهر للإهتمام • مُعطي
- لطيف • عطوف • كريم
- ودود

القيم الأخلاقية

تندرج في هذه الفئة القيم التي قد تنصرف الى مواضيع كهذه:

- علام بنيت خياراتك الأخلاقية؟
- أين أنت من مواضيع الخلاف المحددة؟

القيم المدنيّة والثقافية

تندرج في هذه الفئة القيم التي قد تنصرف الى مواضيع كهذه:

- الإستمرار
- الميول
- الوطنيّة
- فضل القانون
- الإجتماعيّة

القيم المرتبطة بنمط العيش

تندرج في هذه الفئة القيم التي قد تنصرف الى مواضيع كهذه:

- كيف تقضي وقتك يومياً؟
- التّشديد على الأشياء المادّية
- أخلاقيات العمل
- التّشديد على العلاقات

القيم العائليّة

تندرج في هذه الفئة القيم التي قد تنصرف الى مواضيع كهذه:

- الإلتزام بالزّوج أو الزّوجة
- أهميّة إلتزام أحدنا بالآخر كعائلة
- أهميّة الجد والجدة والأقارب

القيم المرتبطة بالتنمية الشخصية

تدرج في هذه الفئة القيم التي قد تنصرف الى مواضيع كهذه:

- قناعات حول الصحة الشخصية
- النظام
- النظافة
- تطوير المواهب والهوايات
- النمو الفكري

القيم المرتبطة بالشخصية

تدرج في هذه الفئة القيم التي قد تنصرف الى خصال كهذه:

- الاستقامة
- الولاء
- المسامحة
- جدير بالثقة
- عطف نابع من المحبة الصادقة
- نقاء الأخلاق
- الإعتدال
- الطاعة
- الصدق
- نزاهة مادية
- الصبر
- القدرة والرغبة بالتعلم
- الاخلاص

بناء علاقة مع أبنائكم

يعتمد نجاحنا كوالدين على تطوير علاقة ايجابية مع أبنائنا



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

صنعو الذكريات

يتطلب بناء علاقة مع أبنائكم صنع ذكريات. اختر سؤالاً من الأسئلة التالية وأجب عنه ثم شارك إجابتك مع المجموعة.

• إذا استطعت أن تختار ذكرى مفضلة من ذكريات الطفولة التي عشتها مع والديك، ما هي الذكرى التي تختارها ولماذا؟

• ما هي الذكرى المفضلة لنشاط قمت به مع أولادك؟

• لماذا تجد أن بناء مخزن من الذكريات تشارك به مع أبنائك أمر مهم؟

تقرير المشروع

شارك مع مجموعتك أمرًا واحدًا تعلّمته من جلسة مشروع بناؤو البيوت السابقة.



٦٠ دقيقة

وظيفة بناؤو البيت

تمّ التركيز في الجلسة الأولى على بناء أساس راسخ لمنزلكما. في هذه الجلسة، سننظر في نوع العلاقة التي تحتاجان لبنائها مع أبنائكما حتى تصبحا والدين ناجحين.

التعبير عن الحب في العلاقة

تؤسّس علاقة ايجابية مع أبنائكم على معرفتهم بأنكما تحبّانهم حبًّا مطلقًا.

١. عمليًا، ما هي الطرق التي تبهنان من خلالها عن حبكما المطلق لأبنائكما عندما:

• يخرجون عن طاعتكما

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المخطط الكتابي المتبقية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة، خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة.

• لا ينفذون عملاً كنتم قد كلفتم انهم بتنفيذه (مثلا تنظيف غرفهم أو إكمال الواجبات اليومية)

٢. لماذا تعتبران إظهار الحب مهماً لأبنائكما مهما بلغت أعمارهم؟

يتطلب بناء العلاقة التزاماً جدياً

٣. يُعتبر سفر الأمثال أحد أفضل الأماكن في الكتاب المقدس التي تتحدث عن مسؤوليات الأهل. بعد قراءة المقاطع التالية، كيف تصف العلاقة بين الأب والإبن كما تظهر لنا من خلال هذه الآيات؟ ما هو دور الأب ونوع التزامه؟

• أمثال ١: ٨-١٠^(٤)

• أمثال ٣: ١-٧^(٥)

٤. ما هي أنواع الضغوطات التي نواجهها كأهل والتي تمنعنا من الإلتزام بشكل فعال بتعليم أبنائنا وتدريبهم وإرشادهم؟

٥. يتابع العديد من الأهل أبناءهم عندما يكونون صغاراً في السن، لكن كلما اقترب الأبناء من سن المراهقة يتراجع اهتمامهم وتتدنّى متابعتهم لهم. إلام يعود هذا الأمر برأيكما؟ ولم تُعتبر المتابعة المستمرة أمراً حيوياً ومهماً؟

٦. ما هي المجالات التي تثير اهتمام أولادكما؟ بأيّة طرق عمليّة يمكنكما مشاركتهم اهتماماتهم؟

أجب عن السؤال ٦ و ٧ مع شريك حياتك. يمكنكما بعدئذ أن تشاركاً فكرة مناسبة أو اكتشافاً ما مع المجموعة.

٧. ماذا برأيك أكثر ما يحتاج إليه أبناؤك منك الآن؟

مبدأ بناؤو البيت:
يتطلب بناء علاقة مع أبنائكما التزامًا فَعَالًا بتعليمهم وتدريبهم
وإرشادهم في طريق الرب.

يتطلب بناء علاقة مدحًا وإطراء

٨. أنظر سفر الأمثال ١٢: ٢٥^(٧) والرسالة الى أهل أفسس ٤: ٢٩^(٨). كيف يمكن لمُدح الوالدين أن يدرّ بالفائدة على الولد؟

٩. أيّ من هذه الأشياء من طبيعة الأهل: المدح أو الإنتقاد؟ لماذا؟ كيف يمكن للأهل أن يتعمّدوا الإكثار من المدح والتخفيف من النقد؟

مبدأ بناؤ البيت:
إحدى أهم الأشياء التي يحتاج إليها أولادكما
هي مدحكما وموافقتكما.

يتطلب بناء علاقة حلّ النزاعات

١٠. اقرأ أفسس ٦: ٤^(٩). ما هي بعض الوسائل التي يمكن للآباء أن يثيروا من خلالها غضب أبنائهم؟ ما هو تأثير الخلاف بينك وبين ابنك على جو المنزل؟

١١. اقرأ أفسس ٤: ٣٢ (١٠). ما هي المبادئ التي تجدها في هذه الآية والتي تساعدك في تشكيل مثال لأولادك؟ بأية وسائل يمكن لهذه المبادئ أن تشكّل مثالا عمليًا لأولادك؟

القواعد والعلاقة في الميزان

يأتي الأولاد الى العالم وتولد معهم الحاجة الى الحبّ والإرشاد.

١٢. ماذا يحدث في البيت حيث:

• يشدّد أحد الوالدين على الطاعة وتطبيق القواعد من دون أن يكون محبًا ودافئًا في علاقته مع ابنه؟

• يشدّد أحد الوالدين على علاقة الحب ويتساهل في تطبيق القواعد وفي تأديب الأولاد؟



أفكار حول بناء العلاقة

خذا بعض الوقت، كفريق، لتشاركا بعض الأفكار حول لائحة من النشاطات السهلة وغير المكلفة لبناء علاقة مع أبنائكما. قد تنقسمان الى مجموعات صغيرة حيث تعمل كل مجموعة على لائحة منفصلة. تعدّد مثلا مجموعة ما نشاطات خاصة بالأطفال بينما تعدّد مجموعة أخرى نشاطات يقوم بها الأب مع ابنه أو الأم مع ابنتها. سجّلوا أفكاركم في الفسحة التالية:

بعد أن تجمعا أفكاركما، راجعها واختارا نشاطاً أو أكثر لتقوما به مع أولادكما في الأسبوع المقبل. تكلم مع شريك حياتك عن كيفية مساعدة وتشجيع بعضكما البعض في القيام بالنشاط الذي اخترتمانه.

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكمل مشروع بناؤو البيوت مع شريك حياتك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة

التاريخ

الوقت

المكان

خاطرة قبل الختام

كما أن الله يتابع علاقته بنا، يجب علينا نحن أيضاً أن نحبّ أولادنا ونتابع علاقتنا بهم. تشبه هذه العلاقة جسراً يصلنا بجزيرة إذ أنه يمكّننا من العبور من جهة الى أخرى. فهو يسمح لنا من جهة أن نحبّ أولادنا ونشجعهم ومن جهة أخرى أن ندرّبهم ونساعدهم على بناء شخصيتهم. لا تدعنا هذا الجسر ينهار!



كزوجين (١٠ دقائق)

إنّ مدى معرفتك بالشخص الآخر مقياس جيد لعلاقتك به. ولكي تقيّما علاقاتكما بأولادكما، أجيبا عن الأسئلة التالية. (أجب عن الأسئلة بمفردك ثم قارن إجاباتك مع إجابات شريك حياتك.)

إذا كان لديكما أكثر من ولد سجّلا إجابة لكلّ من الأولاد

• ما هي أغنية ابنك المفضّلة أو فرقة الموسيقى المفضّلة؟

• ما هو الموضوع المميّز الذي تعلّمه ابنك مؤخّراً في المدرسة أو في صفوف مدارس الأحد؟

• ما هي لعبة ابنك المفضّلة؟

• من هو صديق ابنك الحميم؟

• ما هو طعام ابنك المفضّل؟

• ما هو كتاب ابنك المفضّل؟

لكي تتأكّد من مدى معرفتك بابنك، لا تنسَ أن تسأل ابنك هذه الأسئلة لاحقاً. أمّا الآن،
قارن إجاباتك مع إجابات شريك حياتك ثمّ ناقش الأسئلة التالية:

• إلى أيّ مدى أنت واثق من أنّ العدد الأكبر من إجاباتك صحيح؟

• إلى أيّ مدى تشعر الآن بأنك قريب من أولادك أو على اتصال وثيق بهم؟

فردياً (٢٠ دقائق)

١. راجع هذه الجلسة بشكل سريع. بأية طرق تظنّ أنك واجهت تحدياً ما؟

التأمل في الماضي

٢. ما أفضل ما فعله والداك عندما قاما بتربيتك؟ (إذا تولّى شخص غير والديك تربيتك أولاً، أجب عن هذا السؤال وأنت تفكّر بهذا الشخص.)

أبوك	أمك

٣. ماذا كان يمكن لوالديك أن يفعلوا أكثر مما فعلوا؟

أبوك	أمك

٤. ما هي الكلمات التي قد تستخدمها لوصف علاقتك بكل من والديك؟

أبوك	أمك

التأمل في الحاضر

٥. اقرأ المزمور ١٢٥: ٣-٥^(١١). بأي طرق تجد أن أولادك شكّلوا "بركة" في حياتك؟

٦. ما هي الملاحظات العامة التي تسجّلها على علاقتك بابنائك؟ هل تظنّ أنّك حقاً تلقيت إبنائك كهبات من الله - أنّك تتقبّلهم كما هم؟

٧. قيّم الآن علاقتك بكلّ من أولادك شخصياً. ما هي نقطتي القوة ونقطتي الضعف في علاقتك بكلّ منهم؟

الولد	الولد	الولد	
.١	.١	.١	الإجابات
.٢	.٢	.٢	
.١	.١	.١	مواطني القوة
.٢	.٢	.٢	

تفاعلاً كزوجين (٣٠ دقائق)

١. ناقش إجاباتك عن القسم الفردي مع شريك حياتك.

٢. اتفقا على اتخاذ خطوتين تطبيقيتين لتحسين علاقاتكما بكل من أولادكما.

الولد	الولد	الولد	الخطوات التطبيقية
.١	.١	.١	
.٢	.٢	.٢	

٣. ما هي الذكرى التي تريدان صنعها مع ابنكما خلال الأسبوعين القادمين لبناء علاقتكما به؟ (قد ترغبان بمراجعة الأفكار التي وضعتها في نشاط جلسة الخلاصة في الصفحة ٣٨)

٤. اختتما الجلسة بالصلاة، وليكمل كل منكما الجملة التالية: "أبانا الحبيب، أقدم صلاتي هذه من أجل علاقتي بأولادي...."

لا تنسيا أن تراجعنا قسم تفاعلات الآباء والأبناء المرتبط بهذا القسم في الصفحة ١١٦

التعامل مع كثرة الإنشغال

كلّما أمعنت النظر في جدول مواعيدك المليء بالانشغالات،
كلما أدركت كيف يعكس قيمك وقناعاتك.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

الفضوليون

تجلس المجموعة على شكل دائرة وتتبع الخطوات التالية:

سيحتاج كلّ شخص في هذا التمرين الى أداة بلاستيكية (من المفضّل أن تكون سكبينة) والى غرض ما يتأرجح على الأداة. مثلاً قطعة نقدية معدنية أو حبة فاصولياء أو زراً أو رقاقة بطاطس.

الخطوة الأولى: جد شيئاً ما يتأرجح على الأداة البلاستيكية الموجودة بين يديك وأمسك هذا الشيء بثبات.

الخطوة الثانية: قف على رجل واحدة وأنت ممسك بالأداة.

الخطوة الثالثة: هزّ يد الشخص الأقرب اليك وأنت ممسك بالأداة وواقف على رجل واحدة. ناقشوا بعد ذلك الاسئلة التالية:

• كيف تقارن هذا التمرين مع الحياة التي نحاول أن نعيشها في حضارة اليوم؟

• هل تشعر أن كثرة الانشغال مشكلة تعاني منها عائلتك؟ إشرح.

تقرير المشروع

شارك مع مجموعتك أمراً واحداً تعلّمته من جلسة مشروع بناؤو البيوت السابقة.



هل أنت مثقل بالأعباء والهموم؟

لا شك أنّ الناس خلال التاريخ اشتكوا من جداول أعمالهم المليئة بالإنشغالات. لكن اليوم، أكثر من أيّ وقت مضى، تتنافس أشياء كثيرة على وقتنا ومالنا واهتماماتنا - احتمالات أكثر، خيارات أكثر، ترفيه أكثر، ضجّة أكثر، معلومات أكثر، خدمات أكثر، مجالات أكثر للتطوع... لدينا اليوم "أكثر" من كلّ شيء!

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المخطط الكتابي المتبقية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة، خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة.

١. ما هي برأيك الأسباب الثلاثة الأولى من الأسباب المدرجة في اللائحة التالية التي تسهم أكثر من غيرها في ائقال جدول أعمالك بالإنشغال؟

- الالتزام المفرط
- طلبات العائلة بكل أفرادها وتوقعاتهم
- متطلبات العمل
- توقعاتي الشخصية غير الواقعية
- الالتزام الكنسي
- الهوايات والمصالح الشخصية
- الاعتناء بالأطفال
- مشاهدة وسائل الاعلام (نشرة الأخبار والبرامج الترفيهية)
- الضغط المادي
- أسباب موسمية (أيام العطلة، العطل المدرسية)
- المشاكل غير المتوقعة
- المشاكل الصحية
- مسؤوليات العمل التطوعي
- الاهتمام بالأهل أو بالأنسباء
- نشاطات الأولاد الإضافية
- أسباب أخرى، حدد: _____

٢. كيف يؤثر جدول مواعيدك الأسبوعي العادي - كما وجدول أولادك - عليك عاطفياً وجسدياً؟ كيف تظن أنه يؤثر على أولادك؟

سؤالان رئيسيان

في الجلسة الأولى لهذه الدراسة، تحدّثنا عن حاجتنا كوالدين لتنمية قناعاتنا الجوهرية وقيمنا الجوهرية ومقاييسنا حول ما هو مهم في حياتنا. يُظهر التعامل مع جدول مواعيد مليء بالانشغالات قدرتنا على تطبيق قناعاتنا في حياتنا. لماذا؟ لأن جدول مواعيدك يعكس قيمك، أي الأشياء التي تعتبرها حقاً مهمة لك.

ولكي نساعدك على ايضاح قناعاتك وكيفية ربطها بجدول مواعيدك، من المهم أن نطرح السؤالين التاليين:

السؤال الأول: لماذا نفعَل ما نفعله؟

٣. لماذا تعتقد أن العديد من الأهل يقضون وقتاً لا بأس به وهم يأخذون أولادهم من نشاط لآخر (كممارسة الرياضة والألعاب، دروس الموسيقى، الرقص، التايكواندو...)?

٤. النشاط الآخر الذي يستهلك وقتنا أكثر مما نتصور هو التسلية. من المهم إذاً أن نسأل أنفسنا لماذا. كم من الوقت الاضائي سيتسنى لكما مع عائلتكما إذا ما منعتما مشاهدة التلفاز والأفلام والموسيقى وألعاب الفيديو والكمبيوتر وشبكة الانترنت في منزلكما لأسبوع بكامله؟ لماذا يبدو مجرد التفكير بهذا الأمر خارجاً عن المألوف؟

السؤال الثاني: أين نشعر بأننا بحاجة إلى أن ننجح فوق كل اعتبار؟
٥. عندما تقترب نهاية حياتك، كيف تقيس مدى نجاحك؟ أين تشعر أنك كنت بحاجة أن تنجح فوق أي اعتبار؟

٦. كيف تأثرت أولوياتك بما تعتبر الحضارة الشعبية فعله أو الحصول عليه مهمًا للنجاح؟

انتبه لطريقة عيشك

٧. اقرأ أفسس ٥: ١٥-١٧^(١٢). ماذا تظن أن عبارة "مفتدين الوقت" تعني؟ (ترجمة فاندايك للكتاب المقدس)؟

٨. ما هي الوسائل التي وجدتها لتتكلم كالحكماء وتغتني الوقت الحاضر؟ ما هي أنواع الخيارات التي اتخذتها لتركز على أولويات جدول أعمالك؟

مبدأ بناؤو البيت:

إحدى أفضل الوسائل لتخفيف حدة ضغط جدول أعمال مليء بالانشغالات هي في اتخاذ قرارات صعبة تمكّنك من التركيز على أولوياتك.

التخفيف من الضغط

يقدم لنا الكتاب المقدس وسائل عملية للتعامل مع جدول الأعمال المليء بالانشغالات. إليك ثلاثا منها:

خذ وقتاً للراحة

٩. إقرأ سفر الخروج ٣٤: ٢١^(١٣) وأشعيا ٥٨: ١٣-١٤^(١٤). لم تظن أن الله علق أهمية كبرى على يوم للراحة؟ إذا أردت، أخبر المجموعة كيف نفذت هذه الوصية في عائلتك.

ارفض جداول الأعمال الأنانية

١٠. إقرأ الرسالة إلى أهل فيلبي ٢: ١-٤^(١٥). كيف يمكن للمبادئ المذكورة في هذا المقطع أن تطبق على كيفية استغلال وقتنا؟

اتخذ قرارات مع شريك حياتك حول كيفية استغلال وقتك

بعد أن تحدى بولس أهل أفسس لانتهاز الوقت الحاضر، أمرهم بأن "يخضع بعضهم لبعض في خوف الله" (الرسالة الى أهل أفسس ٥: ٢١)^(١٦) ترجمة فاندريك للكتاب المقدس). أن نطبق هذه الآية في زواجنا يعني أن نكون مسؤولين أمام بعضنا البعض عن جدول أعمالنا.

أجب عن السؤالين ١١ و ١٢ مع شريك حياتك. يمكنكما بعدئذ أن تشاركاً فكرة مناسبة أو اكتشافاً ما مع المجموعة.

١١. أي نشاط مستعد أن تتخلى عنه كي تربح وقتاً إضافياً في جدول أعمالك؟

١٢. إذا استطعت اقامة تعديل بسيط لتربح وقتاً اضافياً في جدول أعمال أولادك أو شريك حياتك، فأى تعديل تختار؟

مبدأ بناؤ البيت:

من الضروري أن تخصص بانتظام وقتاً تقضيه مع شريك حياتك - كموعدي لي أسبوعي مثلاً- لمراقبة قيم الآخر وأولوياته إذ تحددان جدول مواعيدكما.



دراسة حالة

اقرأ دراسة القضية هذه بصوت عالٍ ثم أجب عن الأسئلة التالية:

ليندي، فتاة في الثانية عشرة من عمرها، تتنافس في الرياضة البدنية منذ ست سنوات. وبفضل تقدّمها الدائم، يريد مدرّبها منها الآن أن تنتقل إلى فريق من الدرجة الأولى. سيطلب ذلك منها حضور جلسات التمرين ثلاث مرّات في الأسبوع من الرابعة حتى الثامنة بعد الظهر وعليها أيضًا أن تسافر خارج المدينة عدة مرات في نهايات اسبوع لتشارك في المسابقات.

والداها، غريغ ولين، قلقان لما سيؤثر جدول المواعيد هذا على ليندي وعلى العائلة. فمن ناحية، تحب ليندي الرياضة البدنية ويشعر والداها أنّ من واجبهما مساعدتها على التقدّم أكثر فأكثر لأنّ ذلك يساعدها في بناء شخصيتها. كما أنّ غريغ يظن أنّ ابنته ربما قد تحصد منحة جامعية إذا استمرّت بالتقدم.

من ناحية أخرى، تعاني ليندي مشكلة في إنهاء فروضها المنزلية وغالبًا ما تتأخّر في السهر أكثر مما يرغب والداها. فلدى والداها ثلاثة أولاد غيرها ولكل منهم جدول مواعيده الخاص المليء بالانشغالات. بقي لابنتهما الكبرى سنة واحدة لتغادر المنزل وتدخل الجامعة ويود غريغ ولين أن يحتفظا بأكثر وقت ممكن للعائلة.

• ما هي الخيارات التي يملكها غريغ ولين في هذا الوضع؟

• ماذا تقترح أن يفعلوا؟

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكامل مشروع بناؤو البيوت مع شريك حياتك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة

التاريخ

الوقت

المكان

٦٠ دقيقة



وظيفة بناؤو البيت

كزوجين (١٠ دقائق)

ليخبر كل واحد بالتابع كيف يريد نهار عطلته "المتالي" أن يكون.

فرديا (٢٠ دقائق)

١. ماذا أوحى لك هذه الجلسة-سليبا أو إيجابيا- بالنسبة لبرنامج وألوياتك؟

٢. كيف تقيّم مستوى انشغال كل فرد من أفراد عائلتك؟ اكتب اسم كل فرد من أفراد عائلتك وضع درجة أو علامة ابتداءً من ١ (غير منشغل أبداً) وصولاً إلى ١٠ (منشغل تماماً).

٣. ما هي الأمور الموجودة في جدول أعمالك الاعتيادي والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على عائلتك؟ ما هي الأمور التي يجب أن تتخلى عنها أو تعدلها؟

٤. سمّ النشاطات التي يشارك بها كلّ من أولادك. لم تريد أن يشارك أولادك بكلّ من هذه النشاطات؟

٥. ما هي النشاطات العائلية التي تجدها مهمة لبناء الجو الذي تريده في بيتك؟ ما نوع التفاعل الأسبوعي الذي تجده أساسياً لعائلتك؟

٦. هل ترى أن لديكم، كعائلة، الوقت الكافي أسبوعياً لترحوا بعضكم بعضاً وتستمعوا بوجود بعضكم بعضاً؟

٧. ما هي التغييرات التي يجب أن تبدأ بإحداثها حتى تتأكد من أن جدول أعمال عائلتك يعكس قيمك وأولوياتك؟

تفاعلا كزوجين (٣٠ دقيقة)

١. راجعا إجاباتكما عن أسئلة القسم الفردي.

٢. ناقشا كيف يمكن لقناعاتكما الجوهرية أن تساعدكما في اتخاذ قرارات مستقبلية حول جدول أعمالكما وجداول أعمال أولادكما.

٣. ليُخرج كل منكما مفكرته وليُجري التعديلات الضرورية في جدول مواعيده اليومي، الأسبوعي والسنوي. تحدثا عن القرارات التي يجب اتخاذها الآن لتبدأ بالعيش وفق أولوياتكما.

٤. اختتما هذا القسم بالصلاة. اطلبا من الله أن يمدكما بالعون كي تأخذا القرارات الصائبة المتعلقة بجدولي مواعيدكما.

لا تنسيا أن تراجعا قسم تفاعلات الآباء والأبناء المرتبط بهذا القسم في الصفحة ١١٧.

أسس التأديب والمكافآت

يحتاج الأولاد الى تدريب في كيفية الاستجابة بشكل صحيح لسلطة الوالدين وظروف الحياة.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

دراسة حالة

ليقرأ عدد من المتطوعين الأقسام الأربعة المتعلقة بدراسة الحالة التالية ثم لتناقش المجموعة بكاملها الأسئلة التي تليها:

الراوي: في الساعة السادسة والنصف مساءً، تدخل جوليا غرفة المعيشة وتلاحظ ان ابنتها المراهقة تانيا البالغة من العمر عشر سنوات تجلس الى جهاز الكمبيوتر وترسل رسائل بالبريد الإلكتروني الى رفاقها. تقضي إحدى قواعد العائلة بمنع الابناء من استعمال شبكة الانترنت (إلا للوظائف المدرسية) في حال لم ينهوا فروضهم المدرسية في تلك الليلة.

جوليا: تانيا، هل أنهيت فروضك المدرسية؟

تانيا: بقي لدي القليل لأنجزه. هل لي أن انهيه بعد قليل؟

جوليا: تعرفين القواعد جيداً. قومي بواجبك المدرسي أولاً.

الراوي: في الساعة السادسة واربعين دقيقة، تدخل جوليا الغرفة مجدداً وتجد تانيا لا تزال جالسة الى جهاز الكمبيوتر.

جوليا: هل سمعت ما قلته لك؟ لم لا تزالين جالسة الى جهاز الكمبيوتر؟

الراوي: تترك تانيا جهاز الكمبيوتر سريعاً وتبدأ العمل على واجهها المدرسي. في الساعة السابعة والثلاث، تعود تانيا لتجلس مجدداً الى جهاز الكمبيوتر.

جوليا: هل أنهيت واجباتك المدرسية بهذه السرعة؟

تانيا: لقد قلت لك أنه لم يبق لي إلا القليل

جوليا: حسناً، يمكنك البقاء حتى الثامنة. بعدئذ أريدك أن تستحمي وتتحضري لتخلدي الى النوم.

الراوي: في الساعة الثامنة وعشر دقائق، بينما تعمل جوليا في المطبخ، تسمع صوتاً مألوفاً: انه صوت تانيا واخيها الكبير ماثيو يتشاجران. فتصبح جوليا من المطبخ:

جوليا: ماذا يحدث هناك؟

ماثيو: أحتاج أن أستخدم جهاز الكمبيوتر وتانيا لا تتحرك من هنا

جوليا: ألم أقل لك أن تتوقفي عند الثامنة؟ أريدك أن تدخلتي للاستحمام بعد ثلاث دقائق وإلا ستقعين في ورطة كبيرة!

تانيا: لم أنتبه للوقت! سأتوقف بعد دقيقة. أريد فقط أن أودع رفاقي.

الراوي: في الثامنة وخمس وعشرين دقيقة، تسمع جوليا في غرفة الغسيل مجدداً صوت شجار من غرفة المعيشة.

تانيا: اتركني وشأني!

ماثيو: أمي، لا تزال تانيا جالسة الى جهاز الكمبيوتر!

تانيا: يحاول ماثيو دفعي من على الكرسي!

جوليا: أيتها الشابة إن لم تقومي عن جهاز الكمبيوتر في هذه اللحظة بالذات،
سأمنعك من استعمال شبكة الإنترنت لأسبوع بكامله!

- بأية طرق يمكنكما التفاعل مع المشكلة التي تعانيها جوليا مع تانيا؟ ما هي بعض المشاكل التي تعانيان منها في جعل أبنائكما يطيعون القواعد السارية في المنزل؟

- ماذا تعتقدان أن من واجب جوليا أن تفعله؟



تقرير المشروع

شارك مع مجموعتك أمراً واحداً تعلمته من جلسة مشروع بناؤو البيوت السابقة.

الصورة الكبيرة

بما أننا ننظر في موضوع تأديب أولادكها، أو لنكون أكثر دقة تأديب أولادكها ومكافأهم، من المهم أن نرجع خطوة الى الوراء لنرى الصورة الكبيرة: إن وضع نظام لتأديب أولادكها ومكافأهم يجب أن يكون جزءاً من خطتكما لبناء شخصية كل من أولادكها.

إنَّ مهمتنا كأهل هي في بناء شخصية ابنائنا من خلال تدريبهم على كيفية الاستجابة بشكل صحيح لسلطة الوالدين والتحديات التي ستواجههم في الحياة. يدرك عدد كبير من الأهل أن أبناءهم يتطلبون تدريباً في مهارات الحياة اليومية -مثل ربط الأحذية، تنظيف ما ساهموا في توسيقه وغسل الصحون. لكن اولادكما يحتاجون أيضاً الى تدريب لتطوير صفات حميدة في شخصيتهم أي مثلا القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ أو الإبتعاد عن التجربة. نحتاج كأهل الى إرشاد أولادنا الى علاقة مع الله تبعدهم عن رغباتهم الانانية وتجعلهم يعيشون بالطاعة له.

١. عندما تفكران بموضوع لتأديب أولادكما، ماذا يخطر ببالكما؟

إن كانت مجموعتك كبيرة اقسّمها الى مجموعات صغيرة كل واحدة منها مؤلفة من ستة أشخاص للإجابة عن أسئلة المخطط الكتابي المتبقية. أجب عن الأسئلة ضمن المجموعة الصغيرة ما لم يُطلب منك عكس ذلك. بعد الانتهاء من كل جلسة، خذ بعض الوقت لكي تشارك المجموعات الصغيرة أفكارها وأجوبتها مع المجموعة الكبيرة.

٢. إقرأ الرسالة الى العبرانيين ١٢: ٧-١٣^(١٧). ماذا يعلمكما هذا المقطع عن التأديب؟

٣. بما أن الكتاب المقدس يشبه تأديب الله بتأديب الأب لبنيه، من المهم أن نلاحظ أن الله، بالإضافة إلى تأديبه لنا، يكافئنا على خياراتنا الصحيحة. اقرأ سفر التثنية ٣٠: ١٥-٢٠^(١٨). ماذا يعد الله للذي يحب الرب الهه ويسلك في طريقه ويحفظ وصاياه وفرائضه واحكامه؟

٤. لم تظن أن من الضروري على الأهل مكافأة ابنائهم إلى جانب تأديبهم؟

التأديب: عملية من اربع مراحل

المرحلة الاولى: وضع قواعد وحدود واضحة وتعليمها.

يضع الوالدان إجمالاً بعض القواعد والحدود المشتركة في منزلهما لحماية ابنهما مثلاً او لإدارة الأمور في منزلهما. لكن من المهم أيضاً وضع قواعد وحدود لتطوير بعض الخصال في شخصية ابنهما. على سبيل المثال، إذا كنت تدرّب الأولاد على المسؤولية، قد تعلمهم أن ذلك يتطلب منهم تنظيف غرفهم عدة مرات في الأسبوع وتوضيح لهم العواقب التي ستترتب عليهم إذا لم ينفذوا الأوامر.

٥. عدد بعض الأمثال عن قواعد أو حدود واضحة يمكنك وضعها لتعليم الأولاد من مختلف الأعمار أن

• يعاملوا الآخرين باحترام؟

• يكونوا صادقين؟

المرحلة الثانية: مدح الخيارات الايجابية ومكافأتها

٦. اقرأ الآيات التالية. وإذا أردت، أخبر المجموعة عن أمر واحد قام به أحد ابنائك مؤخراً (اتخاذ قرار صائب، القيام بعمله جيداً) يستحق المدح أو المكافأة.

• أمثال ١٦: ٢٤^(١٩)

• أفسس ٤: ٢٦^(٢٠)

١ تسالونيكي ٥: ١١^(٢١)

٧. كيف كافأت أفراد أسرتك تقديراً لتصرف جيد قاموا به؟ سنرى كم مكافأة تستطيع أن تسمّي في غضون دقيقتين. (سجّل أفكار مختلف أفراد المجموعة واستعمل هذه اللائحة كمرجع في المستقبل!)

المرحلة الثالثة: تويخ الخيارات الخاطئة وتأديبها

٨. اختر أحد النصّين التاليين: ما الذي قد تفعله لتأديب الولد وارشاده الى كيفية اتخاذ القرار الصائب؟

• يلعب ابنك البالغ من العمر ثماني سنوات بعد ظهر نهار السبت مع رفيق له

من أبناء الجيران. يتّصل به رفيقه الآخر جايسون ويدعوه للمجيء الى منزله. يقبل ابنك الدعوة ثم يقول لجاره: "حان الوقت لتعود الى منزلك الآن. أنا ذاهب لالعب مع جايسون في منزله.

• "تعطي ابنتك البالغة من العمر اربعة عشر عاماً مصروفها الشهري وقيمتها عشرون دولارًا لتنفق المال. بعد أسبوع من بداية الشهر الجديد، تأتي ابنتك وتطلب منك المزيد من المال لأنها سبق وانفقت العشرين دولارًا.

٩. تتطلّب بعض خيارات الأولاد الخاطئة توبيخًا من والديهم فقط، بينما يحتاج بعض الأولاد الى تأديب على خياراتهم الخاطئة. ماذا تخبركما الآيات التالية عن حسنات التأديب - معاقبة الأولاد وتوبيخهم على خياراتهم الخاطئة؟

• أمثال ٢٩: ١٥^(٢٢)

• أمثال ٢٩: ١٧^(٢٣)

فقرة خاصة بالصفح على المؤخرة كعقاب:

مع أن الصفح على المؤخرة قد يستعمل كوسيلة للتأديب كما يوضح الكتاب المقدس، إلا أن حضارة اليوم تتجه نحو اعتباره وسيلة قاسية بل مؤذية جسدياً للآخرين. ولأن بعض الأهل لم يستخدموا هذا النوع من التأديب بحكمة، فقد تعرض مفهوم الصفح على المؤخرة بكامله للهجوم والانتقاد.

في الواقع، لا يمكننا تجاهل المفهوم الإنجيلي فقط لأن بعض الناس يسيئون تطبيقه. لكننا ننصح الأهل بالموافقة على بعض التوجيهات للصفح على المؤخرة:

١. حددا معاً التصرفات والأفعال التي تستحق تأديباً جسدياً. على الصفح على المؤخرة ألا يستخدم عشوائياً، إنه فقط نوع من التأديب ويستخدم بالتزامن مع أنواع أخرى. في البداية، استخدمنا الصفح على المؤخرة كوسيلة تأديب على الخيارات السيئة التي تعكس مشاكل خطيرة في الشخصية كالخروج عن الطاعة مثلاً أو الكذب. نعرّف الصفح على المؤخرة قائلين بأنه "كمية محددة من الألم" نوجهها لولد بهدف تحطيم الإرادة لا الشخصية.

٢. عندما تقرر بأن ابنك بحاجة إلى الصفح على المؤخرة:

- اصفعه من دون تأخير، لكن في السر وليس في العلن.
- اصفعه فقط عندما تكون مسيطراً كلياً على أعصابك لا عندما تكون غاضباً.
- اجعل الولد يتأكد من محبتك له.
- عندما تجد الوقت ملائماً، أخبر الولد لماذا تصفعه على مؤخرته.
- استخدم أداة غير مؤذية.
- امسك الولد بينما تصفعه.
- بعد أن تصفح الولد، صلّ لأجله واجعله يتأكد من محبتك له.

١٠ ما هي بعض أنواع التأديب التي استخدمتها والتي وجدتتها فعالة في مختلف مراحل أعمار أبنائك؟

مبدأ بناؤو البيت:

على الأهل أن يلتزموا ببرنامج تدريب متوازن وهو مكافأة الأولاد على تصرف جيد وتأديبهم على الخيارات السيئة.

المرحلة الرابعة: الثبات والتكرار والمثابرة هي صفات مطلوبة

١١. يحتاج الأولاد أحياناً الى التدريب مراراً وتكراراً في بعض النواحي. اذكر واحدة من نواحي شخصية ابنائك التي تحتاج الى التطوير والتي تحاول توجيهها معهم إذ تتطلب التزاماً بتدريب متكرر؟ كيف يمكنكم معاونة بعضكم البعض على الإلتزام بهذا التدريب؟

أجب عن السؤال ١١ مع شريك حياتك. يمكنكم بعدئذ أن تشاركوا فكرة مناسبة أو اكتشافاً ما مع المجموعة



المشاهد

اختر مع شريك حياتك واحدًا من المشهدين التاليين لدراسته. ناقشا ما قد تفعلانه في وضع كهذا ثم أخبرا المجموعة.

المشهد الأول: في السنوات الثلاث الأولى التي تلت ولادة ابنتكما سارة، كلما احتجتما الى بقالة في المنزل، كان أحد منكما (إمّا أنت إمّا شريك حياتك) يبقى في المنزل مع سارة بينما يذهب الثاني الى دكان البقال. الآن بدأتما تأخذان سارة معكما وهي تتصرّف بطريقة بغيضة. فهي تمسك بالطعام من على الرفوف وتصرخ إذا حاولت أن تأخذه منها، وإذا لم تشتري لها الحلوى، ترمي على الأرض وتستسلم لنوبة غضب. أنت تتحضر لأخذها الى الدكان مجددًا.

• كيف ستتولى المسألة؟

المشهد الثاني: لقد قسّمت عددًا من الأعمال المنزلية على أولادك الثلاث. يتولى ابنك ريان البالغ من العمر عشر سنوات إخراج القمامة كل ليلة نهار الإثنين حتى يفرغها صباح النهار التالي عمال النظافة في المدينة. قام ريان بهذا العمل لعدة أسابيع لكنه

توقف في الأسبوعين الأخيرين. في الأسبوع الماضي، ادّعى أنه نسي لكن في هذا الصباح عندما ذكرته بواجبه قال: "ضقت ذرعاً من القيام بكلّ هذا العمل. هل عليّ أنا أن أقوم بكل الأعمال هنا؟ لم لا تخرج القمامة بنفسك؟"

• كيف ستتولى المسألة؟

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكامل مشروع بناؤو البيوت مع شريك حياتك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة. سيطلب منك قائد المجموعة في الجلسة المقبلة أن تشارك أمراً واحداً من هذه الخبرة مع المجموعة

التاريخ

الوقت

المكان

خاطرة قبل الرحيل

سيتصرف الأولاد دائماً كأولاد، كن واثقاً من ذلك. ولهذا تُعدّ الآية في غلاطية ٦: ٩^(٢٤) وعداً مشجّعاً: " فلنعمل الخير ولا نملّ، فنحصد في الأوان إن لم نكلّ. " يبقى الأهم، لا تستسلموا!



٦٠ دقيقة

وظيفة بناؤ البيت

سيقتصر هدفكما خلال هذا المشروع على تطوير خطة حول كيفية استخدام التأديب والمكافآت في بناء شخصية أبنائكما. سبق أن تحدثنا في حياة العائلة مع أعداد كبيرة من الأهالي وقد طلبوا باستمرار المساعدة منا في هذا المجال.

كزوجين (١٠ دقائق)

إبدأ هذا المشروع بالإجابة عن السؤالين التاليين:

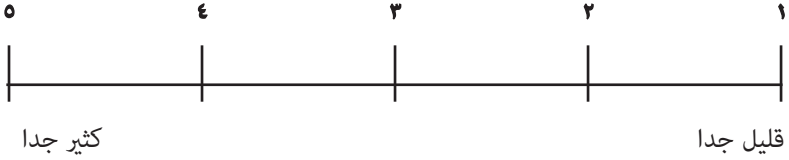
• ما هي أفضل المكافآت التي تلقيتماها في حياتكما أو أكثرها إبداعاً؟ ما كانت هذه المكافأة؟ لماذا حصلتما عليها؟ كيف أثرت بكما؟

• متى تلقيتما نوعاً من التوبيخ أو التأنيب أو التأديب لا يزال حتى الآن في ذاكرتكما؟ هل أثر إيجابياً أو سلبياً عليكما؟ اشرح.

فرديا (٢٠ دقائق)

١. أيّ فكرة أو مفهوم من هذه الجلسة أنت بأمرّ الحاجة الى تطبيقها في حياتك أو بيتك؟

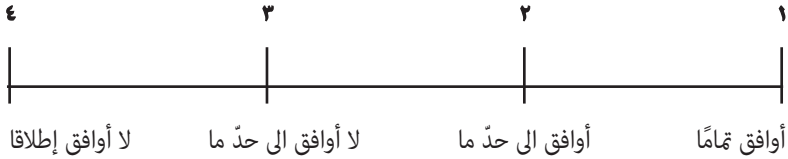
٢. هل تظن أنك تستخدم المكافآت بوفرة في تربية أولادك؟ اشرح.



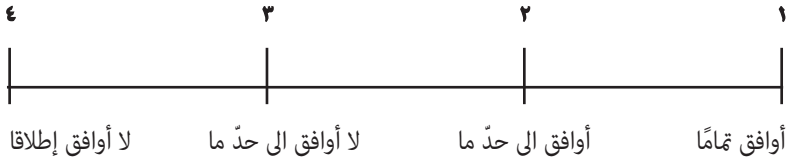
٥. ما أكثر ما يعجبك في شريك حياتك في ما يتعلق بتأديب الأولاد؟

٦. أشر الى مستوى موافقتك أو عدم موافقتك على الأسئلة التالية:

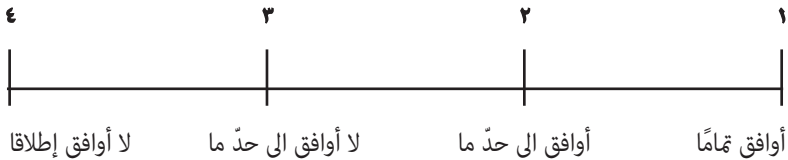
أشعر بأن شريك حياتي يساندني عندما أؤدب أبناءنا ولا يردعني



نحن كزوجين على اتفاق بما يتعلق بأنواع التصرفات التي تستحق التأديب



أنا أدم شريك حياتي ولا أردعه عندما يؤدب أبناءنا



٧. راجع اللائحة التالية وضع علامة ✓ أمام أكثر ناحيتين أو ثلاث نواحي تريد أن تحسّنها _____ لجهة تأديب أولادك

_____ أن أكون أكثر ثباتاً

_____ أن لا أرفع صوتي كثيراً

_____ أن أكون ملتزماً أكثر

_____ أن أكون محباً أكثر

_____ أن أدمم شريك حياتي أكثر

_____ أن أكافئ أولادي أكثر

_____ أن أكون أقل انفعالا وأكثر ضبطاً لأعصابي

_____ غيره، سمّ: _____

٨. هل من مشكلة خاصة بالتأديب تودّ أن تناقشها مع شريك حياتك وتطلب مساعدة الله لحلّها؟ إشرح.

تفاعلا كزوجين (٣٠ دقيقة)

١. ناقشا إجاباتكما عن أسئلة القسم الفردي.

٢. اتَّفقا على لائحة من المكافآت والعقوبات التي يمكن استخدامها لتقوية القيم التي تملكونها. لا تنسيا أن التأديب، كي يكون فعّالاً، يحتاج إمّا لأخذ شيء ثمين إمّا لإعطاء شيء غير مرغوب به. يجب أيضاً أن يكون مناسباً لعمر الولد.

العقوبات	المكافآت

ابقيا هذه اللائحة بمتناول اليد حتى يتسنى لكما العودة إليها كلما دعت الحاجة.

٣. عددا أنواع الإساءات التي تقعان عليها والتي تندرج في كل من هذه الفئات التالية وتحديثاً عنها.

إساءات عرضية	إساءات خطيرة	إساءات جوهريّة	
			الأولاد الصغار في السن
			الأولاد الكبار في السن

ناقشا الآن أنواع التأديب المناسبة لكل فئة من فئات الإساءات التالية للأولاد الصغار والكبار في السن.

٤. اختما هذه الجلسة بالصلاة. راجعا الأمور التي وضعتما علامة أمامها في السؤال السابع من القسم الفردي. صلّيا لبعضكما البعض كي يهبكما الله هذه الحاجات.

لا تنسيا أن تراجعنا قسم تفاعلات الآباء والأبناء المرتبط بهذا القسم صفحة ١١٨.

كيف تصبح والداً أو والدة أفضل

ملاحظة: في أكثر أقسام هذه الجلسة، ستنقسمان الى مجموعتين: واحدة للآباء وواحدة للأمهات ثم تجتمعان معاً للخلاصة. تبدأ المادة الخاصة بالآباء في هذه الصفحة أما الجزء المخصص للأمهات فهو موجود في الصفحة ٨٨.

كيف تصبح والداً أفضل

يحتاج الآباء الى التمسك برؤية كتابية واضحة لمسؤولياتهم الأبوية.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

عندما أتحدّث عن والدي

إبدأ هذه الجلسة بمناقشة السؤالين التاليين:

• عندما تفكّر بوالدك، ما هي الكلمات التي تخطر في بالك؟

• ما هو الشيء الذي تعلّمته من والدك؟

تقرير المشروع

شارك مع المجموعة أمراً واحداً تعلمته من جلسة مشروع بناؤو البيوت السابقة



الأب كمُعيل

١. ما هي بعض الأسباب التي تجعل من كونك أباً اليوم أمراً صعباً؟

٢. ظنّ العديد من أبائنا أن مسؤوليتهم الأساسية هي في تزويد العائلة بموارد العيش. كيف زوّد والدك عائلتك بموارد العيش خلال مراحل نموّك؟

٣. إقرأ ١ تيموثاوس ٥: ٨^(٢٥). ما هي الموارد غير الإقتصادية التي تحتاج عائلتنا أن نؤمنها لها؟

الأب كمدبر

إحدى أكبر التحديات التي يواجهها الآباء هي التدخل في حياة ابنائهم. يجد العديد من الآباء عدم التدخل أمراً سهلاً ويتركون زوجاتهم يتولين تدبير شؤون المنزل كلها تقريباً.

٤. إقرأ ١ تيموثاوس ٣: ٤-٥^(٢٦). ما هي بحسب هذا المقطع إحدى المميزات الرئيسية لمن يرغب بأن يكون قائداً روحياً في الكنيسة؟ لم تعتبر هذه الميزة على جانب كبير من الأهمية؟

٥. عندما نفكر بالمدبّر، أوّل ما يتبادر الى ذهننا في أغلب الأحيان هو مكان العمل. ما هي بعض مميزات المدبّر الجيّد في مكان العمل؟

٦. استخدم الجدول التالي لبناء مقارنة بين أب يتدخّل في مختلف نواحي التدبير المنزلي وآخر لا يتدخّل. كيف يتصرّف كلّ منهما في كل من هذه المجالات؟

الأب الذي لا يتدخّل	الأب الذي يتدخّل	
		إتخاذ قرارات تتعلّق بالنشاطات والمشاريع العائلية إدارة الموارد المالية وموازنتها حلّ الخلافات تعليم الأطفال وتدريبهم على الواجبات المنزلية تدريب الأولاد على تطوير شخصيتهم تطوير نظام من العقوبات والمكافآت والتمسك به

٧. ما هي الناحية التي تحتاج أن تكون أكثر فعالية فيها؟

مبدأ بناؤ البيت:

أنا مسؤول أمام الله عن تدير شؤون عائلتي جيداً

الأب كمعلم

٨. بعد قراءة الآيات التالية، ما هي برأيك الأدوار التي يلعبها الأب الى جانب أبنائه في هذه المقاطع؟ وأنت كأب، بأية وسائل عمليّة تحاول ان تحذي حذوه؟

• أمثال ٤: ١-٥^(٣٧)

• أمثال ٤: ١٠-١٤^(٣٨)

• أمثال ٤: ٢٠-٢٧^(٣٩)

٩. يمكنك مقارنة دورك كمدبّر العائلة بدور الراعي الذي يقود القطيع. اقرأ المزمور ٢٣ (٢٠). كيف يمكن تطبيق واجبات الراعي على دورك كأب؟

الأب	الراعي
	"في مراعى خضر يربضني، الى مياه الراحة يوردني" (الآية ٢).
	"يردّ نفسي يهديني الى سبل البر من أجل اسمه" (الآية ٣).
	"وإن سرت في وادي ظل الموت، لا أخاف شرّاً، لأنك أنت معي" (الآية ٤).

مبدأ بناؤو البيت:

أنا مسؤول عن خدمة عائلتي كمدبّر، نظراً لحاجات أفرادها التي تلتقي وعلي أيضاً قيادتها لتبحث عن الله وتخدمه.

الأب كمثال

١٠. اقرأ المزمور ١٠١ (٣١). أي نوع من الأشخاص يدعونا هذا المزمور أن نكون؟

١١. لماذا تجد أن تشكيل نموذج شخصي للقيم المذكورة في المزمور ١٠١^(٣١) مهم في البحث عن تطوير هذه القيم في أولادك؟

١٢. اقرأ الرسالة الى أهل أفسس ٦:٤^(٣٢). كيف يمكن لسقوط المثال الذي تشكله لأولادك أن يغيظ أولادك ويغضبهم؟ ما هي الأشياء الأخرى التي تقوم بها أو لا تقوم بها والتي يمكن أن تشكل أيضًا مصدر إزعاج لهم؟

مبدأ بناؤو البيت:

أنا مسؤول لكي أكون مثالاً للمسيح في عائلتي.
ولهذه الغاية أحتاج أن أعيش حياة تمجد الله.

ملاحظة: انتقل الى الصفحة ٩٣ لتجد خلاصة هذه الجلسة.

كيف تصبحين والدة أفضل

تحتاج الأمهات الى التمسك برؤية واضحة انجيلية لمسؤولياتهن الوالدية.



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

عندما أتحدّث عن والدتي

إبدأي هذه الجلسة بمناقشة السؤالين التاليين:

- كيف أثرت والدتك على الشخص الذي أنت عليه اليوم؟ ما هو الشيء الذي كنت تستمتع بالقيام به مع أمك؟

- إذا استطعت الاحتفاظ بذكرى واحدة مع أمك، أي ذكرى تختارين، ولماذا؟

تقرير المشروع

شاركي مع المجموعة أمراً واحداً تعلمته من جلسة مشروع بناؤو البيوت السابقة.



الأمّ كبناءة بيوت

١. ما هي أكبر التحديات التي واجهتها إبان تحمّل مسؤولياتك كأمّ؟

٢. بأية طرق تشعرين أن تربيته تؤثر على مشاعرك وقيمك حول دورك كأمّ وأولوية؟

٣. ماذا تخبرنا المقاطع التالية من الكتاب المقدس عن أهمية دورك كأمّ وأولوية؟

• أمثال ١٤: ١ (٣٣)

• أمثال ٣١: ١٠-٣١ (٣٤)

• تيطس ٢: ٣-٥^(٢٥)

٤. ما هي الحاجات الفريدة التي تلبّيها الأم في حياة ابنائها؟

مبدأ بناؤو البيت:
الأمومة هبة من الله وفرصة للتأثير على الأجيال القادمة

الأم كمربية الأطفال

٥. في الرسالة الى تيطس ٢: ٤^(٢٥)، يُطلب من العجائز أن يشجّعن الشباب على حب أولادهنّ. ما هو برأيك سبب هذا النصّ؟

٦. لم تظنين أن الولد يحتاج بشدة إلى حبّ أمه؟ كأم، كيف تربيين أولادك وحدك؟

٧. ما هي الوسائل التي تستطيع الأم من خلالها أن تظهر حبها لأولادها؟ اكتبي خلال ثلاث دقائق جميع الافكار التي تتوارد الى ذهنك.

٨. ما هي برأيك العواقب المترتبة على الأطفال إذا كانوا غير محبوبين أو غير واثقين من حب والدتهم غير المحدود؟

مبدأ بناؤو البيت:

من مسؤوليتي أن أحبّ أولادي
حتى يروا محبة الله في ومن خلالي.

٩. إقرأأي سفر الأمثال ٢٢:٦^(٣٦). كيف يمكن للأم بمفردها أن تدرّب أولادها؟

١٠. ما هي أنواع الأشياء التي يحتاج أولادك الى تدريب فيها الآن؟

١١. إذا أردت، أخبري المجموعة عن العمل الجيّد الذي قمت أو تقومين به في أحد المجالات وأنت تربيين أولادك. شاركي مع المجموعة ما فعلت أو تفعلين.

١٢. حين تنظرين الى أولادك، ما هي برأيك الحاجات الأساسية التي يجب أن تعملي على تليتها في حياتهم اليوم؟

مبدأ بناؤ البيت:

لديّ مسؤولية تقضي بتحضير الجيل القادم ليحملوا مسؤولياتهم كزوج وزوجة وأب وأم.



١٥ دقيقة

الخلاصة

تذكروني

في أوّل الجلسة، بدأ الآباء بتذكّر آبائهم والأمهات أمهاتهم. ناقش مع شريك حياتك السؤال التالي:

• علام تريدان أن يتذكركما أبناءكما؟

ملاحظة: في قسم الخلاصة، جتمع مجموعتي الآباء والأمهات معاً.

وإذا كان الأمر لا يزعجكما، اوضحا إجابتكما للمجموعة.

تحديد موعد

حدّد موعداً لتكمل مشروع بناؤو البيوت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان

خاطرة قبل الرحيل

إنّ وطننا بأمسّ الحاجة الى رجال ونساء ينهضون ليكونوا الأمهات والآباء الذين يحتاج اليهم أبناؤنا والذين يتبعون تعاليم الكتاب المقدس. نريدهم أن يكونوا حاضرين عندما يكون ابناؤهم أطفالا صغاراً، مراهقين، موظفين عازبين، رجالا ونساء متزوجين وأهال. إن عملكما ومسؤوليتكما لا تنتهي. أتحدكما أن تكونا على قدر المسؤولية التي أوكلكما إياها الله في عائلتكما.



كزوجين (١٠ دقائق)

إبدأ هذه الوظيفة بالإجابة عن السؤالين التاليين:

• ما هو الأمر الجيد الذي قام به والداك وهما يريبانك والذي لا تزال تذكره حتى الآن؟

• ما أكثر ما يعجبك في شريك حياتك كوالد أو والدة؟

فردياً (٢٠ دقيقة)

أيها الآباء والأمهات: عليكم أن تجيبوا عن ثلاثة أسئلة منفصلة ١-٣. وقبل أن تجتمعوا سوياً، أجبوا عن الأسئلة ٤-٦.

أسئلة للآباء

١. راجع المسائل التي ناقشتها مع الآباء خلال جلسة المجموعة. ما هي النقاط التي كان لها أكبر تأثير عليك ولماذا؟

٢. في جلسة المجموعة، قمنا بمقارنة الأب الذي يتدخل في شؤون عائلته مع الذي لا يتدخل. ما هو مستوى تدخلك في شؤون أولادك في المجالات التالية؟

الأب الذي لا يتدخل	١	٢	٣	٤	٥	الأب الذي يتدخل
إتخاذ قرارات تتعلّق بالنشاطات والمشاريع العائلية	١	٢	٣	٤	٥	
إدارة الموارد المالية وموازنتها	١	٢	٣	٤	٥	
حلّ الخلافات	١	٢	٣	٤	٥	
تعليم الأطفال وتدريبهم على الواجبات المنزلية	١	٢	٣	٤	٥	
تدريب الأولاد على تطوير شخصيتهم	١	٢	٣	٤	٥	
تطوير نظام من العقوبات والمكافآت والتمسك به	١	٢	٣	٤	٥	

٣. إذا أمكنك اختيار أمر واحد لتحسنه في نفسك كأب، ماذا تختار ولماذا؟

أسئلة للأمهات

١. راجعي المسائل التي ناقشتها مع الأمهات خلال جلسة المجموعة. ما هي النقاط التي كان لها أكبر تأثير عليك ولماذا؟

٢. في جلسة المجموعة، ناقشتن اثنتين من مسؤوليات الأم: حبّ الأولاد وتدريبهم. كيف تشعرين أنك تبلين في هذه المجالات؟

٣. إذا أمكنك اختيار أمر واحد لتحسينه في نفسك كأم، ماذا تختارين ولماذا؟

أسئلة للآباء ولأمهات

٤. اذكر أمراً واحداً تشعر أنك تقوم به بشكل جيد كوالد أو والدة.

٥. بأية طريقة يمكن أن تكون أكثر دعماً لشريك حياتك في دوره كوالد أو والدة؟
حدد.

٦. هل تشعران أن عليكما كوالدين أن تفعلا أمراً ما لا تفعلاه في الوقت الحاضر؟ إذا
كان الجواب نعم، إشرحاً.

تفاعلا كزوجين (٣٠ دقيقة)

١. أخبرا بعضكما البعض عن الأفكار الأساسية التي تعلمها كل منكما في الجلسة التي
كنتما خلالها موصولين عن بعضكما البعض.

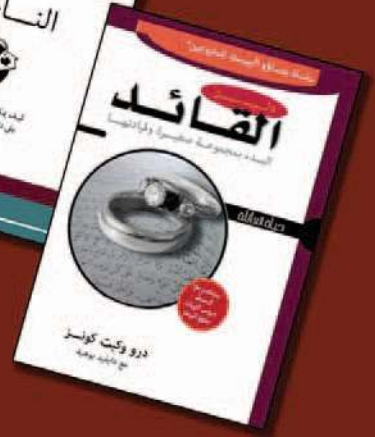
٢. شاركوا مع بعضكم البعض إجاباتكم عن أسئلة القسم الفردي لمشروع بناؤ البيت هذا.

٣. اقرأ سفر الأمثال ٦:٢٢-٢٣^(٣٦). تحدثنا عن أي مجال تدريب محدد ابنكما بأمس الحاجة إليه الآن وماذا يمكن أو يجب أن تفعلوا كأب وأم لتأمين هذا التدريب.

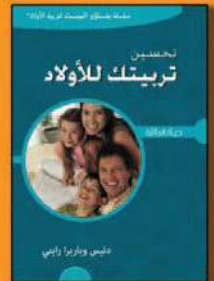
٤. اختتموا هذه الجلسة بالصلاة طالبين من الله أن يمدهم بالقوة والقدرة لتواصلا حتى النهاية كل التزاماتكم ويصبح عملكم كأب وأم أكثر فعالية من ذي قبل.

لا تنسوا أن تراجعوا قسم تفاعلات الآباء والابناء المرتبط بهذا القسم صفحة ١١٩.

سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين



سلسلة بناؤ البيت لتربية الأولاد



هذه الكتب متوفرة في موقعنا على الانترنت
www.arabfamilylife.com

بناء أساس راسخ

أهم خطوة لتحسين تربية أولادك
هي في إدخال الله الى عائلتك



١٥ دقيقة

تمرين الاستعداد

قصور الرمل

لقد مررنا بشكل سريع في الجلسة الأولى على إنجيل متى ٢٤:٧-٢٧^(٣٧) حيث يتحدّث يسوع عن البناء العاقل والبناء الجاهل. لننظر الآن مرة أخرى الى هذا المقطع بطريقة تجعله يبدو واقعيًا. اتبعا الخطواتين التاليتين ثم ناقشا الاسئلة التي تتبعهما.

ملاحظة: تستطيعان استعمال هذا التمرين لتعليم أولادكما الدرس نفسه.

الخطوة الأولى: ضع الرمل في المقلاة ثم اسكب القليل من المياه فوقه، كمية تكفي لترطيب الرمل حتى تتمكن من صنع أشكال فيه. ليصنع شخص أو اثنين قصرًا صغيرًا من الرمل في إحدى جوانب المقلاة وعندما ينتهيان من صنعه، ضع الحجر في الجانب الآخر من المقلاة.

ستحتاجان في هذا التمرين

الى:

• حجر بحجم كرة البيسبول

تقريبًا

• كوبين أو ثلاثة من الرمل

• إبريق مياه

• قطعة معدن كبيرة أو زجاج

أو مقلاة مبطنّة (مقلاة

فطائر ١٣x٩ أو أكبر)

الخطوة الثانية: اقرأ بصوت عالٍ متى ٧:٢٤-٢٧^(٣٧) وليسكب أحد ابريق المياه على قصر الرمل والحجر. ثم ناقش السؤلين التاليين:

• ماذا نتعلم من هذا التمرين؟ دَوِّن ملاحظاتك ثم شاركها مع المجموعة.

• لماذا يعتبر الأساس الروحي كالذي صُوِّر في متى ٧:٢٤-٢٧^(٣٧) ضروريًا لعائلتك؟

تقرير المشروع

شارك مع مجموعتك أمرًا واحدًا تعلّمته من جلسة مشروع بناؤو البيوت السابقة.



الصمود في وجه الرياح

إن كانت مجموعتك كبيرة
اقسمها الى مجموعات
صغيرة كل واحدة منها
مؤلفة من ستة أشخاص
للإجابة عن أسئلة المخطط
الكتابي المنبئية. أجب عن
الأسئلة ضمن المجموعة
الصغيرة ما لم يُطلب منك
عكس ذلك. بعد الانتهاء
من كل جلسة، خذ بعض
الوقت لكي تشارك المجموعات
الصغيرة أفكارها وأجوبتها
مع المجموعة الكبيرة.

١. في متى ٢٤:٧-٢٧^(٣٧)، ماذا يمثّل برأيك المطر والفيضانات والرياح
في أيامنا الحاضرة؟

٢. ما أنواع "الرياح" التي تعصف بعائلتك حالياً؟

٣. إذا أردت، أخبر المجموعة عن المرة التي اختبرت فيها مباشرة حقيقة هذا المقطع،
المرة التي وثقت فيها بالله وأعطتك كلمته القوة للصمود في وجه ريح عصفت في
حياتك.

٤. تمر عدة أنواع من الرياح خلال الفصول المختلفة. عندما تنظر الى السنين القليلة المقبلة، أيّ رياح برأيك ستعصف على عائلتك؟

مبدأ بناؤ البيت:
كي تصمد عائلتك في وجه رياح الحياة،
تحتاج الى بناء أساس راسخ في المسيح وفي كلمته.

سماع الكلمة والعمل بها

خلال فترة هذه الدراسة عن تحسين تربية أولادك، ناقشنا مبادئ عملية عديدة لتربية الاولاد مستقاة من الكتاب المقدس. وعند مناقشة هذه المبادئ، سنحت لك الفرصة لسماع كلمة الله وتطبيقها في حياتك. يشكّل هذه التمرين (دراسة الكتاب المقدس وتطبيقه في الحياة) كما الصلوات اثنين من المكونات الأساسية بل الرئيسية لأساس روحي لعائلتك.

٥. إقرأ رسالة يعقوب ١: ٢٢-٢٥^(٣٨). لماذا برأيك سماع كلمة الله والعمل بها ضروريان لبناء أساس روحي لعائلتك؟ أيّ منهما أصعب ولماذا؟

٦. إقرأ الرسالة الثانية الى تيموثاوس ٣: ١٤-١٧^(٣٩). ماذا يخبرنا هذا المقطع عن قيمة الكتاب المقدس؟ كيف كان الكتاب المقدس مفيداً لك أو لعائلتك؟

٧. إقرأ مع شريك حياتك المقاطع التالية من عظة يسوع على الجبل:

• متى ٥: ٣٨-٤٦^(٤٠)

• متى ٦: ٢٥-٣٤^(٤١)

ثم ناقشا كزوجين السؤالين التاليين:

• فكّر في مرة واحدة طبّقت فيها حقيقة من هذه المقاطع في عائلتك وما كانت النتيجة؟

• أية حقيقة من هذه المقاطع، عائلتك بأمس الحاجة الى تطبيقها الآن؟ ولماذا؟

وإذا لم يزعجك الأمر، شارك مع المجموعة إجابتك عن أحد السؤالين.

التحدّث مع الله

لقد وهبنا الله امتيازاً لا يصدق الا وهو القدرة على التحدث معه. ستساعدك الصلاة اليومية مع شريك حياتك وأولادك على الإقتراب من الله ومن بعضكم البعض.

٨. ليأخذ كلّ زوجين مقطعاً أو أكثر من المقاطع التالية. إقرأ الآيات مع شريك حياتك وناقشا معاً ماذا تخبركما هذه الآيات عن الصلاة. ثم انقلا الى المجموعة ملخّصاً عن الآيات والأفكار.

• فيليبي ٤: ٦-٧^(٤٧)

• مزمو ٣٤: ١٥-١٨^(٤٢)

• ١ تسالونيكي ٥: ١٧^(٤٨)

• ارميا ٣٣: ٣^(٤٣)

• ١ يوحنا ٥: ١٤-١٥^(٤٩)

• متى ٧: ٧-١١^(٤٤)

• رومية ٨: ٢٦-٢٧^(٤٥) ، ٣٤^(٤٦)

٩. ما الأسهل بالنسبة اليكما: الصلاة الفردية، الصلاة معاً كعائلة أو الصلاة مع أولادكما أو الصلاة مع شريك الحياة؟ لماذا؟

١٠. كيف اختبرتما منافع الصلاة: فردياً، مع شريك الحياة أو مع العائلة؟ إذا أردتما، شاركا مع المجموعة بعض الأشياء التي قمتما بها والتي ساعدتكما للصلاة كزوجين أو كعائلة.

١١. كيف يمكن لهذه المجموعة أن تصلي لكما؟ أي حاجات في حياتكما تتطلب تدخل الله؟ (قبل الانتقال الى الخلاصة، صلّيا خلال بضع دقائق من أجل الطلبات التي تشاركنا بها)

مبدأ بناؤو البيت:

لدينا الفرصة لبناء علاقة مع الله
من خلال الكتاب المقدس والصلاة.



البناء على الصخر

في النهاية، يبقى أن أهمّ مظهر في بناء أساس روحيّ راسخ لعائلتك هو أنت وعلاقتك بالله. يريد الله أن يقيم علاقة شخصية بك وقد جعل هذه العلاقة ممكنة من خلال يسوع المسيح.

يمكنك أن تقول أن كلّ واحد منّا، سواء علم أم لم يعلم، يجتاز الحياة بنوع من المسيرة الروحية هي كناية عن بحثٍ شخصي ليتعلم ما هو أساسي، ما هو حقيقي... لبحث عن الله. يقف كلّ فرد عند محطة مختلفة من هذه المسيرة:

- بعض الناس لم يأخذوا الوقت ليفكروا بحقيقة الكتاب المقدس ومطالب المسيح.
- البعض الآخر يبحث عن الحقيقة لكنهم لم يقرروا بعد تسليم حياتهم للمسيح.
- البعض يعتقد أنهم مسيحيون لكن عندما ينظرون عن كثب الى حياتهم يدركون أن لا علاقة شخصية تربطهم بالمسيح.
- سلّم البعض حياتهم للمسيح لكنهم يناضلون ضد نوع من التجربة المتأرجحة: فهم يسرون أحياناً الى جانب المسيح ويمرون أحياناً أخرى بأوقات نشافٍ روحي.
- أخيراً قام البعض بالتزام شخصي مع المسيح وتعلّموا أن يسروا بثبات في الثقة والطاعة لله.

راجع بمفردك هذين السؤالين وسجّل إجاباتك عنهما. ثم انقل للمجموعة كل ما تود مشاركته معهم.

• أين أنت في مسيرتك الروحية؟ هل تنطبق إحدى الحالات المذكورة عليك أم أنك ترتبها بشكل مختلف؟

• كيف أثرت مشاركتك في هذه المجموعة على نظرتك إلى الله وحاجتك إلى إقامة علاقة به؟

تحديد موعد

حدّد موعدًا لتكمل مشروع بناؤو البيوت مع شريكك للجلسة التي تسبق لقاء المجموعة.

التاريخ

الوقت

المكان

خاطرة قبل الرحيل

عندما يبلغ بعض الاهالي نقطة معينة، يدركون أن شيئاً ما ينقص في حياة عائلتهم: إنه الاساس الروحي. يدركون أنهم بحاجة الى الله في عائلتهم وحياتهم لكنهم لا يعرفون ما العمل. وغالباً ما يحتاجون الى رياح الحياة لتكشف هذه الحاجة. إذا كانت لديك أية أسئلة عما إذا أقيمت علاقة شخصية مع المسيح، نقترح عليك أن تقرأ المقال: "مشاركنا وحلول الله" في الصفحة ١٢٤ وتتحدث مع قائد مجموعة بناؤو البيت عن معنى أن تكون مسيحياً.



٦٠ دقيقة

وظيفة بناؤو البيت

كزوجين (١٠ دقائق)

تهانينا! لقد وصلتما الى آخر وظيفة في هذه الدراسة. إبدأ الموعد بوضع أفكار عن وقع هذا الدرس عليكما وذلك بمناقشة الاسئلة التالية:

• أي جزء من هذه الدراسة كان الأفضل بالنسبة اليكما؟

• كيف عادت هذه الدراسة بالنفع على زواجكما؟

• كيف ساعدكما هذا الدرس كوالد أو والدة؟

• ما هو الأمر الجديد الذي تعلمه أو اكتشفه كل منكما عن شريك حياته؟ عن نفسه؟ عن أولاده؟

فرديا (٢٠ دقيقة)

١. ما كانت الفكرة أو الدرس الاساسي لك في هذه الجلسة؟

٢. ما هي عموماً أهم فكرة أو درس تعلمته في هذه الدراسة؟

٣. إذا عدنا الى الوراء، ما الخطوة أو الفعل - شيئاً تريد أن تفعله، تتوقف عن فعله أو تغيّره - الذي اكتشفته خلال هذه الدراسة والذي تحتاج لمتابعته؟ ماذا يجب أن يحصل كي يتحوّل هذا الأمر الى حقيقة؟

٤. ما هي بعض الرياح القوية التي عصفت بعائلتك حتى الآن؟ هل شاهدت الله يعمل في عائلتك خلال هذه الاوقات العصبية؟

٥. ما العلامة التي تضعها لعائلتك على جهودها السابقة في بناء أساس روحي؟ ضع دائرة حول العلامة التي تضعها لنفسك ثم مربعاً حول العلامة التي تضعها لك ولشريك حياتك معاً وعلامة × على العلامة التي تضعها على جهودكم كعائلة.

جيدة	ضعيفة				
٥	٤	٣	٢	١	الصلاة
٥	٤	٣	٢	١	دراسة الكتاب المقدس

٦. عملياً، ما هو الشيء الذي يمكنك فعله بمفردك لتحسين العلامة التي وضعتها لنفسك في مجالي الصلاة ودراسة الكتاب المقدس؟ ما الخطوات التي يمكن أن تأخذها كزوجين أو كعائلة لتطبيق هذه المبادئ الروحية معاً بطريقة أفضل؟

٧. انظر مجددًا الى خلاصة هذه الجلسة صفحة ١٠٨. دوّن بعض الافكار عن المحطة التي تقف عندها في مسيرتك الروحية حتى تشاركها مع شريك حياتك.

إذا كنت تشكّ في أنك مسيحي أو محبط في حياتك الروحية. لا تنسى قراءة المقال الخاص "مشاكلنا وحلول الله" (صفحة ١٢٤). سيوضح لك كيف تصبح مسيحيًا وأيضًا كيف تتحدّث يوميًا مع المسيح.

تفاعلا كزوجين (٣٠ دقيقة)

١. شارك إجاباتك عن اسئلة القسم الفردي مع شريك حياتك.

٢. اتفقا معًا على اتخاذ خطوتين او ثلاثة لترسيخ الأساس الروحي لعائلتكما. اليكما بعض الاقتراحات:

- تعهّدا بقضاء بعض الوقت يوميًا مع الله في دراسة الكتاب المقدس والصلاة.
- تعهّدا بالصلاة يوميًا مع بعضكما البعض. كان هذا اهمّ التزام قمنا به كزوجين.
- تعهّدا بتنظيم خلوة لعبادة الله مع العائلة كلّ اسبوع أو اسبوعين. وإذا لم تقوموا بقسم التفاعل بين الأهل والابناء (صفحة ١١٥) بعد، ابدأ في هذه اللحظة!

٣. قدراً ما يمكن فعله أو يجب فعله أو الاستمرار بفعله لترسيخ أسس بيتكما. قد تستمران بالتفكير في حفظ الوقت للمواعيد الليلية. قد ترغبان أيضاً بمراجعة لائحة الأفكار صفحة ١٢٣.

٤. صلوا معاً لوضع دقائق. اشكروا الله على بعضكما البعض وعلى أولادكما. صلوا ليهبكما الله الحكمة والإرشاد والبركة لتتبعوا البحث عن تحسين تربية أولادكما وترسيخ أساس روحي لعائلتكما.

لا تنسوا أن تراجعوا قسم تفاعلات الآباء والابناء المرتبط بهذا القسم صفحة ١٢٠.

نرجو أن تزوروا موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي

www.familylife.com/homebuilders

www.arabfamilylife.com

وارسلوا لنا آراءكم حول هذه الدراسة ولكي نرسل لكم معلومات إضافية

عن كتب حياة العائلة الأخرى وعن المؤتمرات التي نعقدتها.

التفاعل بين الأهل والابناء

التفاعل الأول

القيم العائلية

يؤمن لك هذا النشاط الفرصة لتخبر أولادك عن "قيمك الجوهرية" أي القناعات التي تتمسك بها أنت وشريك حياتك وتعتبرانها بالغة الأهمية. تأكد من إنهاء وظيفة بناؤو البيت للجلسة الأولى قبل البدء بهذا التفاعل مع ابنائك.

١. إسأل عائلتك: "ماهي برأيكم بعض القيم البالغة الأهمية التي يجب أن نعيش على أساسها؟ ما هي الأشياء التي تبقى صحيحة مهما كلف الأمر؟"

إذا وجدت ذلك ضرورياً، أعطهم مثلاً، قل: "على سبيل المثال، اليكم إحدى هذه القيم: قل الحقيقة دائماً."

٢. إسألهم: "من أين نأتي بهذه القيم؟"

٣. قل لهم: "نحن نؤمن بأن صلابة البيت تضاهي صلابة أساسه. هل يعرف أحدكم ماذا يعني أساس البيت؟"

إذا كان أحدهم غير واثق من الجواب، خذ عائلتك خارج المنزل وأرهم أساس البيت (أو البناء الذي تعيشون فيه).

٤. ليقرأ أحد متي ٧:٢٤-٢٧. إسألهم: "ماذا يخبرنا هذا المقطع عمّ يجعل البيت صلباً؟"

٥. قل لهم: "نحن نؤمن بأن البيت يجب أن يُبنى على حقيقة كلمة الله. في النهاية، هذه هي قيم العائلة الحقيقية: هي حقائق للعيش مبنية على الكتاب المقدس."

٦. شارك بعضاً من القيم الجوهرية التي ناقشتماها أنت وشريك حياتك خلال وظيفة بناؤو البيوت في الجلسة الأولى. وإذا كان ذلك ممكناً، أخبر الأولاد عن نصوص الكتاب المقدس التي تُبنى عليها هذه القيم.

في دائرة الاهتمام

في هذا التمرين، سترشد عائلتك للتعبير عن الحب والمدح لكل إنسان. إنَّها تجربة فعَّالة إذا ما شارك فيها الجميع بروح طيبة. سيبدو الأمر غريبًا إذا كانت هذه المرة الأولى التي تقوم فيها بأمر مماثل مع عائلتك وقد يتردد أولادك بالمشاركة، لكنهم سيدخلون سريعًا في جوِّ التمرين بفضل قيادتك.

١. أطلب من العائلة أن تجتمع في وقت لا يكون فيه أحد على عجلة. ليقرأ احد أفراد العائلة أمثال ٢٥:١٢ والرسالة الى أهل أفسس ٤:٢٩. ثمَّ أسألهم: "ماذا تخبركم هذه الآيات؟"

٢. اشرح لهم أنك تريد بيتك مكانًا يحب فيه الناس بعضهم البعض ويشجعون بعضهم بعضًا. قل: "نحتاج أن نحبَّ بعضنا بعضًا بلا حدود ونحتاج أيضًا لنأخذ الوقت حتى نمدح بعضنا بعضًا على تصرُّف لائق أو مواقف جيدة. في أكثر الأحيان، قليلا ما نعبر عن ذلك في حياتنا اليومية. ولكن الليلة، ستسنع الفرصة لكل فرد في هذه العائلة ليكون في دائرة الاهتمام ويتلقى التشجيع."

٣. اختر شخصًا ليكون في دائرة الاهتمام أولاً. (إذا أردت يمكنك استخدام مصباح جيب وتركيز الضوء على هذا الشخص لوضع دقائق كما لو أنك تقوم باستعراض). قل: "ستسنع الفرصة لكل فرد من هذه العائلة أن يكون في دائرة الاهتمام. وخلال هذا الوقت، سيطلب من الجميع أن يسموا عاليًا ميزاتٍ أو أكثر تعجبهم أو يحبونها في هذا الشخص. على سبيل المثال، قد تقولون "أحبُّ روح الفكاهة عنده" أو "أقدِّر مساعدتها لي دائمًا في الاستعداد للذهاب الى المدرسة صباح كلِّ يوم". تحضَّر لتسمع بعض التعليقات من عائلتك.

٤. عندما ينتهي دور هذا الشخص، ينتقل الدور الى شخص آخر. أعط كلَّ واحد الفرصة ليكون في دائرة الاهتمام. وعندما ينتهي الجميع، إسأل: "ماذا شعرت وأنت في دائرة الاهتمام؟"

الفضوليون

تبرهن هذه الوظيفة بطريقة مسلية عن معنى أن تعيش حياة سريعة وهي تركز على تمرين الاستعداد الذي أكملته خلال جلسة المجموعة. سيحتاج كل شخص الى أداة بلاستيكية (على الأرجح سكين) والى غرض ما يتأرجح على الأداة -مثلا قطعة نقدية معدنية أو حبة فاصولياء أو زر أو رقاقة بطاطس.

١. أطلب من العائلة أن تجتمع في وقت لا يكون فيه أحد على عجلة. ليقرأ أحد أفراد العائلة أمثال ٢٥:١٢ والرسالة الى أهل أفسس ٤:٢٩. ثم أسألهم: "ماذا تخبركم هذه الآيات؟"

٢. ناقشوا بعدئذ الاسئلة التالية:

- ماذا شعرت وأنت تحاول أن تقوم بكلّ هذه الاشياء في الوقت بنفسه؟
- هل تمرّ بأوقات تشعر خلالها أنك تحاول القيام بعدّة أشياء؟
- هل تشعر أن كثرة الانشغال مشكلة تعاني منها عائلتك؟ إشرح.

٣. اقرأ أفسس ١٥:٥-١٧. ماذا تظنّ أن عبارة "منتهزين الوقت الحاضر" تعني؟ (ترجمة فاندايك للكتاب المقدس)؟

٤. إسأل: "ماذا يجب أن تكون أولوياتك- الأشياء الأهمّ التي يجب أن تستمرّ بالقيام بها مهما جرى؟"

٥. إسأل: "إذا استطعت اقامة تعديل بسيط لتسهيل جدول أعمالك، أيّ تعديل تختار؟"

إِعب أنت دور الأهل!

يتطلب بناء شخصية أولادكم أن تقدموا لهم المساعدة في تعلم كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة. يعدّ استخدام مواقف افتراضية كالمواقف التالية أحد أفضل الوسائل لتعليمهم. هذه المشاهد القصيرة المأخوذة من جلسة المجموعة تمنح أولادكم الفرصة لا ليختبروا كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة فحسب، بل ليفكروا أيضاً بم يعنيه أن يكونوا والدين لا أولاداً.

١. أخبر ولدك القصة التالية:

أنت راشد ولديك ابن في الثامنة من عمره. يلعب ابنك بعد ظهر نهار السبت مع رفيق من الجيران. يتصل به رفيقه الآخر جايسون ويدعوه للمجيء الى منزله. يقبل ابنك الدعوة ثم يقول لجاره: "حان الوقت لتعود أنت الى منزلك الآن. أنا ذاهب لالعب مع جايسون في منزله."

٢. إسأل: "إذا كنت أنت الوالد، ماذا كنت لتقول لابنك؟"

٣. علم ابنك أن يقرأ الرسالة الى أهل غلاطية ١٤:٥ ثم اطرح هذين السؤالين:

• ماذا يخبرنا هذا المقطع عن كيفية معاملة الناس؟

• برأيك ماذا يعني أن "تحب قريبك حبك لنفسك؟"

٣. الآن اقرأ القصة التالية لأولادك:

لقد قسّمت عدداً من الأعمال المنزلية على أولادك الثلاث. يتولى ابنك ريان البالغ من العمر عشر سنوات إخراج القمامة كل ليلة نهار الإثنين حتى يفرغها صباح النهار التالي عمال النظافة في المدينة. قام ريان بهذا العمل لعدة أسابيع لكنه توقف في الأسبوعين الأخيرين. في الأسبوع الماضي، ادّعى أنه نسي، لكن في هذا الصباح عندما ذكرته بواجبه قال: "ضقت ذرعاً من القيام بكلّ هذا العمل. هل عليّ أنا أن أقوم بكل الأعمال هنا؟ لم لا تخرج القمامة بنفسك؟"

٥. إسأل: "كوالد، كيف تتصرّف في هذه الحالة ولماذا؟"

ليلة الموعد

إنها إحدى أشهر الافكار التي شاركنها مع الناس في مؤتمراتنا خلال سنوات: خذ كل ولد من أولادك في موعد! ولا يكن هذا الموعد رحلة خاطفة لتناول الوجبات السريعة، بل اجعله نهاراً أو أمسية مميزين. خذ ابنك لمطعم مميز ثم اذهبا لمشاهدة أحد الافلام أو الاحداث الرياضية أو الى متجر للتسوق أو الى مكان آخر حيث يمكنكما الاستمتاع بوقتكما.

استغنم الفرصة لا لتتسلّى مع أولادك فحسب بل لتعلّمهم ايضاً أسلوب التصرف اللائق وكيفية التعامل مع الجنس الآخر. إذا كان ذلك ممكناً، على الاب أن يأخذ ابنته في موعد وعلى الام أن تأخذ ابنها.

ولتجعل الموعد مميّزاً، خذ الوقت لتكتب دعوة وتوجهها لابنك. إذا ذهبتما الى مطعم مميّز، ارتد ثياباً انيقة تليق بالمناسبة. إذا كنت اباً وتذهب بصحبة ابنتك، عليك أن تقدّم لها وردة. وافعل ما في وسعك لتتذكّر أساليب التصرف التي تعلّمتها في صغرك: يفتح الرجل الباب للمرأة، يزيح الرجل الكرسي كي تجلس المرأة أولاً الى المائدة.

خلال درس المساء اقرأ في وقت ما بصوت عال الرسالة الى أهل روما ١٠: ١٢، "ليودّ بعضكم بعضاً بحبة أخوية، تنافسوا في إكرام بعضكم لبعض". ثم ناقشوا الاسئلة التالية:

- ماذا تعني هذه الآية برأيك؟
- كيف تنطبق على الطريقة التي تعامل فيها اخوانك وأخواتك؟
- كيف تنطبق على الطريقة التي يجب أن يتعامل فيها الزوج والزوجة؟
- كيف تنطبق برأيك هذه الآية على العلاقات بين الصبيان والبنات والرجال والنساء؟

قصور الرمل

إنه تمرين الاستعداد نفسه كما في الجلسة السادسة. فهو يؤمن صورة توضيحية لنوع الاساس الذي نحتاج اليه لبناء بيوتنا كما يشكّل خلاصة لسلسلة تفاعلات الآباء والابناء الستة. تأكد من إكمال التفاعلات الخمس السابقة قبل البدء بهذا التفاعل.

سنحتاج في هذا التمرين الى:

- حجر بحجم كرة البيسبول تقريباً
- كوبين أو ثلاثة من الرمل
- إبريق مياه
- قطعة معدن كبيرة أو زجاج أو مقلاة مبطنة (مقلاة فطائر ١٣×٩ أو أكبر)

١. وزّع المسؤوليات التالية بين أولادك حتى يتمكن الجميع من المشاركة:

- ضع الرمل في المقلاة.
- اسكب القليل من المياه فوق الرمل، كمية تكفي لترطيب الرمل حتى تتمكن من صنع أشكال فيه.
- اصنع قصرًا صغيرًا من الرمل في إحدى جوانب المقلاة.
- ضع الحجر في الجانب الآخر من المقلاة.

٢. اطلب من أحد ابنائك أن يقرأ بصوت عال متى ٧:٢٤-٢٧. وليسكب أحد ابريق المياه على قصر الرمل والحجر.

٣. ثم ناقشوا الأسئلة التالية:

- ماذا نتعلّم من هذا التمرين؟
- ما الفرق بين الاساسات التي بناها الرجل العاقل والرجل الجاهل؟
- ماذا تعلّمنا في الاسابيع القليلة الأخيرة خلال هذه التفاعلات عن كيفية مساهمة الكتاب المقدس في جعلنا نشعر بأننا أقوى؟

ما هي الخطوة التالية؟

نرفع دائماً صلاتنا كي تكونوا قد استفدتم قدر المستطاع في هذه الدراسة من سلسلة بناؤ البيت لتربية الاولاد. نأمل أن زواجكما وبيتكما سيصبحان أكثر صلابة عندما تسلمان حياتكما ليسوع المسيح وتبنيان بيتكما بحسب مخططه الكتابي.

نأمل أيضاً أن تبدأ بالسعي لتقوية زيجات أخرى في جماعتكما ومحيط كنيستكما المحلي. تحتاج الكنيسة الى أزواج مثلكما ملتزمين في بناء زيجات مسيحية. هذه القصة من الحرب العالمية الثانية توضح هذه النقطة.

إنه العام ١٩٤٠. سقط الجيش الفرنسي لتوه تحت هجوم هتلر العنيف. وتراجع الهولنديون بعد أن هزمهم النازيون هزيمة ساحقة. استسلم البلجيكيون ووقع الجيش الانكليزي في الفخ في الساحل الفرنسي داخل قناة مرفأ دنكيرك.

بدا وكأنه حكم على مئتي وعشرين ألف رجل من أفضل رجال بريطانيا بالموت محولين لون مياه قناة بريطانيا الى الاحمر. لم تدرك جيوش الديكتاتور الالماني الموجودة على بعد أميال فقط في المرتفعات الفرنسية كم كانت قريبة من النصر.

بدا الأمل بالانقاذ ضعيفاً وغير مجد في الوقت المتبقي. وأخبر الأسطول البحري الانكليزي "الضئيل" -المحترفون- الملك جورج السادس بأنه يمكنهم إنقاذ ١٧٠٠٠ جندي على الأكثر وأنذروا مجلس العموم ليتحصّر لاستلام "أنباء قاسية وعنيفة".

شلّ السياسيون وضعف الملك، ولم يكن بمقدار الحلفاء سوى مشاهدة ما يجري عن بعد. وإذ بدا حتف الجيش البريطاني وشيكاً، ظهر أسطول غريب في أفق القناة الانكليزية - ربما هو التشكيلة الاكثر وحشية من السفن التي حشدت في التاريخ كله.

فقد ظهرت سفن صيد بالشباك، وزوارق سحب، وقوارب لنقل الرمل، ومراكب صيد شراعية، وقوارب نجاة، وسفن المتعة، ومراكب شراعية، وسفن تجارية، حتى أنه تضمّن

فرقة إطفاء أسطول لندن الصغير. كان يقود كل سفينة متطوعون مدنيون من أهالٍ بريطانيين أبحروا لإنقاذ أبناء بريطانيا المرهقين والنازفين.

كتب ويليم مانشستر في كتابه الملحمي "الأسد الأخير" قائلا: إنه حتى اليوم، ما حصل عام ١٩٤٠ في أقل من اربع وعشرين ساعة لا يزال يبدو وكأنه معجزة. لم يتم إنقاذ كل الجيوش البريطانيين فحسب، بل أيضاً ١١٨٠٠٠ فرق حليفة أخرى.

يشبه البيت المسيحي اليوم الى حد كبير هذه الفرق في دنكيرك. فهي تتعرض للضغط والوقوع في الفخ وتخسر قيمها وتحتاج بذلك الى المساعدة. تحتاج الى مساعدتكما. قد تشبه الجماعة المسيحية انكلترا الى حد كبير - فنحن نقف ونتنظر السياسيين والمختصين ورجال الدين ليتدخلوا في عائلاتنا وينقذوها. لكن المشكلة أكبر من أن يحلها كل هؤلاء مجتمعين.

مع أعلى نسبة طلاق في أي دولة على وجه الأرض، نحتاج الى جهد رجال ونساء عازمين على المساعدة بكل الوسائل المتاحة لهم في إنقاذ المصابين المرهقين والمجروحين في عائلاتنا اليوم. نحتاج الى جهد جهيد يبذله أزواج عاديون يؤمنون بآله غير عادي.

هل لنا أن نتحدًا كما لتستثمرا حياتكما في بناء حياة الآخرين؟ أمامكما إحدى أهم الفرص في التاريخ لتساعدا في إنقاذ عائلات اليوم. إذا بدأتما بمجموعة بناؤ البيت، يمكنكما أن تنضمّا الى العديد من الأزواج حول العالم الذين يبنون أو يعيدون بناء مئات الالوف من البيوت على أساس جديد ومتين وهو العلاقة مع الله.

هل سنتنضم اليها

في "لمسنا حياة الآخرين... وفي تغيير العائلات"؟

اليكما بعض الوسائل العملية التي يمكنكما من خلالها أن تزرعا التغيير في عائلات اليوم:

١. إجمعا من أربع الى ثماني أزواج وقداهم في الجلسات الست لدراسة بناؤو البيت، (تحسين تربيتك للأولاد). (لم لا تفكران في تشجيع زوجين آخرين من كنيستكما أو جماعتكما لتشكيل مجموعات إضافية من بناؤو البيت؟)

٢. إقطعاً وعداً بالاستمرار ببناء زواجكما وبيتكما والقيام بدراسة ثانية من سلسلة بناؤو البيت لتربية الاولاد أو قيادة دراسة في سلسلة بناؤو البيت للمتزوجين.

٣. هناك وسيلة للتشجيع على النشاط الاجتماعي متوفرة على شريط فيديو هي فيلم "يسوع". لمزيد من المعلومات الرجاء الأتصال بحياة العائلة على الرقم التالي: 1-800-FL-TODAY

٤. اقيما حفل عشاء وادعيا الى بيتكما عائلات من الجوار وشاركاً مع الموجودين ايمانكما بالمسيح كزوجين.

٥. شاركاً حب المسيح مع الجيران.

٦. إذا كنتما قد حضرتما مؤتمراً "نهاية أسبوع من العمر"، لم لا تعاونا القس في تقديم النصح للأزواج المقبلين على الزواج مستفيدين من المعلومات التي تلقيتماها؟

لمزيد من المعلومات عن فرص الخدمة التي سبق وذكرناها، اتصل بكنيستك المحلية أو راسلنا على العنوان التالي:

FamilyLife

P.O. Box 8220

Little Rock, AR 72221 - 8220

www.familylife.com

www.arabfamilylife.com

مشاكلنا وحلول الله

سيضطر بالنهاية كل شخصين متزوجين أن يواجهها النزاع في زواجهما. سيواجهان مشاكل في التواصل وصرف الأموال وصعوبات من الناحية الجنسية. هذه المواضيع مهمة جدا للتوصل الى علاقة محبة قوية بينك وبين شريك حياتك. لقد صُممت سلسلة بناؤو البيت للمتزوجين لتساعدكما في تقوية زواجكما في كثير من هذه النواحي الخطيرة.

الجزء الأول: المشكلة الكبيرة

هناك مشكلة أساسية في كل زواج وهي أساس أي مشكلة أخرى ولا يمكننا أن نحلها. مهما حاولت بقوتك، فهذه المشكلة هي أكبر من أن تحلها بنفسك.

هذه المشكلة هي مشكلة الانفصال عن الله. إن أردت أن تختبر الزواج كما أراداه الله أن يكون، عليك أن تتمتع بعلاقة حيوية مع الله الذي خلقك والذي يعرض عليك القوة لتحيا حياة سعيدة وهادفة.

المشكلة التي تفصلنا عن الله هي الخطيئة. يعتقد أغلبنا أن كلمة الخطيئة هي إشارة الى قائمة من العادات السيئة التي نمارسها في حياتنا والتي يتفق الجميع عليها أنها سيئة. نحاول أن نعالج مشكلة الخطيئة فنجاهد لكي نصبح أفضل، فنقرأ الكتب لكي نعرف كيف نسيطر على غضبنا أو نتوقف عن غش الحكومة في تقارير ضرائبنا.

لكننا نعلم في أعماق قلوبنا أن مشكلة الخطيئة هي أعمق من مجرد لائحة من العادات السيئة. لقد تمرّدنا جميعنا ضدّ الله. لقد تجاهلنا الله وقررنا أن نعيش حياتنا كما يحلو لنا. يقول الكتاب المقدس إن الله الذي خلقنا يريدنا أن نتبع خطته لحياتنا. لكن بسبب مشكلة خطايانا نعتقد أن أفكارنا وخططنا أفضل من أفكار وخطط الله.

• "اذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله" (رومية ٣: ٢٣).

ماذا تعني هذه العبارة، "اعوزهم مجد الله"؟ إنها تعني أن أحدا منا لم يثق بالله

ولم يعطيه حق قدره. لقد سعينا أن نرضي ذاتنا بأمر أخرى واعتبرنا هذه الأمور الأخرى أنها أكثر قيمة من الله نفسه. لقد ذهب كل منا في طريقه الخاص. يقول الكتاب المقدس إنه يجب أن ندفع عقابا عن خطايانا. لا يمكننا بكل بساطة أن نعمل على هوانا ثم نتمنى أن تكون أفعالنا مناسبة مع الله. إن تبعنا خططنا الخاصة، فهذا سيقودنا إلى دمارنا.

• "توجد طريق تظهر للانسان مستقيمة وعاقبتها طرق الموت" (أمثال ١٤: ١٢).

• "لأن أجره الخبيثة هي موت" (رومية ٦: ٢٣).

إن عقوبة الخبيثة هي انفصالنا الأبدي عن محبة الله. الله قدوس أما نحن فخطاة. مهما حاولنا لا نستطيع أن نأتي بخطة بديلة لنتجنب هذا العقاب كأن نعيش مثلا حياة صالحة أو أن نحاول أن نطيع ما يقوله الكتاب المقدس.

حلّ الله لمشكلة الخبيثة

نشكر الله لأنه أوجد سيلا لحل هذه المعضلة، فقد أصبح الله إنسانا من خلال شخص يسوع المسيح. عاش المسيح حياة القداسة بطاعة كاملة لخطة الله. لقد مات المسيح أيضا طواعية على الصليب لكي يدفع عقوبة خطايانا. بعد ذلك أثبت أنه أقوى من الخبيثة أو الموت حين قام من بين الأموات. هو وحده عنده القوة أن يرفع عنا عقوبة خطايانا.

• "قال له يسوع، أنا هو الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي"
(يوحنا ١٤: ٦).

• "ولكن الله بيّن محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا" (رومية ٥: ٨).

• "... أن المسيح مات من أجل خطايانا... وأنه دفن وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب، وأنه ظهر لصفاء ثم للاثني عشر. وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسمئة" (١ كورنثوس ١٥: ٣-٦).

• "لأن أجره الخبيثة هي موت. وأما هبة الله فهي حياة أبدية بالمسيح يسوع ربنا" (رومية ٦: ٢٣).

موت يسوع المسيح أوجد الحلّ لمشكلة خطايانا. لقد سدّ الهوة بيننا وبين الله. هو

يدعوننا جميعا أن نأتي إليه وأن نترك خططنا الفاشلة في قيادة حياتنا. هو يريدنا أن نثق بالله وبخطته.

قبول حلّ الله

إن كنت موافقا أنك منفصل عن الله فهو يدعوك الآن أن تعترف بخطاياك. لقد أوصلنا أنفسنا جميعا الى حالة من الفوضى لأننا فضلنا بعناد أن نتبع أفكارنا وخططنا من أن نتبع أفكار الله وخطته. وكنتيجة لهذا الخيار، نحن نستحق أن نُفصل عن محبة الله وعنايته بنا. لكن الله وعدنا أنه إن اعترفنا أننا تمردنا على خطته وأن حياتنا تعمها الفوضى فإنه سيغفر لنا ويُصلح مشكلة خطايانا.

• "وأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه" (يوحنا ١: ١٢).

• "لأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان وذلك ليس منكم. هو عطية الله ليس من أعمال كي لا يفتخر أحد" (أفسس ٢: ٨-٩)

حين يتكلم الكتاب المقدس عن قبول المسيح، فهذا يعني أننا نعترف بأننا خطاة وأننا لا نستطيع أن نحل المشكلة بأنفسنا. هذا يعني أننا نترك خطايانا وأننا نثق بالمسيح كي يغفر خطايانا ويجعلنا كما يريدنا هو أن نكون. لا يكفي أن نؤمن بعقلنا فقط أن المسيح هو ابن الله، بل علينا بإرادتنا أن نثق به بالإيمان وبخطته لحياتنا.

هل الأمور بينك وبين الله على وفاق؟ هل أنت على وفاق مع خطة الله كمحور لحياتك؟ أم أن حياتك بضياع لأنك تريد أن تفعل ما يحلو لك؟

يمكنك أن تقرر اليوم أن تتغير. يمكنك أن تلتفت الى المسيح وتسمح له أن يغيّر حياتك. كل ما عليك أن تفعله هو أن تتكلم معه وتخبره ما الذي يجول في خاطرك وفي قلبك. إن لم تكن قد فعلت هذا سابقا، أنصح أن تتبع الخطوات التالية:

- هل توافق أنك بحاجة الى الله؟ قل ذلك لله.
- هل حياتك تخمرها الفوضى لأنك تبعت خطتك الشخصية؟ قل ذلك لله.
- هل تريد أن يغفر لك خطاياك؟ قل ذلك لله.

- هل تؤمن أن موت يسوع المسيح على الصليب وقيامته من بين الأموات أعطته السلطة أن يعالج مشكلة خطيتك وأن يهبك الحياة الأبدية. قل ذلك لله.
- هل أنت على استعداد أن تعترف أن خطة الله لحياتك هي أفضل من أي خطة ممكن أن تفكر بها؟ قل ذلك لله.
- هل توافق أن لله الحق أن يكون رباً وسيّداً على حياتك؟ قل ذلك لله.

”اطلبوا الرب ما دام يوجد ادعوه وهو قريب

(إشعيا ٥٥: ٦)

اقترح أن تصلي هذه الصلاة:

أيها الرب يسوع، أنا بحاجة إليك. أشكرك لأنك مت عني على الصليب عقابا على خطاياي. أنا أقبلك مخلصا ورباً. أشكرك لأنك غفرت خطاياي ولأنك أعطيتني الحياة الأبدية. أجعلني أن أكون الشخص الذي تريده أنت.

هل تعبّر هذه الصلاة عن شوق قلبك؟ صلّ هذه الصلاة الآن إن كانت تعبّر عن شوق قلبك وسيدخل المسيح حياتك كما وعد.

الجزء الثاني: السلوك في الحياة المسيحية

بالنسبة الى كل من يتبع المسيح، أي المسيحي، فإن أجرة الخطيئة قد دُفعت بالكامل، إلا أن نتائج الخطيئة تستمر في ملاحظتنا في حياتنا.

- ”إن قلنا إنه ليس لنا خطية نُضَلُّ أنفسنا وليس الحق فينا.“ (١ يوحنا ١: ٨).
- ”لأني لست أفعل الصالح الذي أريده بل الشر الذي لست أريده إياه أفعل.“ (رومية ٧: ١٩).

نتائج الخطيئة تنتقل أيضا الى زواجنا، فحتى المؤمنين بالمسيح يُصارعون للحفاظ على زواج ثابت يُمجد الله. يُدرك كثير من المتزوجين أخيرا أنه لا يمكنهم أن يحافظوا على زواجهم بقوتهم، إنما فقط يمكنهم أن ينجحوا بمساعدة الله. يمكن للروح القدس أن يؤثر بقوة في حياة المؤمنين الزوجية والذين يعيشون لحظة بلحظة تحت إرشاده ونعمته.

المؤمنون المسيحيون الذين يركزون على ذواتهم

يُصارع الكثير من المؤمنين المسيحيين لكي يحيوا الحياة المسيحية بقوتهم لأنهم لا يسمحون لله أن يسيطر على حياتهم. مصالحهم مصالح ذاتية وغالبا ما تكون نتيجتها الفشل والاحباط.

• "وأنا أيها الأخوة لم أستطع أن أكلمكم كروحيين بل كجسديين كأطفال في المسيح. سقيتكم لبنا لا طعاما لأنكم لم تكونوا بعد تستطيعون بل الآن أيضا لا تستطيعون لأنكم بعد جسديون فإنه إذ فيكم حسد وخصام وانشقاق أستم جسديين وتسلكون بحسب البشر." (١ كورنثوس ٣: ١-٣).

لا يستطيع المؤمن المسيحي الذي يركز على ذاته أن يختبر الحياة المسيحية المثمرة وملئها. هؤلاء الأشخاص يثقون بمجهودهم الخاص لكي يحيوا الحياة المسيحية: هم إما لم يعرفوا، أو نسوا محبة الله وغفرانه وقوته. هذا النوع من المؤمن المسيحي:

• يعيش حياته الروحية بتقلّب مستمرّ.

• لا يستطيع أن يفهم نفسه، فهو يريد أن يفعل ما هو صالح لكنه لا يقدر.

• يفشل بالاعتماد على الروح القدس ليعيش الحياة المسيحية.

بعض هذه الصفات أو جميعها يتّصف بها المؤمن المسيحي الذي لا يثق بالله ثقة عمياء:

العصيان	أفكاره غير طاهرة
نقص في محبة الله والآخرين	يحسد الآخرين
حياة صلاة غير ثابتة أو مستمرة	يعيش بقلق
يفشل بسرعة ويصاب بالاحباط	ينتقد
لا يشاقق أن يدرس كلمة الله	يعيش بلا هدف
يتصرّف حسب الناموس	

ملاحظة: على الإنسان الذي يعترف بأنه مسيحي ويستمرّ بممارسة الخطيئة أن يعلم أنه قد لا يكون مسيحياً على الإطلاق حسب ما ورد في ١ يوحنا ٢: ٣، ٣: ٦، ٩، وأفسس ٥: ٥).

المؤمنون المسيحيون الذين يركزون على الروح

عندما يضع المؤمن المسيحي المسيح على عرش حياته، فإنه يستسلم لقيادة وإرشاد الله. مصالح هذا المؤمن المسيحي مُقادة بواسطة الروح القدس، وهو على تناغم ووافق مع خطة الله.

• "وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف. ضد أمثال هذه ليس ناموس" (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣).

قال يسوع،

• "...وأما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل" (يوحنا ١٠: ١٠).

• "أنا الكرمة وأنتم الأغصان. الذي يثبت فيّ وأنا فيه هذا يأتي بثمر كثير، لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يوحنا ١٥: ٥).

• "لكنكم ستنالون قوّة متى حلّ الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أعمال الرسل ١: ٨).

الصفات التالية هي النتائج الطبيعية لعمل الروح القدس في حياتنا:

المسيح في مركز الحياة	محبة
قوة من الروح القدس	فرح
دافع لإخبار الآخرين عن يسوع	سلام
تكريس للصلاة	طول أناة
دراسة لكلمة الله	وداعة
ثقة بالله	لطف
طاعة لله	تعفف

تعتمد درجة ظهور هذه الصفات في الحياة المسيحية وفي الزواج على مدى ثقة المؤمن المسيحي في الرب في كل تفاصيل حياته، وكذلك على مدى نضوج ذلك الشخص في المسيح. لا يجب على الشخص الذي بدأ للتوّ بفهم خدمة الروح القدس أن يفشل إن لم يكن مثمراً كالمؤمنين الناضجين الذين عرفوا واختبروا هذه الحقيقة لمدة طويلة من الزمن.

إعطاء السيطرة لله

يعد يسوع أتباعه بحياة الملاء وبحياة مثمرة إن سمحوا للروح القدس أن يقودهم ويقوهم. حين نعطي الله السيطرة على حياتنا يسكن المسيح فينا ومن خلالنا بقوة الروح القدس (يوحنا ١٥).

إن كنت ترغب بصدق أن يقودك الله ويعطيك القوة، فعليك أن تسلم حياتك الآن لقيادة الروح القدس (متى ٥: ٦، يوحنا ٧: ٣٧-٣٩).

اعترف أولاً بخطاياك لله وقرّر أن تترك كل الخطايا التي كنت ترتكها سابقاً. اشكر الله بالإيمان لأنه غفر كل خطاياك لأن المسيح مات لأجلك (كولوسي ٢: ١٣-١٥، ١ يوحنا ١: ٩، ٢: ١-٣، عبرانيين ١٠: ١-١٨).

تأكد أن تُسلم كل ناحية من نواحي حياتك الى الله (رومية ١٢: ١-٢). تأمل في النواحي التي تُفضل أن تبقىها لنفسك، وتأكد أن تكون مستعداً لتسليمها هي الأخرى لله.

تعهد بالإيمان أن تعيش حسب إرشاد الروح القدس وقوته.

• عش بالروح القدس: "وإنما أقول اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد. لأن الجسد يشتهي ضدّ الروح والروح ضدّ الجسد. وهذان يقاوم أحدهما الآخر حتى تفعلون ما لا تريدون" (غلاطية ٥: ١٦-١٧).

• ثق بوعدهم الله: "وهذه هي الثقة التي لنا عنده أنه إن طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا. وإن كنا نعلم أنه مهما طلبنا يسمع لنا نعلم أن لنا الطلبات التي طلبناها منه" (١ يوحنا ٥: ١٤-١٥).

عبر عن إيمانك من خلال الصلاة

الصلاة هي إحدى الطرق لتعبّر عن إيمانك بالله. إن كانت الصلاة التالية تعبّر بصدق عن شوق قلبك فارجو أن تصلّيها، أو عبّر عن هذه الصلاة بكلماتك الخاصة:

إلهي الصالح، انا بحاجة إليك. أنا أعتزّ أني كنت أقود حياتي بنفسي وكانت النتيجة أنني أخطأت إليك. أنا أشكرك لأنك غفرت خطاياي بموت المسيح على الصليب من أجلي. أنا أدعو المسيح الآن أن يتبوأ مكانه على عرش حياتي. استلم قيادة حياتي بواسطة الروح القدس كما وعدت أن تفعل إن أنا طلبت منك ذلك بالإيمان. أشكرك الآن لأنك توجّه حياتي ولأنك تعطيني القوّة من خلال روحك القدوس.

السلوك بالروح القدس

إن كنت مدركاً أن هناك أمراً ما في حياتك (تصرفاً أو عملاً) لا يُرضي الله، فاعترف بكل بساطة بخطيتك، واشكر الله لأنه غفر خطاياك على أساس موت المسيح على الصليب. اقبل محبة الله وغفرانه بالإيمان واستمرّ بعلاقتك معه.

إن شعرت أن الخطية سيطرت على حياتك من جديد وتمردت على الله، فحاول أن تقوم بهذا التمرين وهو بعنوان "التنفس الروحي" بينما تعيد زمام السيطرة إلى الله.

١. الزفير: اعترف بخطاياك. اعترف لله أنك أخطأت ضده واشكره لأنه غفر خطاياك حسب إيوحنا ١: ٩، وعبرانيين ١٠: ١-٢٥. تذكّر أن الاعتراف يتضمّن التوبة والتصميم على تغيير التصرفات والأفعال.

٢. الشهيق: سلّم قيادة حياتك للمسيح وادعُ الروح القدس ليسيّر من جديد على حياتك، ثق أنه هو الذي يقود حياتك ويقويك حسب الوصية في غلاطية ٥: ١٦-١٧، والوعد في إيوحنا ١: ١٤-١٥. العودة إلى إيمانك بالله يعطيك المقدرة أن تستمر في اختبار محبة الله وغفرانه.

أحدث ثورة في زواجك

تكريس حياتك من جديد الى الله سيُغني زواجك. إن مشاركة شريك حياتك ما التزمت به هو خطوة جبارة لتقوية هذا التكريس. قد يجذب شريك حياتك ويكرس نفسه أيضا لله بينما يظهر فيك عمل الروح القدس. إن سلمتما حياتكما لقيادة الروح القدس فستكونان قادرين أن تساعدوا بعضكما بعضا بالبقاء صادقين مع الله وسيحدث ثورة في زواجكما. عندما يكون الله مسيطرا على حياتكما، تُصبح الحياة مغامرة رائعة.

ملاحظات القائد

المحتويات

١٣٤	معلومات حول قيادة مجموعة بناؤو البيت
١٣٧	معلومات عن ملاحظات القائد
١٣٨	الجلسة الأولى
١٤٣	الجلسة الثانية
١٤٧	الجلسة الثالثة
١٤٩	الجلسة الرابعة
١٥١	الجلسة الخامسة
١٥٥	الجلسة السادسة
١٥٧	مرجع الآيات الكتابية

معلومات حول قيادة مجموعة بناؤ البيت

ما هي وظيفة القائد؟

دورك هو دور "المسهّل" الذي يشجع المشتركين على التفكير وعلى اكتشاف ما يقوله الكتاب المقدس وعلى مساعدة أعضاء المجموعة بالشعور بالراحة وعلى إبقاء العجلة في حالة من الدوران.

ما هو المكان والزمان الأفضل للقيام بهذه الدراسة؟

لقد صُمّمت هذه الدراسة لمجموعات صغيرة. إلا أنه يمكن استخدامها في صفوف مدارس الأحد. إليك بعض الاقتراحات لاستخدام هذه الدراسة ضمن مجموعة صغيرة وفي صفوف مدارس الأحد:

ضمن مجموعة صغيرة

يُستحسن أن تُقام هذه الدراسة في البيوت لخلق جوٍّ من الصداقة والراحة. في أغلب الأحيان يكون المضيفان من يقودان هذه الدراسة. أحياناً يكون من الرائع استخدام بيت زوجين آخرَين. اختر ما تعتقد أنه يناسب المجموعة كلها وخذ بعين الاعتبار عدد المشتركين بالمجموعة ومكان الاجتماع.

لقد صُمّمت كل جلسة لكي تنتهي خلال ٩٠ دقيقة، لكننا ننصح أن تستمر الجلسة مدة ساعتين لكي تنتقل بين أقسام هذه الدراسة بخطوات مريحة. لكن تأكد دائماً أن لا تنسى القاعدة الذهبية للمجموعة الصغيرة وهي: المجموعة الناجحة هي المجموعة التي تبدأ وتنتهي بالوقت المُتفق عليه. وقت الناس ثمين جداً وسيقدّر الناس احترامك لعامل الوقت.

في صفوف مدارس الأحد

إن أردت أن تدرّس هذه المواد في صفوف مدارس الأحد، عليك أن تقوم بتغييرين أساسيين لهذه الدراسة: (١) يجب التركيز على تغطية المواد في قسم المخطط الكتابي في كل جلسة. المخطط الكتابي هو قلب كل جلسة وهي مصممة لكي تنتهي خلال ٦٠ دقيقة. (٢) معظم مدارس الأحد مصممة لكي يعطي المعلم درسا بدل مشاركة الجميع ضمن مجموعة. إن أردت استخدام هذه الدراسة عليك أن تجعل الصف يشارك تماما بالمجموعة الصغيرة في البيوت. يتضمن هذا تفاعلات ونقاشات مع بعضكم البعض، وقد تضطرون الى تقسيم المجموعة الى مجموعات صغيرة. (نصح أن تكون المجموعة الصغيرة مؤلفة من ٦ الى ٨ أشخاص)

ما هو أفضل عدد للمشاركين بالمجموعة؟

نصح أن تكون المجموعة مؤلفة من أربعة الى ثمانية متزوجين (أنت وشريك حياتك من ضمنهم). إن كان آخرون مهتمين ولا تقدر على استيعابهم فاطلب من زوجين آخرين أن يقودا مجموعة ثانية. إن كانت مجموعتك كبيرة نشجعك أن تقسمها باستمرار خلال الدراسة الى مجموعات صغيرة. سيساعدك هذا في تغطية المواد بالوقت المحدد كما يساهم في أكبر عدد من المدخلات والمشاركات ضمن المجموعات الصغيرة.

ماذا عن المرطبات؟

تختار الكثير من المجموعات أن تستعمل المرطبات، فهي تساعد على خلق جوٍّ من الشركة. إليك بعض الاقتراحات إن قررت أن يكون للمرطبات جزءا داخل المجموعة: (١) في الجلسة الأولى (والثانية) عليك أن تؤمّن أنت المرطبات ثم تسمح بعد ذلك للمجموعة أن تشارك. (٢) فكّر أن تبدأ مع المجموعة بوقت قصير وغير رسمي للشركة والمرطبات (١٥ دقيقة)، ثم انتقل بعد ذلك الى الدراسة. إن تبعت هذه الطريقة وتأخر أحدهم، فسيفوتون فقط الطعام ولن يشوشوا على الدراسة. ربما تريد أن تكون هذه الفترة في نهاية الاجتماع لكي تشجع على الشركة معا، لكن تذكر أن تحترم وقت المجموعة بالانتهاء على الوقت وأن تسمح لمن يريد أن يخرج فورا أن يخرج بكل محبة.

ماذا عن الاهتمام بالأولاد؟

تتعامل كل مجموعة بشكل مختلف حسب احتياجاتها. إليك بعض الاقتراحات لكي تفكر بها:

- اطلب من كل عائلة أن تجد الحل المناسب لرعاية أطفالهم.
- استأجروا كمجموعة مربية أطفال لكي تهتم بهم في مكان واحد.

ماذا عن الصلاة؟

الصلاة هي جزء هام من المجموعة الصغيرة. على الرغم من هذا، عليك كقائد أن تكون حساسا وتعرف لأي مدى يشعر الناس في مجموعتك بالراحة أن يصلوا أمام الجميع. لا تطلب أبدا من أي شخص أن يصلي بصوت مرتفع إن لم تكن متأكدا أنه سيكون مرتاحا بالصلاة علانية. يوجد طرق كثيرة خلاقية كأن تصلي بنفسك أولا، أو تطلب متطوعين وأن تسمح للناس بالصلاة بعبارات قصيرة ومركزة. هناك وسيلة فعالة يمكن أن تستعملها في مجموعات كهذه وهي كتابة لائحة بطلبات الصلاة. يمكنك أن تحضرها أنت، لكن من الأفضل أن تسلّم هذه الخدمة لشخص آخر في المجموعة. يجب أن تقود فترة الصلاة بنفسك، لكن اسمح لزوجين آخرين في المجموعة أن يكتبوا ويصحّحوا ويوزعوا طلبات الصلاة هذه.

في الختام

هناك كتيّب رائع يغطي موضوع قيادة مجموعة بناؤو البيت بتفصيل أكبر وهو كتيّب بعنوان "دليل القائد"، تأليف درو وكيت كونز. يمكنك الحصول على هذا الكتيّب من المكتبات المسيحية المحلية أو عبر الاتصال بخدمة حياة العائلة.

معلومات عن ملاحظات للقائد

يمكن قيادة الجلسات في هذه الدراسة بكل سهولة من دون التحضير كثيرا لها. لكن ملاحظات القائد المرفقة بهذه الدراسة هي لمساعدتك في التحضير. الفقرات التي ستجدها ضمن ملاحظات القائد هي التالية:

الأهداف

إن القصد من قسم الأهداف هو المساعدة في التركيز على المواضيع التي ستُقدّم في كل جلسة من الجلسات.

الملاحظات والأفكار المفيدة

ستجد في هذه الفقرة تعليقات عامّة حول الجلسة. هذه المعلومات هي بمثابة أفكار واقتراحات. يمكنك أن تكتب لائحة بالأشياء التي تريد أن تقوم بها في كل جلسة.

التعليق

ستتضمن هذه الفقرة ملاحظات متعلقة بشكل خاص بأسئلة المخطط الكتابي. لن يكون لكل أسئلة المخطط الكتابي ملاحظات وتعليقات حولها. (مثلا السؤال رقم ٥ في المخطط الكتابي يقابله الرقم ٥ في قسم التعليق الخاصة بالجلسة الأولى من ملاحظات القائد.

٤. تأكد أن المرطبات موجودة (إن كنت تريد أن تنتهي الجلسة ببعض المرطبات).

٥. إن قررت مجموعتك أن تكتب لائحة بطلبات الصلاة، فيجب أن تتأكد أن اللائحة موجودة.

٦. إن كنت قد أخبرت المجموعة في الجلسة الأولى أنك ستطلب منهم المشاركة باختباراتهم عن أول مشروع لبناؤ البيت، فعليك أن تتطلب منهم ذلك في الجلسة الثانية. الوقت الآن مناسب لكي تبني جواً من المسؤولية والمحاسبة.

الجلسة الأولى: ما يحتاج إليه كل والد ووالدة

الأهداف

يحتاج الأهل في حضارة اليوم الى بناء أساس راسخ لمنزلهم.

في هذه الجلسة، سوف:

- يتعرّف الزوجان أكثر على بعضهما البعض.
- يعاينان الوسائل المختلفة التي زادت الحضارة المتغيرة من خلالها الضّغط على الأهالي اليوم.
- يناقشان حاجتهما لتطوير قناعاتهما ويقبلان بأهمية ابنائهما ويلتزمان بمقاربة موحدة لتربية الاولاد.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. أهلا بك في الجلسة الأولى لدراسة بناؤو البيت لتربية الأولاد (تحسين تربيتهك للأولاد). مع أننا قد استبقنا أن مجمل المشاركين في هذه السلسلة من دراسة بناؤو البيت للأزواج سيكونون أزواجاً وأهال، فقد يشارك في الجلسة أهال غير متزوجين أو آباء وأمّهات مستقبليين أو حتى أحد الزوجين. رحّب بالجميع بحرارة واعمل على خلق جوّ مشجّع.

ستجد خلال هذه الدراسة بعض المظاهر الخاصة بالأزواج كالأسئلة المخصصة للأزواج ووظائف بناؤو البيت. لكننا نشجعك كقائد للمجموعة على أن تكون مرناً وحساساً مع مجموعتك. على سبيل المثال، إذا كان في المجموعة والد غير متزوج، قد تدعو هذا الشخص للانضمام اليك والى شريك حياتك عندما تطرح سؤالاً مخصّصاً للأزواج خلال الدراسة. أو إذا كان عدد الأهالي غير المتزوجين كبيراً،

قد ترغب بتشجيعهم فتجمعهم معًا للإجابة عن هذه الأسئلة. وأيضًا لوظيفة بناؤ البيت في نهاية كل جلسة، قد ترغب بتشجيع غير المتزوجين على تكلمة ما باستطاعتهم فعله بمفردهم أو بالعمل على المشروع مع والد آخر غير متزوج.

٢. إذا لم تتخذ هذه التدابير بعد، اقرأ "المعلومات عن الجلسات" في الصفحتين ٤ و ٥ و "قيادة مجموعة بناؤ البيت" و "ملاحظات القادة" ابتداء من الصفحة ١٣٨.

٣. كقسم من الجلسة الأولى، قد ترغب بمراجعة بعض القواعد الأساسية (في الصفحة ١١ من المقدمة)

٤. تأكد من تزويد كل شخص بمُرشد للدراسة. ستحتاج كذلك إلى كتب مقدسة إضافية وأقلام حبر أو أقلام رصاص إضافية.

٥. إذا كان حجم المجموعة كبيرًا، قد تحتاج إلى أكثر من ربع ساعة تمرين الاستعداد. في هذه الحالة، حاول أن تنهي قسم المخطط الكتابي في مهلة تتراوح بين خمس وأربعين دقيقة وستين دقيقة. إنها لفكرة سديدة أن تضع إشارة أمام أسئلة المخطط الكتابي التي تود معالجتها. شجّع الأزواج على إلقاء نظرة على الأسئلة التي لم تتم معالجتها خلال الجلسة عندما يقومون بوظيفة بناؤ البيت لهذه الجلسة.

٦. ستلاحظ على هامش الصفحة في بداية قسم المخطط الكتابي نصائح لتقسيم المجموعة إلى مجموعات صغيرة. يعود ذلك إلى سببين رئيسيين: أولاً، لتسهيل النقاش وإشراك الجميع في الحوار وثانيًا، لمساعدتك على إنجاز مادة الدراسة في الوقت المحدد.

٧. خلال جلسات هذه الدراسة، ستقع على بعض الأسئلة التي يجب أن يجيب عنها الزوجان معًا (كالسؤال ١١ في هذه الجلسة). إن الهدف من هذه الأسئلة هو تشجيع التواصل والوحدة بين الأزواج ومنحهم الفرصة للتعامل مع قضايا شخصية. لدى الأزواج الحرية التامة لمشاركة إجاباتهم عن هذه الأسئلة مع المجموعة. فإذا كان قسم منهم لا يرغب بذلك، عليك أن تكون حساسًا تجاه هذا الموضوع.

٨. بالرغم من انطلاق المجموعة، يمكنك دائمًا أن تدعو الآخرين للإلتحاق بالجلسات. خلال وقت الخلاصة، اطلب من الجميع أن يفكروا بأحد يمكن دعوته لحضور الجلسة التالية.

٩. قبل الانصراف، من الضروري أن تخبر الجميع عن أهمية وظيفة بناؤو البيت. شجّع الأزواج على "تحديد موعد" قبل اللقاء التالي لإكمال وظيفة هذه الجلسة. لا تنس أن تذكّرهم بأنك ستطرح أسئلة عن تجربتهم مع الوظيفة في الجلسة المقبلة.

بالإضافة الى وظائف بناؤو البيت، يوجد في الكتاب قسم خاص بستّ تفاعلات بين الآباء والابناء (ابتداء من الصفحة ١١٥) مرتبطة بكلّ جلسة. صُممت هذه التفاعلات لتساعد على منح الأهل الفرصة للتواصل مع ابنائهم. ننصح الأهالي بأن يحاولوا إكمال هذه التفاعلات بين جلسات المجموعة مع أننا نعلم جيداً بأن ذلك سيكون بمثابة تحدٍّ لهم. نشجّع الأزواج أن يعدّوا إكمال وظائف بناؤو البيت ثم القيام بتفاعلات الآباء والأبناء عندما يسمح لهم الوقت بذلك (بين الجلسات أو لاحقاً) من الأولويات.

١٠. في ختام الجلسة الأولى، قد ترغب بأن تصلي صلاة الختام بنفسك بدلا من أن تطلب من الآخرين أن يصلّوا بصوت عال. في الواقع، يشعر العديد من الناس بعدم الراحة وهم يصلّون أمام الغير وإذا كنت لا تعرف أفراد مجموعتك جيّداً، فمن الأفضل أن تغامر رويداً رويداً باستخدام وسائل مختلفة في الصلاة.

تعليق

إليك بعض المعلومات الاضافية عن أسئلة مختلفة لقسم المخطط الكتابي. تشير الأرقام التالية الى أسئلة قسم المخطط الكتابي التي تحمل الرقم نفسه في هذه الجلسة. لكن انتبه، فالملاحظات ليست للأسئلة كلها. صُممت العديد من الأسئلة في هذه الدراسة ليجيب عنها أعضاء المجموعة على ضوء خبرتهم وآرائهم الخاصة. وإذا أردت أن تشارك مع المجموعة إحدى هذه النقاط، تأكّد من أن طريقتك لا تقيّد المناقشة أي أنها لا تجعل منك المرجع الذي يملك "الإجابات الصحيحة". فعندما تشارك هذه الملاحظات، تذكر أن هذه الجلسات صممت لتشارك فيها المجموعة كلها ويتفاعل الجميع.

٢. أكثر اتجاهات العقود القليلة الماضية جعلت الحفاظ على عائلة متماسكة تحدّ كبير. إحدى أهمّ المشاكل التي نعاني منها اليوم هي أننا نعيش في نوع من المعاداة مع الحضارة في ما يختصّ بأولادنا. في الماضي، كانت وسائل الإعلام والجماعات

المحلية والمدارس تعزز القيم الإنجيلية. اليوم تُشنّ حرب يومية على هذه القيم باستعمال الوسائل والسبل كافة. يُشجّع الأولاد على التفيتيش عن المتعة الجسدية والتأكيد على المادية وإظهار عدم الإحترام لأهلهم والثورة ضد السلطة والنظر الى المعتقد بمقاييس مطلقة كمفهوم مهجور.

٣. من ناحية، تساهم بشكل واضح في زيادة الشعور بالأمان عند الأولاد. إذا أدرك الأولاد أن أمهم وأباهم ملتزمان كلياً بزواجهما وبعائلتهما، يمكنهم عندئذ التركيز على النمو والنضوج بدلا من القلق على إذا ما سينفصل والداها أم إذا كانوا هم السبب في انفصالهم. من جهة أخرى، سيتعلّم الأولاد من المثل الذي يشكّله الوالدان كيف يجبون بعضهم البعض على الرغم من الصعوبات وكيف يتعاملون مع النزاعات وكيف يتأبرون في أوقات المحن.

اليك سؤالان إضافيان: إسأل المجموعة إذا كان لدى أحدهم أهل انفصلوا عندما كان طفلا؟ ثم تابع: "كيف أثر انفصالهما عليك كطفل؟"

٤. كي تكونا والدين فعليين، أنتما بحاجة للعمل كفريق. ستكشف لكما تربية الأولاد عن اختلافات عالقة في معتقداتكما ومقاربتكما لتربية الأولاد. على سبيل المثال إذا كان أحد الوالدين متساهلاً في فرض النظام بينما الثاني قاس، قد لا يظهر هذا الاختلاف إلا عندما يتعاملان فعلياً مع الاولاد.

٥. يشعر الأولاد بالحب والأمان. سيدركون أن لسلوكهم حدوداً واضحة. سيدركون أيضاً أنهم لا يستطيعون التسبب بالخلاف إذا ما استغاثوا بأحد الوالدين على حساب الآخر.

سؤال إضافي: "ماذا يحدث في العائلة حيث يرى الأولاد أن أحد الوالدين يتدخل في حياتهم أكثر من الآخر؟"

٦. الأولاد هم هبة ومكافأة من الله. علينا أن نعزّهم ونحبّهم.

٧. من جهة، يشعر العديد من الأهالي بالابتهاج والبركة عندما يرزقون بالاولاد. ويعتبرون أنّ أولادهم هم أهمّ الناس في حياتهم وأن لا تضحية أعظم من التضحيات التي يبذلونها لأجلهم. من جهة أخرى، يعاني العديد من الأهل صعوبة في التخلي عن طموحاتهم الخاصة وتمط عيشهم الغني كي يكرّسوا لأولادهم الوقت

الذي يحتاجونه أو لزيادة حجم عائلاتهم. يعتبر البعض الأولاد كمتلكات أي كأشياء يتباهون بها بدل أن يحبوها ويعزّوها.

٨. يجب أن تزيد من حسّ الامتنان والمسؤولية أمام الله ونحن نربي أولادنا وندربهم. يجب أن تدفعنا أيضاً للبحث عن قيادة الله وإرشاده في عملية التدريب. فعندما نعي أننا مسؤولون أمام الله عن تربية أولادنا يجب أن نصبح أكثر إدراكاً لنموننا الروحي ومسؤوليتنا أمام الله.

١٢. في عالم مريب حيث يعزز عدد من القيم المتباينة، من المهم أن نبنى قيمنا على أساس حقيقة كلمة الله.

ملاحظة الى قادة بناؤ البيت

تدعوكم حياة العائلة الى تسجيل مجموعتكم على موقع الانترنت. عندما تتسجلون، تتصلون بشبكة من القياديين في بناؤ البيت وهي حركة عالمية من المتزوجين الذين يستخدمون كتيبات بناؤ البيت لتقوية الزوجات والعائلات في مجتمعاتهم. سنرسل لك آخر أخبار بناؤ البيت وخدمات أخرى تقوّي الزوجات والعائلات في مجتمعك. وبينما تنمو شبكة قيادي بناؤ البيت سنحرص أن نقدّم مواداً إضافية كالتدريب من خلال الانترنت وعرض طلبات الصلاة والدرشة مع المؤلفين. التسجل في موقعنا على الانترنت مجاني وهو على العنوان التالي: www.familylife.com/homebuilders أو www.arabfamilylife.com/homebuilders

الجلسة الثانية: بناء علاقة مع أبنائكم

الأهداف

يعتمد نجاحنا كوالدين على تطوير علاقة ايجابية مع ابنائنا.

في هذه الجلسة، سوف:

- يعترف الأهل بأهمية الدور الذي يلعبه الحب المطلق في إقامة علاقات ايجابية مع أولادهم.
- يعانقون حاجة الأهل ليتدخلوا بشكل حيوي في حياة ابنائهم والضغط التي غالباً ما تبعدهم عن هذا الالتزام.
- يناقشون حاجة الأهل مدح أولادهم.
- يفكرون بكيفية بناء ذكريات لعائلاتهم.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. بما أننا في الجلسة الثانية، فعلى الأرجح أن أعضاء المجموعة قد اعتادوا على بعضهم البعض، لكنهم قد لا يتمكنون من التحدث عن علاقاتهم بحرية أمام الجميع. دع الأمور كما هي. استمر بتشجيع الأزواج على حضور الجلسات وإكمال الوظائف.
٢. إذا انضم أناس جدد للمجموعة في هذه الجلسة، أطلب منهم خلال تمرين الإستعداد أن يشاركوا مع المجموعة أسماء أولادهم وأعمارهم والسبب الذي دفعهم للمجيء الى هذه المجموعة. أعطهم أيضاً ملخصاً سريعاً عن نقاط الجلسة الأولى الرئيسية وليمرر أعضاء المجموعة كتبهم ويسجلوا المعلومات الضرورية للتواصل معهم (صفحة ١٤).
٤. تأكد من أن ترتيبات الأشربة المنعشة مؤمنة (إذا كنت تنوي ذلك)
٥. إذا قررت المجموعة أن تستخدم لائحة للصلوات، فاحرص على تديير الأمر. إذا

سبق وأخبرت المجموعة في الجلسة الأولى أنك ستطلب منهم مشاركة أمر ما تعلموه من وظيفة بناؤو البيت الأولى، فافعل ذلك. إنها فرصتك لإقامة جوٍّ من المسؤولية. تحضّر أنت أيضاً لمشاركة مثل شخصي من تجربتك الخاصة.

٦. في ما يختصّ بصلاة الختام لهذه الجلسة، قد تطلب من متطوّع أو اثنين أن يختما الجلسة بصلاة. راجع الأمر، قبل الوقت المحدد، مع بعض الأشخاص الذين تجدهم قادرين على الصلاة بصوت عالٍ.

تعليق

١. عندما يخرج ابناءكما عن طاعتكما، يمكنكما إظهار الحب لهم بالسيطرة على انفعالاتكما: لا تعبّرا عن غضبكما الشديد عندما يخرجان عن طاعتكما، لا تؤدباهما بغضب، اشرحا لهم لم من المهم لهم أن يطيعوكما ويطيعوا الله. خذ الوقت لتصلي معهم قبل التأديب وبعده.

ملاحظة: الأرقام التي سنلني هي متوازية مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

عندما لا يؤدون عملا ما على المستوى المطلوب، يمكنكما أن تؤكدا حبكما لهم بالكلمات والعناق. خذ الوقت لتصغي اليهم ودعهم يبررون سلوكهم (حتى ولو كان تبريرهم لا يقنعك). ثم اشرح لهم لم من المهم أن نكون مسؤولين وصادقين.

٢. "هل عانقت ابنك اليوم؟" هذا السؤال ولو كان سؤالاً ملصقاً فيه الكثير من الحكمة. فالتعبير الملائم عن العاطفة إن كان بواسطة الكلمات أو اللمس، أداة مهمة في إظهار حبك غير المحدود لأولادك. يحتاج الأولاد الصغار في السن الى القبول والعاطفة غير المحدودين الذين يظهران من خلال محبة الأهل. حتى ولو دخل الأولاد في سنّ المراهقة، يجب على الأم أن تستمر بمعانقة ابناءها وعلى الأب أن يعانق بناته. عندما يتلقّى الأولاد العاطفة المناسبة والحب من والديهم، فهم قليلا ما ينجرون في علاقات غير سليمة مع شخص من الجنس الآخر.

٣. يبيّن الأب دائماً عن رغبته بإظهار الحكمة والقدرة على التمييز وبحماية ابنه من عواقب الخطيئة. فهو يبرهن عن التزامه بأخذ المبادرة للتحدّث معه. هو يعلم ما يواجهه ابنه في العالم لذلك يأخذ على عاتقه تحذيره وتنبيهه ويتوسّل اليه أن يستمع الى كلمات الحب والخبرة والحيطة. كذلك هو لا يتخذ نبرة صوت قاسية

أو متسلطة بل يعبر عن الحب والأمل.

٤. تحول ضغوط العمل والمسؤوليات الأخرى والاهتمامات الشخصية دون قضاء الأهل الوقت الكافي مع أولادهم. تتضمن المواقف التي قد تعيق التزامهم: الأناية والكسل والشعور بعدم الملاءمة والانشغال بالبحث عن السعادة الخاصة والرضى والاستعداد لتسليم مسؤوليات تربية الأطفال الأساسية لشريك الحياة أو للكنيسة.

٥. من جهة، إنه لصعب جداً بناء علاقة مع ابنائكم والمحافظة عليها كلما اقتربوا من سن المراهقة أو دخلوها. كجزء طبيعي من عملية النضوج، يبدأ الأولاد بالانسحاب عاطفياً، يريدون أن يمضوا وقتاً أكثر مع رفاقهم، يصبحون أكثر استقلالية ولا يريدون قضاء المزيد من الوقت مع أهلهم وأقاربهم. عندما يحصل هذا الأمر، ينسحب بعض الأهل ويفشلون في بذل الجهد ذاته الذي بذلوه في تربية أولادهم.

هناك مشكلة أخرى هي التفكير الخاطئ بأن المراهقين قادرين على اتخاذ قراراتهم بنفسهم وهم ليسوا بحاجة الى إرشاد الأهل كما في الماضي. وتساهم وسائل الإعلام والاعلان في زيادة حدة هذا التصرف إذ أنها غالباً ما تصوّر الأهل كرجعيين ومقيدين بينما تصوّر المراهقين كأشخاص قادرين على اتخاذ القرارات الحكيمة. بالإضافة الى ذلك، يشعر بعض الأهل بالارتباك وهم يرشدون أبناءهم لأنهم هم أيضاً ارتكبوا الأخطاء عندما كانوا في عمر المراهقة. في الواقع، يحتاج المراهقون الى إرشاد والديهم أكثر من أي وقت مضى عندما يبدأون بمواجهة القرارات الصعبة وباتخاذها.

٨. يريد الأولاد إرضاء أهلهم ورضى الوالدين أساسياً لنموهم. إنه كتلة البناء الأساسية للطريقة التي يرى فيها الأولاد أنفسهم والعالم.

٩. يجد العديد من الأهل سهولة في انتقاد أولادهم بدلا من مدحهم. إن الجزء الأكبر من هذا نتيجة لدور الأهل كمعلمين ومدرّبين. غالباً ما يكون ضرورياً تأديب ولد عندما يخطئ لكن البدء بمدح الأولاد عندما يقومون بعمل جيّد غالباً ما يتطلّب جهداً واع. إذا كنت عنيقاً في الرد ومائلاً للانتقاد، ستحتاج الى الكثير من الصلاة وضبط النفس لتتخلص من هذه العادة. ولكي تبدأ بالتغيير، عليك أن تبحث كل

يوم عن شيء واحد تمدحه في كل من أولادك. ابحث عن التصرفات والأفعال وكلّ الأشياء الصغيرة التي تستحق المدح كقضاء الوقت مع أحد الأخوة الصغار.

١٠. يضمّ هذا أشياء كالتأديب وأنت غاضب، عدم الوفاء بوعد ما، أن تنتقدهم أكثر مما هو مطلوب، أن تكون أنانيًا جدًّا ومشغولًا جدًّا فلا تقضي الوقت معهم.

١٢. لا يداوي القانون والتأديب جروح الولد إذا لم تكن بينك وبينه علاقة حب إيجابية. قد يصل الولد الى درجة الشعور "إني لا أستطيع أبدًا إرضاءه. كن جيدًا بما فيه الكفاية أو افعل شيئًا جيدًا". سيؤدي هذا في النهاية الى ثورة ورفض تام لقيم الوالدين.

تؤدي علاقة الحب من دون تأديب الى التساهل أو النقص في ضبط النفس عند الولد. قد ينظر الأولاد الى هذه المقاربة كنوع من الرفض فيأخذون الموقف التالي "والداي لا يباليان بما يحصل لي". قد يكون الوالد صديقًا رائعًا لكنه كاذب فاشل.

الجلسة الثالثة: التعامل مع كثرة الانشغال

الأهداف

كلّما أمعنت النظر في جدول مواعيدك المليء بالانشغالات، كلما أدركت كيف يعكس قيمك وقناعاتك.

في هذه الجلسة، سوف:

- يتعرّف الأهل على الأسباب التي تؤدي الى نمط حياة صاحب.
- يوضحون قناعاتهم المتعلقة بالاولويات.
- يركزون على ثلاث وسائل عملية للسيطرة على وقتهم.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. لا تنسَ أن تبدأ وتنتهي على الوقت فهذا أمر مهم.
٢. يتطلّب تمرين الاستعداد لهذه الجلسة من الجميع احضار أداة بلاستيكية (من الأفضل أن تكون سكين) والى غرض ما يتأرجح على الأداة -مثلا قطعة نقدية معدنية أو حبة فاصولياء أو زر أو رقاقة بطاطس. إنّ تمرين الاستعداد لهذه الجلسة أكثر حركة من تمارين الافتتاح التي مرّت حتى الآن، فحاول إذاً أن تتسلى. هدف هذا التمرين هو بكلّ بساطة دفع المجموعة لمحاولة القيام بعدة أشياء في الوقت نفسه.
٣. من المهم أن تكمل وظيفة بناؤو البيت بعد كلّ جلسة أنت وشريك حياتك كي تشكّلا مثلاً لباقي المجموعة.
٤. خلال تمرين الاستعداد، حاول تشجيع الأزواج على "تحديد موعد" لإكمال وظيفة بناؤو البيت لهذه الجلسة.

٥. تهايننا! مع انتهاء هذه الجلسة، ستصل الى نصف الطريق في هذه الدراسة. انه وقت الامتحان: كيف تجري الأمور مع المجموعة؟ ما الذي يسير على ما يرام؟ ما هي الأشياء التي تفكر بتغييرها قبل البدء بالجلسات المتبقية؟
٦. فكر أنت وشريك حياتك بكتابة رسائل شكر وتشجيع لأعضاء المجموعة هذا الأسبوع. اشكرهم على التزامهم ومساهماتهم في المجموعة وأخبرهم أنك صليت لأجلهم. (لا تنس أن تصلي لأجلهم وأنت تكتب رسائل الشكر)

تعليق

٣. يستمتع الأولاد بالاشتراك في هذا النوع من النشاطات. لكن في الكثير من الحالات، يدفع الأهل أولادهم نحو المزيد من الالتزام. فكثيراً ما يضغط الأهل على أنفسهم للتأكد من أن أولادهم ينمون فكرياً، جسدياً أو موسيقياً حتى يصبحوا "ناجحين". لكن الأطفال يحتاجون أيضاً الى وقت للراحة واللعب والمكوث مع عائلاتهم.

ملاحظة: الأرقام التي سنلني هي متوازية مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

٤. لقد اعتدنا على الترفيه - خاصة التلفاز - لدرجة أننا بالكاد نستطيع أن نتخيّل نهراً واحداً من دونه. نستخدم أيضاً الترفيه كوسيلة للهروب من المسؤولية والواقع. تبدو فكرة الامتناع عن الترفيه الذي تقدّمه وسائل الإعلام حتى ولو لفترة وجيزة خارجة عن المألوف لأنه أصبح جزءاً لا يتجزّء من حياتنا.
٧. "انتهاز الوقت الحاضر" يعني أن نبحث عن حكمة الله في ما يتعلّق بأولوياتنا وقراراتنا حتى نتّمم إرادة الله لنا.
٩. يعرف الله جيداً كم نحتاج للراحة. ولهذا السبب، أعطانا وصية احترام السبت. كذلك إذا احترمنا السبت، نصبح أكثر قرباً منه.
١٠. الرسالة الى أهل فيليبي ٢: ١-٤ هي دعوة لنا لنضع حاجات غيرنا في مقدمة حاجاتنا. إنّ أساس العدد الكبير من قراراتنا التي تتعلّق بالوقت ميولنا الطبيعي لنقوم بما نرغب. إذا بدأنا برفض جداول أعمالنا الأنايية، يمكننا أن نبحث عن وسائل لنمضي الوقت ونحن نلبّي احتياجات العائلة.

الجلسة الرابعة: أسس التهذيب والمكافآت

الأهداف

يحتاج الأطفال الى تدريب في كيفية الاستجابة بشكل صحيح لسلطة الوالدين وظروف الحياة.

في هذه الجلسة، سوف:

- ينظر الأهل في وضع نظام تأديب ومكافآت كجزء من بناء شخصية أولادهم.
- يعملون من خلال برنامج من أربعة مراحل على وضع خطة لتأديب أولادهم ومكافأتهم.
- يناقشون مشاهد واقعية لتطبيق هذه المبادئ.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. يشكّل التأديب الجسدي موضوع جدل في حضارتنا اليوم. مع أنّ هذه الجلسة لا تنظر في موضوع الضرب على المؤخرة كعقاب عن كذب، لكنها تتضمن مقالة خاصة تحت عنوان: "فقرة خاصة بالضرب على المؤخرة". قد ترغب بقراءة هذه المقالة (صفحة ٦٩) ثمّ تطلب من الموجودين أن يدلوا بتعليقهم. إذا كان ثمة معارضة للرأي، أوضح هاتين النقطتين: أولاً، يجب ألا نتجاهل ما يقوله الكتاب المقدس حتى ولو لم نكن نفهمه تمامًا أو نتعارض معه. وثانياً، قد يكون التأديب الجسدي أداة فعالة لبناء شخصية ابنائكم طالما لا تسيئون استخدام هذا النوع من العقاب.

كي تحصل المجموعة على نظرة أعمق في موضوع التأديب، قد ترغبون بالحصول على نسخة من دراسة مستقبلية محتملة من سلسلة بناؤو البيت لتربية الأطفال "تأديب فعّال لأولادك"

٢. في هذا الوقت، سيكون أعضاء المجموعة قد اعتادوا على بعضهم البعض وبدأوا يشعرون بالراحة. للصلاة في آخر الجلسة، يمكنك أن تعطي كل شخص الفرصة ليصلي: اطلب من المجموعة أن تكمل الجملة التالية: "أيها الرب، أريد أن أشكرك على...". عليك أن تكون حساساً مع الشخص الذي لا يرتاح للصلاة بهذا الشكل.

٣. ستجد من المفيد أن تدون بعض الملاحظات بعد اللقاء لمساعدتك على تقييم مجرى الجلسة. إ طرح على نفسك السؤالين التاليين: هل شارك الجميع في الجلسات؟ هل من شخص علي أن أبذل جهداً إضافياً لمتابعته قبل الجلسة المقبلة؟

٤. نظرة الى الأمام: في الجلسة المقبلة، سينقسم الآباء والأمهات الى مجموعتين في معظم وقت الجلسة. ستحتاج الى شخص ثانٍ ليقود المجموعة التي لن تكون معها. قد يكون شريك حياتك الخيار المناسب لقيادة المجموعة الثانية. جهّز كل التحضيرات الضرورية.

تعليق

١. ترتدي كلمة تأديب بالنسبة الى بعض الناس طابعاً سلبياً، فهم يفكرون مباشرة بالضرب على المؤخرة أو الاذى الجسدي.

٢. يقارن هذا المقطع علاقة الله بنا مع علاقة الأب المحب بابنه. هذا يعني أن تأديب الولد جزء طبيعي من هذه العلاقة وأنه

أمر إيجابي للولد. مع أن الحزن يطغى على التأديب وهو في طور الحدوث، فهو يثمر "حصاد برّ وسلام".

ملاحظة: الأرقام التي سنلي هي متوازنة مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

٤. المكافآت هي جزء مهم من تربية الأطفال كما التأديب. بالاضافة الى معاقبة القرارات الخاطئة، يحتاج الأولاد الى رؤية منافع اتخاذ القرارات الصائبة واختبارها.

الجلسة الخامسة: كي تصبح والدًا أو والدة أفضل

ملاحظة: في أكثر أقسام هذه الجلسة، سينقسم الآباء والأمهات الى مجموعتين. تبدأ ملاحظات القادة لمجموعة الأمهات في الصفحة ١٥٥.

كيف تصبح والدًا أفضل

الأهداف

يحتاج الآباء الى التمسك برؤية واضحة انجيلية لمسؤولياتهم الأبوية. في هذه الجلسة، سوف:

- يمعن الآباء النظر في آبائهم.
- يوسعون نظرتهم لمسؤولياتهم الأبوية.
- يناقشون ماذا يعني أن تكون مزود العائلة بموارد العيش ومدبرًا ومعلمًا ومثالًا.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. إنها الجلسة الوحيدة في هذه الدراسة التي ينقسم فيها الآباء والأمهات الى مجموعتين. ذلك لأننا نشعر بأن من المهم على الآباء أن يفكروا بمسؤولياتهم الخاصة ويناقشوها مع رجال آخرين يواجهون التحديات نفسها.
٢. صممت أسئلة تمرين الاستعداد لمساعدة الآباء على الانفتاح لبعضهم البعض. يمكنك أن تقول للرجال أنه في بعض الأحيان من الصعب التحدث عن آرائنا بسبب التجارب التي عشناها معهم. لكن هذه المناقشة ضرورية إذا أردنا حقًا أن نصبح والدين فاعليين. لا نريد لأولادنا أن يجدوا الحديث عنا صعبًا عندما يصبحون راشدين.
٣. إذا كانت عدد أعضاء مجموعة الآباء يفوق الثمانية أشخاص، شكّل مجموعات

صغيرة من اربع الى سبع رجال لمناقشة أسئلة المخطط الكتابي. في نهاية هذا القسم، لتعط كل مجموعة صغيرة تقريراً عن النقاط الأساسية التي عالجتها للمجموعة الكبيرة.

تعليق

١. بعض الأسباب التي تجعل من كونك أباً أمراً صعباً تتضمن متطلبات العمل، نشاطات الكنيسة أو الجماعة والنشاطات أو الهوايات الخاصة. ثمّة تحد آخر وهو أنّ وسائل الإعلام اليوم غالباً ما تحطّ من أهمية دور الرجال والآباء. فهي غالباً ما تصور الرجل كديكتاتور يفرض سيطرته على العائلة أو كمهرج لا يعرف حق المعرفة ماذا يحصل في حياة أبنائه.

ملاحظة: الأرقام التي سنلبي هي متوازية مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

٣. يحتاج الآباء لتزويد عائلاتهم بالروحانية من خلال إرشادهم الى طريقة سهلة وواضحة للتحدث مع الله. يحتاجون أيضاً لتأمين العاطفة لأولادهم من خلال التشجيع والأمان والحب الكلي.

نحن مسؤولون عن تزويد عائلتنا بموارد العيش المادية. وعلى الرغم من ذلك، إحدى أهم الحاجات في بلدنا هي أن يكون للرجال نظرة أوسع للأفق: لديك كأب فرصة مدهشة للمساهمة في بناء المستقبل عندما تساهم في بناء شخصية أبنائك.

٤. الطريقة الملموسة التي ترى الكنيسة من خلالها إذا ما كان هذا الشخص مناسباً لمنصب القيادة الروحية هي بمعاينة قيادته في بيته. يكون العديد من الرجال غير فعّالين في بيوتهم ويتركون زوجاتهم يقيمن بكل شيء. يريد الله للآباء والرجال أن يكونوا فاعلين، ملتزمين ومسؤولين عن عائلاتهم.

٥. يقبلون بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم. يعطون الوقت. يفوزون بعرفة العالم المولكين اليهم وتفهمهم. كذلك يوكلون المهمات للآخرين. يعرفون كيف يدربون الآخرين.

٨. يلعب دور القائد، المعلم والمستشار.

٩. يؤمن الأب الراحة والإنعاش لعائلته، ليس فقط جسدياً بل أيضاً عاطفياً وروحياً. يرشد الوالد أبناءه ليأخذوا القرارات التي ترضي الله ويساعدهم ليسيروا الى جانب الله وينمووا في إيمانهم. يؤمن الأب أحياناً الحماية الجسدية لكنه غالباً ما يدلهم الى كيفية التعامل مع تجارب الحياة.

١١. يتعلّم الأولاد من خلال المثال الذين يرونه على قدر ما يتعلّمون وهم يتبعون تعليماتكم. إذا كانت أعمالنا تتعارض مع أقوالنا، يدرك أولادنا أن كلماتنا لا تعني سوى القليل.

١٢. إذا كان في مجموعتك أكثر من ترجمة واحدة للكتاب المقدس، إقرأ الترجمات المختلفة للرسالة الى أهل أفسس ٦:٤. وشجّع الآباء على إعطاء أمثال محددة لهذا السؤال.

كيف تصبحين والدة أفضل

الأهداف

تحتاج الأمهات الى التمسك برؤية واضحة انجيلية لمسؤولياتهنّ الوالديّة. في هذه الجلسة، سوف:

- تمعن الأمهات النظر بأمهاتهنّ.
- يؤكّدن من جديد الأولوية التي تحتلها مسؤولياتهنّ كأمهات.
- يناقشن ماذا يعني أن يكنّ مربيّات ومدربات لأولادهنّ.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. إنها الجلسة الوحيدة في هذه الدراسة التي ينقسم فيها الآباء والأمهات الى مجموعتين. ذلك لأننا نشعر بأن من المهم على الأمهات أن يفكرن بمسؤولياتهنّ الخاصة ويناقشنها مع نساء أخريات يواجهنّ التحديات نفسها.

٢. صممت أسئلة تمرين الاستعداد لمساعدة الأمهات على الانفتاح لبعضهن البعض. يمكنك أن تقول للنساء أنه في بعض الأحيان من الصعب التحدث عن أمهاتنا

بسبب التجارب التي عشناها معهن. لكن هذه المناقشة ضرورية إذا أردنا حقاً أن نصيح أمهات فعليات. لا نريد لأولادنا أن يجدوا الحديث عنا صعباً عندما يصبحون راشدين.

٣. إذا كانت عدد أعضاء مجموعة الأمهات يفوق الثمانية أشخاص، شكّل مجموعات صغيرة من اربع الى سبع نساء لمناقشة أسئلة المخطط الكتابي. في نهاية هذا القسم، لتعط كل مجموعة صغيرة تقريراً عن النقاط الأساسية التي عالجتها للمجموعة الكبيرة.

تعليق

٣. تنوّه هذه المقاطع بأهمية أن تضع الأم بيتها في مقدمة لائحة أولوياتها. إنّ هذا لتحذ خاص للعديد من النساء اللواتي يعملن خارج المنزل بسبب الحاجة أو الرغبة بممارسة مهنة ما.

٤. يجد العديد من الأمهات أنهن يلبين الحاجة الوحيدة التي لا يلبها أزواجهن وهي تربية الأولاد. هذه الفكرة صحيحة خصوصاً في السنوات القليلة الأولى لولادة الطفل.

ملاحظة: الأرقام التي سنلبي هي متوازية مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

٦. يؤثر عدم تمتّع الولد بحبّ الأم على استقراره العاطفي وسلامته وهو يكبر في السن.

الجلسة السادسة: بناء أساس راسخ

الأهداف

أهم خطوة لتحسين تربية أولادك هي في إدخال الله الى قلب عائلتك في هذه الجلسة، سوف:

- يعاين الأهل أساسات عائلاتهم الروحية ليروا إذا ما كانت ثابتة.
- يجدون وسيلتين لتقوية أساساتهم الروحية.
- يمعنون النظر في مسيراتهم الروحية إذ يناقشون حاجتهم لعلاقة مع الله.

ملاحظات وأفكار مفيدة

١. كجزء من الجلسة الأخيرة لهذه الدراسة، ففكر أن تسأل شخصاً ما أو أحد الأزواج أن يشاركوا مع المجموعة ما عنته الدراسة لهم.
٢. تأكد من أنك تملك كل اللوازم التي تحتاج إليها في تمرين الاستعداد: حجر بحجم كرة البيسبول تقريباً، كوبين أو ثلاثة من الرمل، إبريق مياه وقطعة معدن كبيرة أو زجاج أو مقلاة مبطنة (مقلاة فطائر ١٣×٩ أو أكبر).
٣. يدعو السؤال الثامن في المخطط الكتابي الأزواج للنظر في نصوص مختلفة من الكتاب المقدس. تسمح هذه المقاربة للناس بمراجعة عدة مقاطع في الوقت نفسه. مما يوفر الوقت ويعطي لأعضاء المجموعة الفرصة للتعلّم من بعضهم البعض.
٤. في خلاصة هذه الجلسة، شجّع أفراد المجموعة ليتحدّثوا عن "مسيراتهم الروحية". إنّها لفرصة رائعة لك لتحاول أن تكتشف أين هم بالنسبة الى الله. من المحتمل أنّ بعض الأشخاص لم يفهموا الإنجيل أبداً كما من المحتمل أنهم لا يعرفون ماذا يعني أن نكون مسيحيين. قد يحتاج البعض الآخر الى أن يفهموا بشكل أفضل ماذا يعني أن نتحدّث مع المسيح كل يوم. غالباً ما تقود تجربة مجموعة كهذه الناس الى معاينة حياتهم الروحية والى تحديد طريقة التعرف الى الله. تحضر لشرح الإنجيل

للمجموعة إذا وجدت ذلك ملائمًا أو ابقى تحت تصرف المجموعة لمناقشة الموضوع أكثر إذا رغبوا بذلك. إقرأ المقالة: "مشاكلنا وحلول الله" (ابتداء من الصفحة ١٢٤)

٥. لتأثير أقوى: اليك اقتراح لتجعل وقت الصلاة الختامية لهذه الجلسة الأخيرة مميزًا: لتقف المجموعة على شكل دائرة للصلاة. وليقف كل شخص بمفرده أو الزوجين معًا في وسط الدائرة أو ليركعا بينما تصلي بقية المجموعة صلاة خاصة لهم.

٦. مع أن لدراسة بناؤو البيت قيمة كبيرة، غالبًا ما يعود الناس الى نمط عيشهم السابق إلا إذا التزموا بمخطط للاستمرار بالتقدم الذي أحرزوه. خلال الجلسة الأخيرة لهذه الدراسة، شجّع الأزواج على أخذ خطوات محددة بعد انتهاء هذه السلسلة كي يكملوا بناء بيوتهم. على سبيل المثال، قد ترغب بأن تتحدى الأزواج الذين طوّروا عادة "ليلة الموعد" خلال هذا الدرس ليستمروا بممارستها.

٧. قد تناقش أيضًا القيام بدراسة أخرى من دراسات بناؤو البيت. كجزء من هذه الجلسة الأخيرة، كرّس وقتًا للتخطيط للقاء آخر، كحفلة مثلًا تحتفلون فيها بنهاية هذه الدراسة.

تعليق

١. يمثّل المطر والفيضان والرياح رباح الحياة: تغيير العمل أو خسارة وظيفة، موت، مرض، صعوبات مادية، خيبات أمل قاسية، إخفاق على الصعيد الشخصي، محنة في حياة أحد الأبناء. وطلاق.

ملاحظة: الأرقام التي سنلي هي متوازنة مع أرقام أسئلة المخطط الكتابي في هذه الجلسة.

٥. من الصعب جدًّا أن نطبق الكلمة التي سمعناها في حياتنا لأنها تتعارض مع طبيعة الانسان المجدولة بالخطيئة. بتعبير آخر، نريد أن نقوم بالامور كما يحلو لنا. يقول يعقوب لنا أن نعمل بحسب مشيئة الله وإرادته.

١٠. في حال كان أعضاء المجموعة يعانون مشكلة في الاجابة عن الاسئلة، يمكنك أن تشارك معهم خبرة شخصية.

١١. قد ترغب بتقديم صلاة على هذه النوايا وليصل أعضاء المجموعة معًا ضمن فرق صغيرة أو يأخذون بضع دقائق ليصلوا بصمت. إذا كان على مجموعتك أن تصلي صلاة الختام، اجعل هذا السؤال جزءًا من وقت الصلاة.

مرجع الآيات الكتابية

١. مزمو١٢٧:٣-٥ هوذا البنون ميراث من عند الرب ثمرة البطن اجرة. ٤ كسهام بيد جبار هكذا ابناء الشيبية. ٥ طوبى للذي ملأ جعبته منهم. لا يخزون بل يكلمون الاعداء في الباب
٢. لوقا١٨: ١٧-١٥ فقدّموا اليه الاطفال ايضا ليلمسهم فلما رأهم التلاميذ انتهروهم. ١٦ اما يسوع فدعاهم وقال دعوا الاولاد يأتون الي ولا تمنعوهم لان لمثل هؤلاء ملكوت الله. ١٧ الحق اقول لكم من لا يقبل ملكوت الله مثل ولد فلن يدخله
٣. متى ٧: ٢٤-٢٧ فكل من يسمع اقوالي هذه ويعمل بها اشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر. ٢٥ فنزل المطر وجاءت الانهار وهبت الرياح ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط. لانه كان مؤسسا على الصخر. ٢٦ وكل من يسمع اقوالي هذه ولا يعمل بها يشبهه برجل جاهل بنى بيته على الرمل. ٢٧ فنزل المطر وجاءت الانهار وهبت الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط. وكان سقوطه عظيما
٤. أمثال ١: ٨-١٠ اسمع يا ابني تأديب ابيك ولا ترفض شريعة امك. ٩ لانهما اكليل نعمة لراسك وقلائد لعنقك ١٠. يا ابني ان تملك الخطاة فلا ترض.
٥. أمثال ٣: ١-٧ يا ابني لا تنس شريعتي بل ليحفظ قلبك وصاياي. ٢ فانها تزيدك طول ايام وسني حياة وسلامة. ٣ لا تدع الرحمة والحق يتركانك. تقلدهما على عنقك. اكتبهما على لوح قلبك ٤ فتجد نعمة وفضة صالحة في عين الله والناس ٥ توكل على الرب بكل قلبك وعلى فهمك لا تعتمد. ٦ في كل طريقك اعرفه وهو يقوم سبلك ٧ لا تكن حكيمًا في عيني نفسك. اتق الرب وابعد عن الشر
٦. أمثال ٤: ١-٤ اسمعوا ايها البنون تأديب الاب واصغوا لاجل معرفة الفهم. ٢ لاني اعطيكم تعليما صالحا فلا تتركوا شريعتي. ٣ فاني كنت ابنا لابي غضًا ووحيدًا عند امي. ٤ وكان يريني ويقول
- لي ليضبط قلبك كلامي. احفظ وصاياي فتحيها.
٧. أمثال ١٢: ٢٥ الغم في قلب الرجل يحنيه والكلمة الطيبة تفرّحه.
٨. أفسس ٤: ٢٩ لا تخرج كلمة رديّة من افواهكم بل كل ما كان صالحا للبنيان حسب الحاجة كي يعطي نعمة للسامعين.
٩. أفسس ٦: ٤ واتم ايها الآباء لا تغيظوا اولادكم بل ربوهم بتأديب الرب وانذاره.
١٠. أفسس ٤: ٣٢ وكونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفقين متسامحين كما سامحكم الله ايضا في المسيح
١١. مزمو١٢٧:٣-٥ هوذا البنون ميراث من عند الرب ثمرة البطن اجرة. ٤ كسهام بيد جبار هكذا ابناء الشيبية. ٥ طوبى للذي ملأ جعبته منهم. لا يخزون بل يكلمون الاعداء في الباب
١٢. أفسس ٥: ١٥-١٧ فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق لا كجهلاء بل كحكماء ١٦ مفتدين الوقت لان الايام شريرة. ١٧ من اجل ذلك لا تكونوا اغبياء بل فاهمين ما هي مشيئة الرب.
١٣. خروج ٣٤: ٢١ ستة ايام تعمل. واما اليوم السابع فتستريح فيه. في الفلاحة وفي الحصاد تستريح.
١٤. إشعيا ٥٨: ١٣-١٤ ان رددت عن السبت رجلك عن عمل مسرتك يوم قدسي ودعوت السبت لذة ومقدس الرب مكرما واکرمته عن عمل طرّك وعن ايجاد مسرتك والتكلم بكلامك ١٤ فانك حينئذ تتلذذ بالرب واركبك على مرتفعات الارض واطعمك ميراث يعقوب ابيك لان فم الرب تكلم
١٥. فيلبي ٢: ٢-٤ فان كان وعظ ما في المسيح ان كانت تسليمة ما للمحبة ان كانت شركة ما في الروح ان كانت احشاء ورأفة ٢ فتمموا فرحي حتى تفكروا فكرا واحدا ولكم محبة واحدة بنفس

واحدة مفكرين شيئا واحدا ٣ لا شيئا بتحزب او يعجب بل بتواضع حاسبين بعضكم البعض افضل من انفسهم. ٤ لا تنظروا كل واحد الى ما هو نفسه بل كل واحد الى ما هو لآخرين ايضا.

١٦. أفسس: ٥: ٢١ خاضعين بعضكم لبعض في خوف الله

١٧. عبرانيين ١٢: ٧-١٣ ان كنتم تحتملون التأديب يعاملكم الله كالبنين. فاي ابن لا يؤدبه ابوه. ٨ ولكن ان كنتم بلا تأديب قد صار الجميع شركاء فيه فانتم نغول لا بنون. ٩ ثم قد كان لنا آباء اجسادنا مؤدبين وكنا نهابهم. أفلا نخضع بالأولى جدا لأبي الارواح فنحيا. ١٠ لان اولئك أدبونا اياما قليلة حسب استحسانهم. واما هذا فلاجل المنفعة لكي نشارك في قداسته. ١١ ولكن كل تأديب في الحاضر لا يرى انه للفرح بل للحنن. واما اخيرا فيعطي الذين يتدربون به ثمر بر للسلام. ١٢ لذلك قوموا الايادي المسترخية والركب المخلعة ١٣ واصنعوا لارجلكم مسالك مستقيمة لكي لا يعتسف الاعرج بل بالحرري يشفى.

١٨. تثنية ٣٠: ١٥-٢٠ انظر. قد جعلت اليوم قدامك الحياة والخير والموت والنشر ١٦ بما اني اوصيتك اليوم ان تحب الرب الهك وتسلك في طرقة وتحفظ وصاياه وفرائضه واحكامه لكي تحيا وتنمو ويباركك الرب الهك في الارض التي انت داخل اليها لكي تمتلكها. ١٧ فان انصرف قلبك ولم تسمع بل غويت وسجدت لآلهة اخرى وعبدتها ١٨ فاني انبئكم اليوم انكم لا محالة تهلكون. لا تطيل الايام على الارض التي انت عابر الاردن لكي تدخلها وتمتلكها. ١٩ أشهد عليكم اليوم السماء والارض. قد جعلت قدامك الحياة والموت. البركة واللعنة. فاخر الحياة لكي تحيا وانت ونسلك. ٢٠ اذ تحب الرب الهك وتسمع لصوته وتلتصق به لانه هو حياتك والذي يطيل ايامك لكي تسكن على الأرض التي حلف الرب لابائك ابراهيم واسحق ويعقوب ان يعطيهم اياها

١٩. أمثال: ١٦: ٢٤ الكلام الحسن شهد غسل حلو للنفس وشفاء للعظام.

٢٠. أفسس: ٤: ٢٩ لا تخرج كلمة رديّة من

افواهكم بل كل ما كان صالحا للبنيان حسب الحاجة كي يعطي نعمة للسامعين.

٢١. ١ تسالونيكي ٥: ١١ لذلك عزوا بعضكم بعضا وابنوا احدكم الآخر كما تفعلون ايضا

٢٢. أمثال: ٢٩: ١٥ العصا والتوبيخ يعطيان حكمة والصبي المطلق الى هواه يخجل امه.

٢٣. أمثال: ٢٩: ١٧ ادب ابنك فيريحك ويعطي نفسك لذات.

٢٤. غلاطية: ٦: ٩ فلا نفشل في عمل الخير لاننا سنحصد في وقته ان كنا لا نكل.

٢٥. ١ تيموثاوس: ٥: ٨ وإن كان أحد لا يعتني بخاصته، ولا سيما أهل بيته، فقد أنكر الإيمان، وهو شر من غير المؤمن.

٢٦. ١ تيموثاوس: ٣: ٤-٥ يدبر بيته حسنا له اولاد في الخضوع بكل وقار. ٥ واما ان كان احد لا يعرف ان يدبر بيته فكيف يعتني بكيسة الله.

٢٧. أمثال ٤: ١-٥ اسمعوا ايها البنون تأديب الاب واصغوا لاجل معرفة الفهم. ٢ لاني اعطيكم تعليما صالحا فلا تتركوا شريعتي. ٣ فاني كنت ابنا لابي غضا ووحيدا عند امي. ٤ وكان يريني ويقول لي ليضبط قلبك كلامي. احفظ وصاياي فتحيا. ٥ اقتن الحكمة. اقتن الفهم. لا تنس ولا تعرض عن كلمات فمي.

٢٨. أمثال ٤: ١٠-١٤ اسمع يا ابني واقبل اقوالي فتكثر سنو حياتك. ١١ اريتك طريق الحكمة. هديتك سبل الاستقامة. ١٢ اذا سرت فلا تضيق خطواتك واذا سعيت فلا تعثر. ١٣ تمسك بالأدب لا ترخه. احفظه فانه هو حياتك. ١٤ لا تدخل في سبيل الاشرار ولا تسر في طريق الائمة.

٢٩. أمثال ٤: ٢٠-٢٧ يابني اصغ الى كلامي. امل اذنك الى اقوالي. ٢١ لا تبرح عن عينيك. احفظها في وسط قلبك. ٢٢ لانها هي حياة للذين يجدونها ودواء لكل الجسد. ٢٣ فوق كل تحفظ احفظ قلبك لان منه مخارج الحياة. ٢٤ انزع عنك التواء الفم وابعد عنك انحراف الشفتين. ٢٥ لتنظر

عينك الى قدامك واجفانك الى امامك مستقيما. ٢٦ مهد سبيل رجلك فتثبت كل طرقك. ٢٧ لا تمل يميني ولا يسرة. باعد رجلك عن الشر.

٣٠. مزمور ٢٣ مزمور لداود. الرب راعي فلا يعوزني شيء. ٢ في مراعي خضر يربضي. الى مياه الراحة يوردني. ٣ يرد نفسي. يهديني الى سبل البر من اجل اسمه. ٤ ايضا اذا سرت في وادي ظل الموت لا اخاف شرا لانك انت معي. عصاك وعكازك هما يعزيانني. ٥ ترتب قدامي مائدة تجاه مضايقي. مسح بالدهن راسي. كاسي ريا. ٦ اما خير ورحمة يتبعاني كل ايام حياتي واسكن في بيت الرب الى مدى الايام

٣١. مزمور ١٠١ لداود. مزمور. رحمة وحكما اغني. لك يا رب ارنم. ٢ اتعقل في طريق كامل. متى تاتي الي. اسلك في كمال قلبي في وسط بيتي. ٣ لا اضع قدام عيني امرا رديئا عمل الزيفان ابغضت. لا يلصق بي. ٤ قلب معوج يبعد عني. الشرير لا اعرفه. ٥ الذي يغتاب صاحبه سرا هذا اقطعه. مستكبر العين ومنتفخ القلب لا احتمله. ٦ عينا على امناة الارض لكي اجلسهم معي. السالك طريقا كاملا هو يخدمني. ٧ لا يسكن وسط بيتي عامل غش. المتكلم بالكذب لا يثبت امام عيني. ٨ باكرا ابعد جميع اشرار الارض لا قطع من مدينة الرب كل فاعلي الاثم

٣٢. افسس ٦: ٤ وانتم ايها الآباء لا تعيظوا اولادكم بل ربوهم بتأديب الرب وانذاره.

٣٣. أمثال ١٤: ١ حكمة المرأة تبني بيتها والحمافة تهدمه بيدها.

٣٤. أمثال ٣١: ١٠-٣١ امرأة فاضلة من يجدها لان ثمنها يفوق اللآلئ. ١١ بها يثق قلب زوجها فلا يحتاج الى غنيمة. ١٢ تصنع له خيرا لا شرا كل ايام حياتها. ١٣ تطلب صوفا وكتانا وتشتغل بيدين راضيتين. ١٤ هي كسفن التاجر. تجلب طعامها من بعيد. ١٥ وتقوم اذ الليل بعد وتعطي اكلا لاهل بيتها وفريضة لفتياتها. ١٦ تتأمل حقلا فتأخذها وبثمر يديها تغرس كرما. ١٧ تنطق حقوبها بالقوة وتشدد ذراعيها. ١٨ تشعر ان تجارتها جيدة. سراجها لا ينطفئ في الليل. ١٩ تمد يديها الى المغزل وتمسك كفها بالفلكة. ٢٠

تبسط كفيها للفقير وتمد يديها الى المسكين. ٢١ لا تخشى على بيتها من الثلج لان كل اهل بيتها لابسون حلالا. ٢٢ تعمل لنفسها موشيات. لبسها بوض وارجوان. ٢٣ زوجها معروف في الابواب حين يجلس بين مشايخ الارض. ٢٤ تصنع قمصانا وتبيعهها وتعرض مناطق على الكعاعي. ٢٥ العز والبهاء لباسها وتضحك على الزمن الآتي. ٢٦ تفتح فمها بالحكمة وفي لسانها سنة المعروف. ٢٧ تراقب طرق اهل بيتها ولا تأكل خبز الكسل. ٢٨ يقوم اولادها ويطوبونها. زوجها ايضا يمدحها. ٢٩ بنات كثيرات عملن فضلا اما انت ففقت عليهن جميعا. ٣٠ الحسن غش والجمال باطل. اما المرأة المتقية الرب فهي تمدح. ٣١ اعطوها من ثمر يديها ولتمدحها اعمالها في الابواب

٣٥. تيطس ٢: ٣-٥ كذلك العجايز في سيرة تلبق بالقداسة غير ثالبات غير مستعدات للخمر الكثير معاملات الصلاح ٤ لكي ينصحن الحدثات ان يكن محبات لرجالهن ويحببن اولادهن ٥ متعقلات عفيفات ملازمات بيوتهن صالحات خاضعات لرجالهن لكي لا يجدف على كلمة الله.

٣٦. أمثال ٢٢: ٦ رب الولد في طريقه فمتى شاخ ايضا لا يحيد عنه.

٣٧. متى ٧: ٢٤-٢٧ فكل من يسمع اقوالي هذه ويعمل بها اشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر. ٢٥ فنزل المطر وجاءت الانهار وهبت الرياح ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط. لانه كان مؤسسا على الصخر. ٢٦ وكل من يسمع اقوالي هذه ولا يعمل بها يشبهه برجل جاهل بنى بيته على الرمل. ٢٧ فنزل المطر وجاءت الانهار وهبت الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط. وكان سقوطه عظيما

٣٨. يعقوب ١: ٢٢-٢٥ ولكن كونوا عاملين بالكلمة لا سامعين فقط خادعين نفوسكم. ٢٣ لانه ان كان احد سامعا للكلمة وليس عاملا فذاك يشبه رجلا ناظرا وجه خلقته في مرآة. ٢٤ فانه نظر ذاته ومضى وللوقت نسي ما هو. ٢٥ ولكن من اطع على الناموس الكامل ناموس الحرية وثبت وصار ليس سامعا ناسيا بل عاملا بالكلمة فهذا يكون مغبوطا في عمله.

٣٩. ٢ تيموثاوس ٣: ١٤-١٧ واما انت فاثبت على ما تعلمت وايقنت عارفا ممن تعلمت. ١٥ وانك منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة ان تحكّمك للخلاص بالايمان الذي في المسيح يسوع. ١٦ كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذي في البر ١٧ لكي يكون انسان الله كاملا متأهبا لكل عمل صالح

٤٠. متى ٥: ٣٨-٤٦ سمعتم انه قيل عين بعين وسن بسن. ٣٩ واما انا فاقول لكم لا تقاوموا الشر. بل من لمطمك على خدك الايمن فحول له الآخر ايضا. ٤٠ ومن اراد ان يخاصمك وياخذ ثوبك فاترك له الرداء ايضا. ٤١ ومن سخرك ميلا واحدا فاذهب معه اثنين. ٤٢ من سألك فاعطه. ومن اراد ان يقترب منك فلا ترده ٤٣ سمعتم انه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك. ٤٤ واما انا فاقول لكم احبوا اعداءكم. باركوا لاعنيكم. احسنوا الى مبغضيك. وصلّوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم. ٤٥ لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السموات. فانه يشرق شمس على الاشرار والصالحين ويمطر على الابرار والظالمين. ٤٦ لانه ان احببتم الذين يحبونكم فاي اجر لكم. اليس العشارون ايضا يفعلون ذلك.

٤١. متى ٦: ٢٥-٣٤ لذلك اقول لكم لا تهتموا لحياتكم بما تاكلون وما تشربون. ولا لاجسادكم بما تلبسون. ألبست الحياة افضل من الطعام والجسد افضل من اللباس. ٢٦ انظروا الى طيور السماء. انها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع الى مخازن. وابوكم السماوي يقوتها. أستتم انتم بالبحري افضل منها. ٢٧ ومن منكم اذا اهتم يقدر ان يزيد على قامته ذراعا واحدة. ٢٨ ولماذا تهتمون باللباس. تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو. لا تتعب ولا تغزل. ٢٩ ولكن اقول لكم انه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها. ٣٠ فان كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم ويطرح غدا في التنور يلبسه الله هكذا أفليس بالبحري جدا يلبسكم انتم يا قليلي الايمان. ٣١ فلا تهتموا قائلين ماذا نأكل او ماذا نشرب او ماذا نلبس. ٣٢ فان هذه كلها تطلبها الامم. لان اباكم السماوي يعلم انكم تحتاجون الى هذه كلها. ٣٣ لكن اطلبوا اولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لكم. ٣٤ فلا تهتموا

للغد. لان الغد يهتم بما لنفسه. يكفي اليوم شره

٤٢. مزمو ٣٤: ١٥-١٨ عينا الرب نحو الصديقين واذناه الى صراخهم. ١٦ وجه الرب ضد عاملي الشر ليقطع من الأرض ذكرهم. ١٧ اولئك صرخوا والرب سمع ومن كل شدائدهم انقذهم. ١٨ قريب هو الرب من المنكسري القلوب ويخلص المنسحق الروح.

٤٣. ارميا ٣٣: ٣ ادعني فاجيبك واخبرك بعظائم وعوائص لم تعرفها.

٤٤. متى ٧: ٧-١١ اسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم. ٨ لان كل من يسأل يأخذ. ومن يطلب يجد. ومن يقرع يفتح له. ٩ ام اي انسان منكم اذا سأله ابنه خبزاً يعطيه حجراً. ١٠ وان سأله سمكة يعطيه حية. ١١ فان كنتم وانتم اشرار تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالبحري ابوكم الذي في السموات يهب خيرات للذين يسألونه.

٤٥. رومية ٨: ٢٦-٢٧ وكذلك الروح ايضا يعين ضعفاتنا. لاننا لسنا نعلم ما نصلي لاجله كما ينبغي ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأناث لا ينطق بها. ٢٦ ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح. لانه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين.

٤٦. رومية ٨: ٣٤ المسيح هو الذي مات بل بالبحري قام ايضا الذي هو ايضا عن يمين الله الذي ايضا يشفع فينا

٤٧. فيلبي ٤: ٦-٧ لا تهتموا بشيء بل في كل شيء بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلباتكم لدى الله. ٧ وسلام الله الذي يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وافكاركم في المسيح يسوع

٤٨. ١ تسالونيكي ٥: ١٧ صلّوا بلا انقطاع.

٤٩. ١ يوحنا ٥: ١٤-١٥ وهذه هي الثقة التي لنا عنده انه ان طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا. ١٥ وان كنا نعلم انه مهما طلبنا يسمع لنا نعلم ان لنا الطلبات التي طلبناها منه.



كن الأب والأم الأفضل

اليكم هذه السلسلة الجديدة لتربية الأولاد من صانعي السلسلة رقم واحد للزواج - سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين®. تعطي دراسات الكتاب المقدس الديناميكية والتفاعلية هذه الأهل الأدوات اللازمة ليصبحوا كما يريدكم الله. تعلمنا تحسين التواصل مع ابنكما. أدا ابنكما تأديبا صالحا وابنيا شخصيته. حسنا مهاراتكما في تربية الأولاد، وواجهنا النزاعات والنجاحات مع أهل آخرين! تتضمن هذه الدراسة ست جلسات ضمن مجموعات صغيرة.

معاً، برفقة أهل آخرين، سوف...

- تعانين باقة من مواضيع تربية الأولاد الرئيسية المناسبة للأولاد من جميع الأعمار.
- تكتشفان ما يحتاج اليه الولد من أهله، وأسس التأديب، والتعامل مع كثرة الانشغال وإدخال الله الى العائلة ومواضيع أكثر!
- تبينان صداقات جديدة وتتقربان من شريك حياتك.
- تقويان علاقاتكما بأبنائكما المراهقين وزواجكما من خلال وظائف فريدة.

لقد صممت سلسلة بناؤ البيت للمتزوجين® لتقوية الزيجات وإقامة علاقات مع متزوجين آخرين لدعمهم وتقويتهم. إن كنت متزوجا من فترة طويلة أو إن كنت متزوجا من فترة قصيرة، فإن هذه السلسلة ستساعدك وتساعد شريك حياتك في اكتشاف مبادئ خالدة من كلمة الله لتطبيقها في زواجكما. لا يوجد طريقة أفضل لبناء زواجك من أن تكون ضمن مجموعة صغيرة ممتعة ولطيفة لدراسة الكتاب المقدس.



دنيس رايني هو رئيس حياة العائلة وهو أيضا المضيف اليومي في البرنامج الإذاعي الوطني "حياة العائلة اليوم". كما أن كتبه هي من أكثر الكتب مبيعا.

تكلمت باربارا رايني في مؤتمرات حياة العائلة في الولايات المتحدة الأمريكية وحول العالم. شاركت دنيس بتأليف عدة كتب منها، "لحظات معا للمتزوجين، تربية مراهقي اليوم، وقلبان أفضل من قلب واحد.

السلسلة الكاملة لبناؤ البيت لتربية الأولاد®

دليل القائد

- تحسين تربيتك للأولاد
- ساعد أولادك ليعرفوا الله
- ارشاد أولادك المراهقين
- تربية أولاد إيمان
- بناء شخصية أولادك
- تأسيس تلمذة فعالة في أولادك